

زعماء المعارضة الفلسطينية في تصريحات "غاضبة" لـ "البلاد"

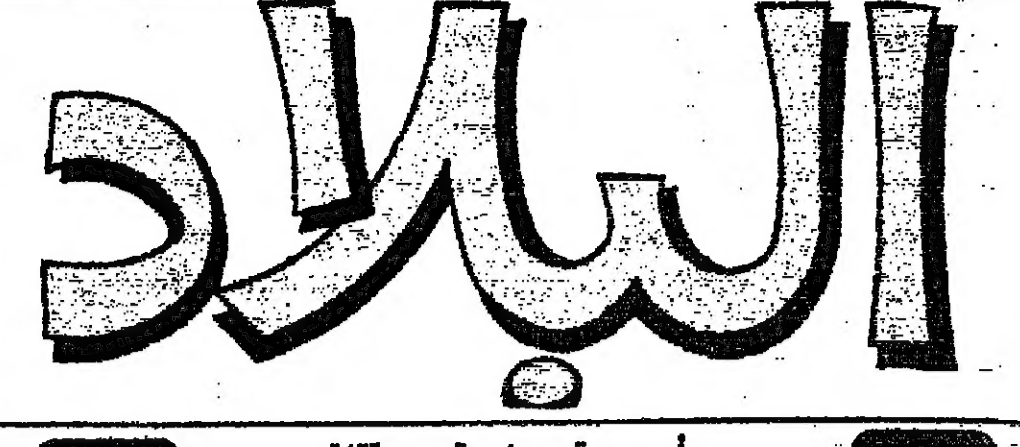
جبريل : عرفات هو القاتل الحقيقي .. وثوارنا سينسفون المعسكرات الاسرائيلية

حبش : رفاقنا يهيئون انفسهم لرد حاسم

حواتمة : لاشرعية لعرفات ولجنته ، و "النجم الأحمر" يتأهب

غوشة : ألا لعنة الله على عرفات وزمرته .. وكتائب القسام تستعد

النجاب : المجزرة دقت الناقوس .. والمفاوضات يجب أن تُعلق

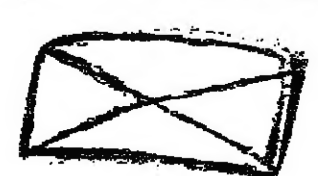


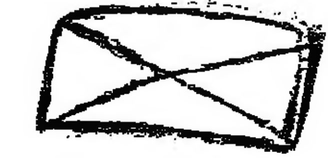
البلاد
أسبوعية سياسية مستقلة
العدد ٦٠ - السنة الثانية - الأربعاء ٢/٣/١٩٩٤م
٢٠ صفحة
٢٥٠ فلسا

٣٠ ارهابياً نف ! مجزرة الحرم الإبراهيمي

١٠ قنابل يدوية و ١٠٠٠ رصاصة أطلقت في الهجوم

تقارير أمنية فلسطينية تكشف تفاصيل الخطة والتنفيذ





حدث ولا حرج

● رائد صالحة

لن نعترف بأحد

لن نعترف بحماس ولا بكتائبها بعد اليوم إذا لم تقم بقبر (٤٠٠) جندي صهيوني على الأقل انتقاماً لمذبحة الخليل كما لن نعترف بكل الشعارات والتصريحات التي يطلقها الشيخ احمد ياسين أو غوشة أو نزال إذا لم تثقب رصاصات حماس بسرعة بطون المستوطنين !

لن نعترف ايضاً بأقوال وبيانات الدكتور جورج حبش ولا بالجبهة الشعبية بكاملها إذا لم يتم قتل العشرات من رؤوس أجهزة القتل الإسرائيلية وسنرفض ايضاً جميع نضالات "الديمقراطية" وتاريخ جورج حواتمة إذا لم تصدر أوامر سريعة بحرق (٢٠) مستوطنة اسرائيلية.

لن نستمع ايضا لخطب زعماء حركة الجهاد الإسلامي ولن نقبل الصلاة وهم أئمة إذا لم ينسفوا الدمى الإسرائيلية التي تعبث بأرواح مصلينا كما لن نعترف بالمطلق بوجود شيء اسمه "القيادة العامة" إذا لم يقد احمد جبريل وصحبه مجموعة من العمليات الفدائية ضد قطعان بني اسرائيل !

لن نعترف بعد اليوم بأن لكل هؤلاء علاقة بالثورة الفلسطينية وبدماء الشهداء إذا لم تذرف (٢٠) الف امرأة اسرائيلية الدموع بعد مشاهدتها جيف ابنائها القتلى.

لن نعترف بلغة "الفاكسات" الثورية وتصريحات التنديد والاستنكار والشجب التي اطلقها بيريز قبل الثوريين انفسهم، لن نقبل بياناً أو تظاهرة أو أغنية لجوليا لاحتواء الغضب الذي يتبعثر في الشوارع!.

لن نعترف ايضاً بانفسنا إذا لم نزرع الديناميت في اجسادنا لنموت شهداء وقوفاً بدل الشهادة سجوداً!

أما عرفات.. فدعوه فنحن لا نعترف به أصلاً !

مليار دينار.. أرباح هذا المستشفى ؟

البلاد – خاص / رغم اصرار ادارة احد المستشفيات الخاصة الذي يمتلكه افراد من اتجاه سياسي واحد على عدم تحقيق هذا المستشفى أية مرابح اضافة إلى النفي المتكرر للغرض التجاري من اقامة المستشفى إلا أن "البلاد" وبحسبة بسيطة اكتشفت أن هذا المستشفى بالذات قد حقق ايرادات خيالية خلال (١٠) سنوات من انشائه تجاوزت المليار دينارا!.

ولاكتشاف هذا الرقم المذهل طريقة لا تحتاج لدهاء أو مشقة حيث وزع ذات المستشفى للمواطنين لائحة باهم انجازاته طوال هذه الفترة ومنها مثلاً: معالجة حوالي ٢.٥ مليون مريض وتنفيذ ٨٧.٩٨٦ عملية جراحية و ٧٢.٤١٠ حالة ولادة كما بلغ عدد مرضى الاشعة حوالي ٣١٢.٧٦١ مواطن و ١.١٢١.٧٤٧٢ مريض راجعوا المختبر و ٧٧٤.٣٧٥ مريض تمت معالجتهم في المستشفى دون اقامة.

وبحسبة بسيطة فإن عائد المستشفى من هذا العدد الهائل من المرضى يتجاوز المليار دينار على اقل تقدير !.

شقيق النقيب هرب رشاشات للأردن

البلاد – خاص

ضبطت السلطات العراقية شقيق احد النقباء الأردنيين وهو يحاول تهريب رشاشات وأسلحة من العراق إلى الأردن عبر الحدود، وبالطبع فقد تم اعتقال هذا الشخص وايداعه بأحد السجون العراقية.

شقيق المعتقل، أي النقيب – وهو للعلم نقيب لاكبر نقابة أردنية – هب على الفور لنجدة شقيقه بطريقة أنيقة جداً حيث ترأس وفداً من النقابة يضم (٤) من أعضاء الهيئة العامة وسافر إلى بغداد تحت اسم اتحاد عام عمال الأردن وامضى هناك حوالي (٢٤) يوماً وهو يحاول اخراج شقيقه من السجن في الوقت الذي كان يزعم فيه بأنه سافر والوفد لبغداد للمطالبة برفع الحصار وغير ذلك من لائحة المطالب والمناصرة.

النقيب، بالطبع ايضاً، لم يكن يتحدث باسمه الشخصي أمام السلطات العراقية بل كان يتحدث باسم الحكومة الأردنية دون علمها بموضوع اعتقال شقيقه !.

إبنة الجمعاني تستنجد بكلينتون !

علمت "البلاد" أن السيدة مريم الجمعاني ابنة المعتقل السياسي الأردني ضافي الجمعاني قد قامت بتسليم برقية للرئيس الامريكي كلينتون تتضمن الافراج عن والدها المناضل الذي يعتبر اقدم سجين سياسي في العالم، السيدة مريم سلمت البرقية – حسب معلوماتنا – أثناء تواجدها مع زوجها في الولايات المتحدة.

ويذكر أن ضافي الجمعاني الذي ما زال معتقلاً في السجون السورية يعاني حالياً من أوضاع صحية سيئة وقد تجاوز عمره الآن (٦٥) عاماً، متزوج وله خمسة ابناء وثلاثة عشر حفيداً لا يعرف منهم احداً.

كان عند اعتقاله بتاريخ ١٩٧١/٦/٢٦ يتقلد عدة مناصب منها عضو في القيادة القومية لحزب البعث العربي الإشتراكي ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

الإعلام لم تنكس !

البلاد – خاص لوحظ قبل أيام عدم تنكيس بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية وتتبعه الحكومية ومدارس وزارة التربية والتعليم بقرار رئاسة الوزراء بتنكيس الأعلام حداداً على شهداء مذبحة الخليل.

ومن بين هذه المؤسسات مجمع الدوائر الحكومية في مدينة الرصيفة ودائرة الاحوال المدنية وغالبية مدارس محافظة العاصمة ومحافظة الزرقاء!.

متصرف لواء مأدبا يرفض استقبال شبيلات!

علمت "البلاد" أن متصرف لواء مأدبا قد رفض الموافقة على عقد محاضرة للنائب السابق ليث شبيلات يحضرها عدد من شباب اللواء.

متصرف اللواء علل سبب رفضه بأنه يجب احضار موافقة من الجهات الأمنية !

النادي يرفض عضوية أحد النواب !

رفض رئيس أحد أندية الدرجة الأولى في كرة القدم قبول عضوية أحد النواب في النادي رغم أنه من المعروف عن هذا النائب دعمه للرياضة والنادي بشكل خاص.

سبب الرفض كما علمت "البلاد" يعود إلى أسباب شخصية ناهيك عن خوف رئيس النادي على منصبه في حال قبول عضوية النائب ! والنادي المذكور يقع في احدى محافظات الشمال.

(٢) روس و (٣) مصاروة ضيافة !

نقابة السواقين لها حكايات كثيرة – كما هو معروف – في التجاوزات و «البلاوي» ولكن «البلاد» التقطت في الفترة الأخيرة «بلوة» لا تخلو من الطرافة رغم ما تسببه من غثيان !.

قسم المحاسبة/فرع العقبة التابع للنقابة كان مثلا قد امر بصرف مبلغ قدره (٨٥٨) ديناراً مقابل ضيافة يومين لوفد يتكون من شخصين يحملان الجنسية الروسية و (٣) اشخاص يحملون الجنسية المصرية.

الطريف في أمر الضيافة هذه أنه قد تم اكتشاف أن الضيوف الكرام قد اقاموا في حجرة طينية باحدى ضواحي العقبة وأنه لا يوجد ضيافة ولا ما يحزنون !



فساد إداري في اللجنة الأولمبية

ورطوا وزير الشباب مع الكويت !

اللجنة الأولمبية الأردنية تعيش في فساد إداري ومالي وتخبط في أمور كثيرة جداً ونتيجة تخبطها هذا صبت جام غضبها على إتحاد الإعلام الرياضي الأردني، حيث تحاول اللجنة أقصاء الإتحاد عن مكانه الطبيعي !.

مصادرنا داخل اللجنة قالت أن المسؤولين عن اللجنة لا يحضرون إلى مقر اللجنة وأن حضروا، فانهم لا يحضرون اكثر من ساعة واحدة وحسب مزاجهم !!.

وقالت المصادر أيضاً أن أحد المسؤولين في اللجنة ورط أحد وزراء الشباب بزيارة إلى دولة الكويت لحضور اجتماعات المجلس الاولمبي الأسيوي ! ولكن الكويت رفضت أعطاء الوزير تأشيرة دخول إلى الكويت!! وبعد تلك الحادثة بعث أمين عام اللجنة الأولمبية شكوى إلى المجلس الأولمبي ضد دولة الكويت ولدينا صورة منها، وطلب من الصحف الأردنية مهاجمة اللجنة الأولمبية الكويتية.

وفي فترة لاحقة دعيت اللجنة الأولمبية الى ماليزيا وهناك بدأت العزايم والإعتذارات من الكويتيين، وطلع أمين عام اللجنة بنتيجة تبرىء اللجنة الأولمبية الكويتية وتضع الحق على وزارة الداخلية التي منعت وزيرنا ؟!؟

وأضافت مصادرنا أن اللجنة الأولمبية الأردنية قامت بقطع هاتف اتحاد الإعلام الرياضي منذ خمسة شهور بسبب وجود فاتورة بمبلغ (٣٥٠٠) دينار أردني، حيث قام الاتحاد بسداد مبلغ ١٧ ديناراً للجنة قيمة ما طلع عليه من مكالمات.. واتحاد اليد سدد جزءاً وغيره من الإتحادات الأخرى ولكن اللجنة أصرت على قطع الهاتف عن اتحاد الإعلام الرياضي وجمعية الكشافة والمرشدات.. لماذا؟ ولصالح من ؟

ويبقى السؤال الأهم هو من الذي تكلم تلك المكالمات؟ ويقال على ذمة الراوي أن البعض كان يجري إتصالات هاتفية مع القاهرة والبعض الآخر مع بغداد في اللجنة الأولمبية نفسها.. ولكن من يا ترى هؤلاء ؟!

وأخيراً قامت اللجنة الأولمبية بإيقاف مديرة اتحاد الإعلام الرياضي عن العمل في الاتحاد أو التعاون معها بأي شكل من الاشكال وذلك بدعوى تسريبها للاخبار.

مواقف شعبان في أسبوع

شعبان حزنان

نستنكر المجزرة

نشجب المجزرة

حداد على أرواح الشهداء

سيناريو بهاء سلمان

جبهة العمل ابتدأت من خانة الملاك وانتهت ضدها

غزل سياسي بين الجبهة والمجالي

غير مجلس النواب من آلية حركته السياسية بالنسبة لجمهور النظارة بعد أن شاهد المراقب اصطفافات جديدة في الخارطة السياسية للمجلس أهمها انطلاق جبهة العمل الإسلامي الركض سريعاً في مجرى الحكومة الأمر الذي جعل دولة رئيس الوزراء يجلس مسترخياً في الجلسة الماضية ويتبادل الابتسامات مع فريقه الحكومي وهو يرى صقور الاخوان سابقاً وحمائم الحكومة وهي تتدافع من أجل تقديم الخدمات لحكومته وبرامجها الخالية من كل عيب والبكر دائماً.

وبدا جلياً للمراقب السياسي طبيعة الدور الذي تلعبه جبهة العمل الإسلامي كمعبر طبقي عن فئة الملاكين والبرجوازيين الكبار الذين اختاروا نمط الانتاج الاسلامي شكلاً معبراً في السياق الاقتصادي كما كانت جبهة العمل المعبر السياسي عن هذا الكارتيل الاقتصادي فقد بدأ نواب جبهة العمل معركة الفقرة الخامسة من قانون المستأجرين والمالكين وهي النقطة الوحيدة الموجبة لصدور مثل هذا القانون على حد تعبير الروابدة حيث انها هي النقطة التي تقف في صف المستأجر وتحميه من استغلال المالك محققة بذلك جزءاً من الطمأنينة والاستقرار الاجتماعي في زمن التردي الاقتصادي فقد بدأها صقور الاخوان بالبكاء والندب على المؤجر الغلبان الذي لا يجد قوت عياله، اي انطلق الاخوان من قناة الملاك. وقد ايدتهم في ذلك مجموعة من كبار الملاك في مجلس النواب ولكن بشكل أكثر انسانية حين طالبوا بأن يبقى سلم الاجور وعقد الإيجار ثابتاً في المسكن وأن يكون العقد شريعة المتعاقدين في الجانب التجاري الذي افزع جزءاً كبيراً من أعضاء المجلس.

وقد أخذت هذه النقطة الجزء الأكبر من جلسة النواب الماضية التي حسمت القضية لصالح الحكومة واللجنة القانونية بأن تبقى المادة كما جاءت من الحكومة اي ان يبقى حق المستأجر في البقاء في مكان اجارته دون النظر إلى العقد سنوياً كان أو غير سنوي وقد انجح المشروع تحالف جبهة العمل الوطني الذين صوتوا لأول مرة إلى جانب التجمع الديمقراطي في غالبه بالاضافة إلى فريق الروابدة النيابي، إلا أن نواب جبهة العمل انتقلوا في النقاط التي تلت إلى الوقوف بشكل غير علمي ويفتقد إلى الرزانة السياسية والقانونية بجانب المستأجر مما دفع اكثر من نائب إلى الصراخ اين المبدأ يا نواب جبهة العمل. أي ان نواب جبهة العمل الإسلامي ابتدأوا من قناة الملاك وانتهوا خارج خانة المستأجر.

وكان المجلس قد ناقش قبل هذه القضية الساخنة قضية الطعون في الدوائر الخامسة والرابعة والسادسة ومعان من خلال لجنتي الطعون رقم ٢ و ٦ وقد ردت اللجنتان الطعون المقدمة من المرشحين السابقين جميعاً وقد ايد المجلس بالأغلبية الكبيرة قرار اللجنتين. في حين سجل أبو زنط اعتراضه على الطعن المقدم في الدائرة الخامسة في محاولة منه لسحب المياه إلى مجرى جبهة العمل إلا أنه فشل في ذلك وقد وضح تماماً أن جبهة العمل تحاول جاهدة الحصول على مكاسب من الحكومة حتى لو كلفها ذلك الموقف السياسي المناقض للحكومة من اجل تعزيز فرص وامكانات تيارها الاقتصادي في السيطرة والقوة وحتى تحقق لهذا الكارتيل مارغب اساساً منها ان تقدمه من اجل أن يحافظ هو على مشروعيه بقائها السياسي.

الفساد أيضاً في الإطارات !

قال قادمون من المانيا أن معظم تجار الاطارات المستعملة في الأردن يستوردون تلك الاطارات من "السكراب" في المانيا، وهذه الاطارات تكون عرضة لتقلبات الطقس البارد ولكن وزارة الصناعة والتجارة تمنح تراخيص الاستيراد دون تمحيص.

ويقول هؤلاء أن عيوب تلك الاطارات تبدأ بالظهور عند وصولها إلى الأردن نتيجة اختلاف الطقس!.

لدفع عشرة دنانير تقابل المدير

مدير لاحدى الدوائر الهامة جدا والتي لها علاقة بممتلكات المواطنين، تسلم منصبه منذ ثلاث سنوات، ولم يقم بالاجتماع إلى موظفيه كما وعد عدة مرات للاستماع إلى مشاكلهم وتطوير أساليب العمل والأداء، إلا قبل شهر، حيث قام موظفو العمل الميداني في محافظة المفرق بجمع مبلغ ٦ دنانير من كل واحد منهم وأقاموا بالمبلغ مأدبة غداء على شرف عطوفته حتى استطاعوا مشاهدة مديرهم عن قرب..؟!

ويحاول أحد مسؤولي الدائرة في محافظة إربد جمع مبلغ ١٠ دنانير من كل موظف في دائرة إربد لاقامة مأدبة على شرف عطوفته أملاً باللقاء !

رابطة إربد.. معزولة !

تقف رابطة الكتاب الأردنيين فرع إربد على قائمة الهيئات الثقافية التي ليس لها دور فاعل في حياتنا الثقافية. فرغم ما تزخر به الساحة الثقافية في إربد من ظواهر أدبية وفنية إلا ان متابعة مجمل هذه الأعمال يتطلب جهداً ناضجاً ومتميزاً وهو ما عجزت عن القيام به رابطة الكتاب في إربد.

وقد ظهرت أصوات ثقافية في الفترة الأخيرة تطالب بحل الرابطة وإعطاء المقر إلى مديرية ثقافة إربد لتحويله إلى نادي ثقافي في حالة استمرار غياب الرابطة وعزلتها!.

أحلام في كلفة !

يحلم أبناء لواء [illegible] باستعمال (٧٩) بإنشاء مستشفى في منطقتهم [illegible] ولكن الحلم بدت تتضاءل بعد ولادة [illegible] على بعد [illegible] وهو عبارة عن عيادات [illegible]

[illegible] مشروع المستشفى على مشروع الموازنة العامة للدولة بتكلفة مقدارها (٥) ملايين دينار ولكن قبل أن تتخذ الموازنة شكلها النهائي لعرضها على مجلس الأمة تم الإيعاز [illegible] محافظة إربد بالغاء رقم تكاليف المستشفى من مشروع الموازنة لأن الحكومة [illegible] بالتكاليف.

مطاعيم فاسدة !!

يتخوف مواطنون في لواء عجلون من أن تكون المطاعيم التي تم تطعيمهم بها فاسدة المفعول، ويأتي هذا التخوف بعد عملية «إعادة» التطعيم من قبل مديرية صحة عجلون ضد بعض الأمراض الخطيرة دون اعطاء تفسير منطقي لما حدث.

بيدر البلاد

موقف واحد، قيادة واحدة

إذا كانت مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف قد أثبتت شيئاً فإنها اثبتت أن المجتمع الإسرائيلي برمته هو مجتمع إرهابي متطرف يستمد مقومات وجوده واستمراره من إسالة الدم العربي واغتيال الهوية العربية والتراث القومي والروحي الذي يتجسد في مساجد مسلمي فلسطين وكنائس مسيحيها.

لكن هذه الجريمة التي أوجعتنا إلى حد الفجيعة، أيقظت فينا ما كان خامداً من حس وطني وحركت فينا ما كان محبوساً من طاقة قادرة على الخلق والفعل السياسي والنضالي القادر على الانجاز، وأيقظتنا على ضرورة التشبث بالبرنامج النهضوي العربي القادر على خلق الواقع الذي نتمناه جميعاً.. واقع الاستقلال والأمن الحقيقي والتقدم.

ولأن فلسطين هي قلب الأمة ومركز قضاياها العادلة، كان لا بد للمشروع العربي أن ينطلق من فلسطين.

ولأن أرضية هذا المشروع النهضوي الكبير تتمحور حول نقطة الارتكاز الأهم في نهر الأردن بضفتيه الموحدتين روحياً وإنسانياً واجتماعياً واقتصادياً وحضارياً وثقافياً وتاريخياً. فإن رد الضفتين على مجزرة الحرم الإبراهيمي كان الرد الأقوى والأهم.

لقد رد أهلنا في داخل الوطن المحتل بما أمكن، وما استعمال سابقاً من أشكال الرد والمواجهة وتوحد الموقف الفلسطيني من الجليل إلى النقب في مواجهة الإحتلال الذي يصطدم كل يوم بحقيقة أن بلادنا لن تكون إلا عربية، وكذلك الناصرة وصفد والقدس وكل مدن فلسطين وقراها.

وقد رد شعبنا في الأردن بكل ما كان متوقعاً وما لم يكن متوقعاً من أشكال الرد التي تجاوز الإدانة اللفظية إلى اتخاذ الاجراءات العملية لدعم صمود الأهل في الخليل وفي غزة وفي كل الأرض المحتلة، وتسابق الأردنيون على العطاء لتأكيد الأخوة والانتماء.

لكن هذا الموقف الشعبي العارم في دعم ومؤازرة الأهل في الأرض المحتلة، لا يعكس فقط حساً وطنياً عميقاً ومتجذراً، بل يترجم أيضاً تناغم وانسجام الهدف الواحد للشعب والقيادة.

لقد جاء موقف جلالة الحسين الذي أكد كل هذه الحقائق، ليعزز القناعة العربية العامة بأن للمشروع النهضوي العربي المعاصر قيادة واحدة عنوانها عمان، ومن أراد الالتحاق بالمسيرة فليتفضل بالمبادرة، وأهلاً وسهلاً.

النظام الداخلي.. غلط في غلط

تجاوزات خطيرة لنادي خريجي جامعة اليرموك

البلاد – خاص

تدور شكوك كثيرة حول عمل مؤسسي نادي خريجي جامعة اليرموك المتهمين بالحصول على ترخيص للنادي من وزارة الداخلية باسلوب غير شرعي وبدون اجماع طلابي على تقديم الطلب.

ومن اهم المخالفات والتجاوزات القانونية والادارية في النظام الداخلي لنادي خريجي جامعة اليرموك عدم اقرار الهيئة العامة للنظام مما يعد مخالفة صريحة للنظام الذي ينص على العمل بالنظام بعد الموافقة من الجهات المرخصة واقرار الهيئة العامة له . كما انه تم استثناء خريجي الدبلوم في عضوية النادي رغم وجود عدد كبير من حملة الدبلوم في الجامعة.

ويعتقد خريجون من اليرموك ان تعريف العضو في النظام الداخلي للنادي غير واضح كما تثار تساؤلات حول جدوى وجود شرط يفيد بعدم اعتبار الخريج عاملا في النادي الا بعد سنة من الموافقة على طلبه.

كما ان هناك افراطاً في صلاحيات ادارة النادي وامعاناً في سياسة القبضة الحديدية، وهناك ايضاً بند يثير علامات استفهام كثيرة وهو البند رقم (١١/ب) الذي يتضمن حق رفض طلب الانتساب حتى للمرة الثانية من قبل الادارة.

موارد النادي هي من ذات الجامعة وهذا – كما يقول الخريجون – غير مبرر ويعني عدم استقلالية النادي، ناهيك عن المادة (٢٥) من نظام النادي التي تتضمن شرطاً لترشيح الهيئة الادارية هو عدم تمكن اي عضو خالف رأي الادارة ليس فقط من الوصول للهيئة الادارية بل من الترشيح.

ومن تجاوزات مؤسسي النادي مخالفتهم انفسهم للنظام الذي وضعوه حيث تمت مخالفة المادة (٣٩/م) في الانتخابات الاولى فالنظام يلزم المنتخبين بصوت واحد ولكن تمت الانتخابات بثمانية اصوات لا بصوت واحد.

المادة (٤١) من النظام الاساسي ايضاً تمثل طامة كبرى حيث تجيز الهيئة الادارية لنفسها تمديد فترة ولايتها عامين اخرين وكأنها الوصي الوحيد على الخريجين.

طلبة الأحياء يضربون

طلبة قسم الأحياء التطبيقية في جامعة العلوم والتكنولوجيا على وشك الاضراب عن الدراسة وذلك احتجاجاً على عدم الاعتراف باختلاف تخصصهم عن طلبة الأحياء فقط وعلى عدم اعتراف الجامعة بكلمة "التطبيقية" في شهاداتهم الجامعية !

كلمة التطبيقية تعني أن لهؤلاء الطلبة القدرة على العمل في المختبرات وهو ما لا يستطيع فعله طلبة الأحياء فقط !

معلمو الأمية لم يتقاضوا رواتبهم !

يقول معلمو تعليم الكبار في شكوى بعثوها إلى البلاد انهم يعانون من مشاكل كثيرة منذ فترة طويلة وهم يقومون باعطاء دروس توعوية للأميين عن طريق وزارة التربية والتعليم.

وتوجز هؤلاء مشاكلهم بالقول انهم لم يتقاضوا اي راتب منذ بداية الفصل الدراسي الاول علماً بأنه تم تقديم مطالبتهم منذ (٤) شهور.

ويقول هؤلاء كذلك انه بالرغم من كونهم خريجي كليات مجتمع معترف بها الا انه غير معترف بهم كمعلمين ومعلمات ولا توجد لهم اية حقوق مثل التأمين الصحي وغير ذلك !

الدكاترة والطلبة وكلية "الفطبول" !

البلاد – خاص

يعاني طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية الأمرين نتيجة عدم وضوح الخطة الدراسية والصراعات الذاتية بين أعضاء هيئة التدريس.

وأفاد بعض الطلبة لمندوب "البلاد" أن الخطة الدراسية في الكلية بجانبيها النظري والعملي تفتقر للتوازن العلمي، كما أن العبء الدراسي الاكاديمي للطلبة في ظل عدم توزيع الساعات المعتمدة توزيعاً عادلاً يسبب أرباكاً كبيراً للطلبة.

وأضافوا أن تنقل الطلبة من الكلية إلى كلية الطب داخل الحرم الجامعي لدراسة مواد التشريح والفسيولوجي يسبب إرهاقاً كبيراً لهم وهذا يعود في نظرهم لعدم وجود كفاءات تدريسية بكلية التربية الرياضية لتدريس تلك المواد وناشدوا إدارة الجامعة والكلية العمل على توفير الكوادر اللازمة لتدريس لتلك المواد.

في حين أن عملية نقل معظم مدربي الألعاب الرياضية من الكلية إلى النشاط الرياضي داخل الحرم الجامعي، أثر على الطلبة بشكل كبير جداً، لأن هؤلاء المدربين هم مرجع رئيسي للطلبة في النواحي التدريسية المتعلقة بالالعاب الرياضية.

وأكدوا على أن الخطة الدراسية غير واضحة، هل هي من أجل تخريج الطالب كمدرس، أم من أجل تخريجه كمدرب وهذا يعود برأيهم للضبابية في تلك الخطة.

تجار وسط البلد يصرخون أمام البرلمان !

حرصت مجموعة كبيرة من التجار وتحديداً تجار وسط العاصمة على الحضور إلى مجلس النواب لمشاهدة مناقشة قانون الملاك والمستأجرين والذي يمسهم بشكل مباشر وتحديداً القدماء منهم والذين قدموا ثمرة عمرهم من أجل المحافظة على متاجرهم ومحلاتهم وقد طربوا جداً لاقرار المادة الخامسة من قانون الملاك إلا أن تخوفهم الأكبر كان من المادة التاسعة من القانون والتي تتحدث عن الاسم التجاري والشهرة والتي غفل المشرع التطرق اليها بالقوة المطلوبة حيث ان المشرع قد اعطى تعويضاً لصاحب الشهرة بحدها الأعلى خمسة الاف دينار مما أربك وضع التجار الذين لا يقبلون اضعاف هذا المبلغ مقابل محلاتهم ومتاجرهم.

البلاد التقت مع مجموعة منهم من أجل الوقوف على جلية الأمر حيث قال أحدهم أن هناك كثيراً من المباني القديمة التي يحاول اصحابها الحصول على اذن هدم لها وإعادة بنائها وقد وضع القانون السابق شرطاً على المالك أن يعيد إلى المستأجر حصته المؤجرة بنفس البدل السابق.

ولكن المادة التاسعة في القانون المعدل جاءت لتعطي المالك الحق في أن يدفع تعويضاً للمستأجر مقابل اخلائه المأجور قد لا يصل في حده الأعلى إلى خمسة الاف دينار مع العلم أن اقل خلو في وسط العاصمة يبلغ مائتي الف دينار فأين العدالة؟ وهم يناشدون مجلس النواب والصحافة أن تقف إلى صفهم فهم قد افنوا ثمرة عمرهم من أجل الوصول إلى مشروع يكفل لهم ولابنائهم حياة كريمة.

الحسين في السعودية

البلاد-خاص

علمت «البلاد» ان جلالة الملك الحسين سيتوجه في السابع والعشرين من رمضان الى السعودية لاداء مناسك العمرة.

وعلمت البلاد ان جلالته سيلتقي بالامير عبدالله ولي العهد السعودي قبل لقائه بالملك فهد عاهل السعودية، هذا اللقاء الذي يعتبر الاول منذ ازمة الخليج وحتى الآن.

مصادر البلاد اكدت ان المصالحة اليمنية التي عقدت في عمان الاسبوع الماضي كانت السبب الرئيسي في تعجيل تطبيع العلاقات واعادتها الى مجاريها بين الاردن والسعودية في اعقاب الزيارة التي قام بها نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض الى الرياض عشية توقيع وثيقة المصالحة في عمان.

العناني عاد من الزيارة التي احيطت بسرية شديدة !!

كما ذهب سراً عاد الى عمان سراً ايضاً وزير الدولة وزير الاعلام جواد العناني، بعد ان كان قد ضبضب اوراقه سراً وطار الى واشنطن يوم الخميس ١٧/الجاري لمقابلة مسؤولين اسرائيليين بعيداً عن دائرة الاعلام والصحافة، مشاركات العناني شملت -كما علمت البلاد- المشاركة في «اللجنة الاسرائيلية الاردنية الامريكية» التي تجري ترتيبات متسارعة من اجل تحقيق التطبيع قبل التوقيع ايضاً.

زيارة العناني السرية دعت الى التساؤل عن طبيعة المفاوضات مع الاسرائيليين ان كانت سرية ام علنية، في ذات الوقت التي تركز فيه وسائل الاعلام التي يرأسها وزيراعلامنا د. جواد العناني، على المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية، مع اغفال شامل وتام لما يجري مع وفودنا المفاوضة سواء تلك المفاوضات التي تجري من فوق الطاولة او حتى من تحتها !؟

ثوري محنك جداً!

تقول معلوما سرية تسربت لـ«البلاد» ان جبهة التحرير العربية قد عينت لها مسؤولا في احد المخيمات في عمان.

الطريف في امر هذا المسؤول انه لم يبق تنظيماً فلسطينيا واحداً الا وعمل به فقد كان شيوعيا في عام (٧٤) واصبح في (القيادة العامة) عام ١٩٧٦ ثم تم فصله من التنظيم الاخير بتهمة الاختلاس وتقول معلوماتنا ايضا انه عمل مع حركة فتح منذ عام ١٩٧٩ وتم اعتماده في اسر الشهداء بعد اعتقاله بالاردن.

الاجهزة الامنية ضبطت قنابل واسلحة رشاشة وصواريخ «ابو نضال» كانت ستهرب من الشمال

اكدت مصادر مُوثوقة لـ«البلاد» ان الاجهزة الامنية قد القت القبض الاسبوع الماضي على مجموعة من الاشخاص اثناء محاولتهم عبور الحدود الاردنية من الدول العربية المجاورة بطريق غير مشروع وهم يحاولون ادخال كمية كبيرة من الاسلحة قاموا باخفائها في اماكن سرية اعدت لهذه الغاية بداخل سيارة نوع «ميتسوبيشي» كانوا يستقلونها.

وعلمت البلاد ان هذه المجموعة المكونة من اربعة اشخاص كانت بحوزتها اسلحة اتوماتيكية «رشاش» وقنابل وسترات واقية من الرصاص ومنظار مكبر يستخدم لغايات الاغتيال. المعلومات المتسربة من داخل اروقة التحقيق لم تؤكد بعد الدوافع الحقيقية والاسباب الكامنة وراء عملية التهريب هذه، في حين لم تستبعد بعض الاوساط ان تكون تابعة لاحد التنظيمات «المطلوبة» وكان الهدف من ورائها القيام بعمليات تخريبية، او الانتقام لبعض التنظيمات التي اعتقل معظم افرادها مؤخراً.

من جهة ثانية، اكدت مصادر موثوقة ايضا، ان صواريخ «ابو نضال» التي اشارت اليها «البلاد» في الاسبوع الماضي والتي كان مخطط لها ان تستخدم في عملية قصف لاحد المواقع الحساسة والاستراتيجية في الاردن كانت ستهرب عن طريق احدى المناطق النائية في شمال الاردن هذه القرية التي رصدت من الاجهزة الامنية مؤخراً بعدما شهدت عدة حالات تهريب ثبت انها كانت لغايات تخريبية في الاردن. الاعتقالات التي نفذتها الاجهزة الامنية بحق قيادات ابو نضال في الاردن الاسبوع قبل الماضي، توسعت ايضاً وشملت بعض قيادات الصف الثاني في الاسبوع الماضي.

ملف التفجيرات امام محكمة الدولة
احالة ٢٣ متورطاً لاستكمال التحقيق معهم

البلاد-خاص

علمت البلاد ان الاجهزة الامنية قد احالت ٢٣ شخصاً تبين تورطهم في قضايا التفجيرات الاخيرة التي ارتكبت في بعض دور السينما وكان مخططاً لها ان تشمل بعض ضباط المخابرات العامة، والشخصيات العامة، ودور السينما والمؤسسات الرسمية، الى مدعي عام محكمة امن الدولة لاستكمال التحقيق تمهيداً لمحاكمتهم امام محكمة امن الدولة.

المصادر اكدت ان معظم المتورطين ان لم يكن جميعهم ينتمون لحركة دينية تعرف باسم «دار القرآن» اتخذت من مخيم البقعة وبعض المناطق الاخرى مقراً لها.

على بلاطة

نايف الطُوره

ضبط النفس

كنت اظن – يالسذاجتي – ان شمس يوم الجمعة الذي ارتكبت فيه مجزرة خليل الرحمن امام سمع العرب وبصرهم، لن يمض الا وصواريخ العرب قد دكت تل ابيب دكاً ؟؟ وكنت اظن -يالسذاجتي ايضاً- ان مسألة العدة والعدد التي تتفوق علينا اسرائيل في كليهما -رغم انوفنا- لن تكون عائقاً لنا في رمضان لان الله سيكون معنا ولان النصر سيكون حليفنا كما كان حليفا لرسول الله. لاكتشف فقط ان المطلوب فينا ومنا جميعا هو «ضبط النفس» فقط.

وبما انني رجل تعود على التقيد بالتعليمات، فلقد ضبطت نفسي لدرجة انني لم اشارك في اية مسيرة خوفاً من افساد «ضبط النفس». ولم اوقع على اية عريضة خوفاً من إفساد ضبط النفس ايضاً.. حتى انني قننت عدد الزفرات انسجاماً مع ضبط النفس – لكنني مازلت اتساءل منذ ذلك اليوم الذي مرغت فيه اسرائيل ومستوطنوها شواربنا في سلال القمامة حينما لم نتتصر لشهدائنا وحتى يومنا هذا، لماذا اردد صباح مساء

طز فينا وفي هيك عيشة ؟؟

البطل مازال بطلاً!

«بطل» الملكية الاردنية في عاصمة ماركس «طيب الله ثراه» والذي ظن البعض انه قد تخلى عن عادته القديمة عاد مجدداً ليعلن للجميع انه مازال على حاله وان بامكانه ايضاً فعل مالم يستطع غيره فعله، فقد اكد «الراوي» ان البطل والمرة الثالثة على التوالي يتعرض لحادث سير في سيارته الخاصة مما يؤدي الى فقده الوعي لمدة يومين (سبحان الله) وفي حالات حوادث الصدم الثلاث تكون «غلة» الملكية الاردنية – معه في السيارة وتختفي فور اصابته بحالة «الاغماء» التي يؤكد الشهود انها غير طبيعية

ولا تصيبه الا في حوادث السير.

أخر الحوادث التي تعرض لها البطل او تعرضت لها الملكية الاردنية كانت قبل عدة ايام حيث فقد البطل الوعي وفقدت الملكية كامل المبالغ التي بحوزته والتي قدرت بحوالي ثلاثة ارباع المليون دولار فقط لاغير.

بالمناسبة جميع التحقيقات التي اجريت مع البطل سابقاً تبرئه تماماً، وهكذا يتوقع المرة الثالثة. بعد حصول بطلنا على تقارير طبية تثبت انه فقد الوعي !!

فريدريش ناومان مرة أخرى
رواتب واعطيات لكبار المسؤولين، «وشوربة» على ديمقراطية على بيئة

كانت «البلاد» قد اشارت في العدد قبل الماضي الى الدور المشبوه الذي تلعبه مؤسسه «فريدرش ناومان» التي اصبحت تدس انفها في كل «الطبخات» التي تجري في الاردن، بدءاً من البيئة التي دخلت الاردن على اساسها هذه المؤسسة وانتهاء بتعليم المواطنين «الديموقراطية» واصولها من باب الرقابة على الشعب الاردني، وكانت البلاد حينها قد طالبت وزير الداخلية التدخل لضبط ممارسات هذه المؤسسة ولكن دون فائدة.

وبعد البحث والتقصي علمت البلاد ان من حق هذه المؤسسة التصرف في الاردن كما شاءت بعد ما علمت انها -اي المؤسسة- تقدم رواتب واعطيات سخية وبشكل منتظم تصل الى بضعة آلاف للعديد من المسؤولين الاردنيين السابقين من بينهم بعض رؤساء الوزارات ايضاً !!

للعلم فقط الزميلة «آخر خبر» قطعت شكنا باليقين حينما قابلت المدعو «والتر رودل» الذي يحاضر عن الديمقراطية في الاردن، واكد «رودل» في لقائه مع «آخر خبر» ان مؤسسته تقدم مساعدات ونشاطات مشتركه للتعاون مع نادي صاحبات الاعمال والمهن - بالمناسبة لاتوجد نساء من ام قيس وبصيرا عضوات في هذا النادي اضافة الى التعاون مع مركز دراسات الحرية والديمقراطية والمنظمة التعاونية ولم ينس ايضاً الاشارة الى ان لمؤسسته فرعاً قديما في اسرائيل !!

مجرد سؤال برئ، فقط: اين الرابط بين كل هذا؟

وهل هو مايسميه اخوتنا في مصر «سوس على لبن على تمر هندي» ؟"

والي لتهريب اموال التنظيمات الفلسطينية في سوريا

دمشق/خاص

علمت البلاد ان معظم التنظيمات الفلسطينية المنشق منها وغير المنشق او تلك التي في طور الانشقاق، والتي تتخذ من دمشق مقراً لها، قد قامت مؤخراً بتهريب الجزء الاكبر من اموالها الى حسابات سرية في بنوك سويسرا، بعدما فقدت الثقه في البنوك العربية التي تتقلب هي الاخرى حسب تقلبات الطقس السياسي في واشنطن وغيرها من عواصم العالم التي «تتحكم» في رقابنا.

مصادرنا اكدت ان عمليات تهريب الاموال لم تتوقف وان «الوالي» قد بدأ ايضاً في بيع العقارات والموجودات الاخرى تحسباً لتطورات مفاجئة في عملية السلام بين سوريا واسرائيل يكون الخاسر الاكبر فيها هي رؤوس تلك التنظيمات التي لابد وان تشملها حملة «تنظيف» العلاقات العربية الاسرائيلية "

تقرير مفصل يكشف "البلاوي" في طريق عمان جرش
ضاعت الـ٢٨ مليوناً وما زالوا بحاجة إلى ٢٢مليوناً أخرى
٣ سنوات اضافية للتنفيذ والطريق معرضة للانزلاقات !!

في تقرير تكتمت عليه وزارة التخطيط واعتبرته سرا من أسرار الكون وحصلت نسخة منه – رغم سريته – في مكتب "البلاد" اكد الخبراء أن الشركة الاستشارية لهذه الطريق قد أكدت أن الـ ٢٨ مليوناً قيمة العطاء الاساسية قد تبخرت نتيجة الانزلاقات التي حصلت في الطريق وأنه بحاجة الآن إلى ٢٢ مليوناً اضافية لاتمامه رغم العيوب التي قد تنشأ فيه مستقبلاً ورغم عيوب التنفيذ السابقة

الخبراء بشروا المواطنين ايضاً ان الطريق بحاجة إلى ٣ سنوات جديدة بالتمام والكمال لتنفيذه.. كيف ؟ تعالوا اقرأوا يا طويلي العمر هذا التقرير الذي قدمته شركة ديمز و مورن "Dames & Mooren" وهي الشركة المفوضة للاستشارات الفنية والجيولوجية من خلال المشرف "ACE" والتي تؤكد أنه تم تقييم تفصيلي للانحدارات والمنزلقات على طول طريق "الاحلام" واعطاء توصيات حول مختلف الأعمال التي تكفل سوية الإصلاحات والتأكد من سلامة الطريق للاستعمال خلال ٥٠ سنة قادمة

فقد أوضح التقرير أن المشاكل قائمة على طول الطريق ولا تقتصر على مناطق معينة كما حاولت الحكومة اقناعنا فالمخاطر تحف الطريق من أوله إلى نهايته عمن انزلاقات إلى اهتزازات ستكون مسيرة السائر على هذه الطريق فمن الواضح أن المشاكل ستكون على مدى عمر هذا الطريق بعد اتمامه مما يتطلب وضع برنامج طويل المدى للفحص والمراقبة من قبل خبراء فنيين جيولوجيين وكذلك اصلاحات لمعالجة كافة القطاعات التي لم تتعرض للفشل والمعرضة له مستقبلاً بالاضافة إلى حاجة الطريق إلى طرق اضافية كجزء من خطط الطوارئ لاستخدامها عند حدوث مشاكل في الطريق وقد اشار التقرير إلى أن ثلاث من سبع مشاكل رئيسية تمت معالجتها بطرق تقليدية مع درجة هامشية من السلامة ثم أورد التقرير ضرورة تحسين مدخل المشروع الواقع على الطرف الجنوبي من مخيم البقعة وهو منطقة خطرة معرضة للاختناقات المرورية بسبب الحركة داخل وخارج المخيم لذا لا بد من طبقة اسفلتية وجسرين للحفاظ على الحركة الفعالة على الطريق ولتسهيل المرور وتعزيز السلامة بجوار المخيم.

وأنهى التقرير وصفه بضرورة أخذ الحيطة عند مناطق المراقبة حيث سيتم تقسيم كمية احتياطية لاستخدامها في اصلاح ومعالجة المناطق المراقبة في حال وقوع أية مشكلة ومثل هذه الكمية ستكون كافية لمعالجة منطقة واحدة في مناطق الانزلاقات الثلاث المعروفة على الأقل وبكلفة سنوية مقدارها ٣ ملايين دينار.

وسندرج لكم الخاتمة بالمبالغ المقدرة ومدة التنفيذ ان صدقوا فقد قدرت تكلفة الأعمال التكميلية للطريق بـ ٢٢ مليون دينار أردني مفصلة كما يلي:

١- برنامج الفحص والمراقبة ٢ مليون دينار

٢- الإصلاحات ٣ ملايين دينار

٣- تطوير خطط الطوارئ بالاضافة إلى انشاء طرق فرعية ١٠ ملايين دينار

٤- تحسين مدخل المشروع ٥ ملايين دينار

٥- احتياط المناطق المراقبة ٢ مليون دينار

المجموع ٢٢ مليون دينار

بالاضافة إلى صيانة سنوية مقدارها ٣ ملايين دينار أما الوقت اللازم لاتمام الأعمال التكميلية فقدر بثلاث سنوات.

هذه خلاصة تقرير طريق الاحلام دون اي تدخل منا ولن نطرح اية اسئلة حول ضرورة اعتماد العلم والتقنية في مشاريعنا وضرورة إيقاف النزف الهائل من المال العام لمجرد تحقيق عمولة لهذا أو ذاك أو لتعزيز خطوة هذا وذاك، لن نسأل اين الدراسات الجيولوجية والدراسات العلمية الموازية لمثل هذه المشاريع وسنكتفي بطرح الواقع فهو أشد إيلاماً من اي سؤال.

TIME & COST ESTIMATES

The cost for complementary works described above is estimated at 22 Million JD's as follows:

a.	Inspection and Monitoring Programme including additional site investigation works	2 Million JD
b.	Remediation of Remaining Slopes	3 Million JD
c.	Development of Contingency Plans including the construction of [illegible]	10 Million JD
d.	Upgrading the Project Approach	5 Million JD
e.	Provision for Monitored Collapse Policy Areas	2 Million JD
	TOTAL	22 Million JD

The time deemed necessary to implement the above complementary works is [illegible] years.

اتصالات بين امراء سعوديين ونائب اردني !

البلاد – خاص/ كشفت مصادر مطلعة النقاب لـ«البلاد» عن قيام احد النواب باتصال دائم مع عدة امراء في السعودية عرف منهم الامير عبدالعزيز بن فهد آل سعود والامير تركي بن طلال آل سعود والامير فيصل بن صدام آل سعود.

واكدت هذه المصادر ان النائب كان يقوم بهذه الاتصالات منذ حملة الانتخابات حيث قدم هؤلاء الامراء الدعم المالي والمعنوي لحملته الانتخابية وقاموا بتهنئته بشكل علني عن طريق البرقيات والتلفونات.

ويذكر ان لهذا النائب ميولاً اسلامية وكان من المعتقد انه مدعوم من قبل جماعة الاخوان المسلمين اثناء حملته الانتخابية.

عمان "فزعت" للخليل

حزب التحرير يتهم منشقين عنه بالتجسس !

قالت مصادر مقربة من حزب التحرير في الاردن ان قيادة الحزب قد اصدرت تعليمات شفوية الى افراد الحزب في الاردن بأن يشهروا في عضوين كانا بارزين في الحزب وتم فصلهم بتهمة الارتباط مع المخابرات الاسرائيلية.

وكان احد هذين المتهمين قد قام بتأسيس حركة التحرير الاسلامي وهو ضمن اطار الحزب، وقد سبق ان اوردت الاذاعة الاسرائيلية نبأ عن انشاء هذه الحركة في الاردن

وحسب معلومات «البلاد» فقد دار نقاش حاد في اوساط الحزب حول هذا الموضوع وكان هناك استغراب لهذا الطرح وعدة تساؤلات منها أنه اذا كانت لهذين الشخصين علاقة مع الموساد فلماذا لايتم اعلام الدولة عنهما وهذا لايتعارض ابداً مع مبادئ الحزب؟ كما يدور تساؤل حول سر عدم اعتقالهما والتحقيق معهما ومحاكمتيما ان ثبت عليهما ذلك.

وقال اعضاء من الحزب ضمن نقاش سري داخلي ... كيف عرف الحزب عنهما وأين الدلائل على تورطهما مع الموساد وهل استدعيا للتحقيق '

سائحة كندية تروج للبهائية في العقبة

البلاد – خاص

قال شهود عيان ان هناك سائحة كندية تتردد على العقبة باستمرار قادمة من مدينة تبوك السعودية من اجل استقطاب الشباب الاردنيين الى الديانة البهائية التي تنتمي اليها.

وقالت مصادر مطلعة ان السائحة خلال الايام القادمة ستصل للاردن مرة اخرى ثم ستسافر الى فرنسا

BARBARA FERGUSON
#413 OAK ST.
NEW WESTMINSTER,
BRITISH COLUMBIA
CANADA
V3L 2T4
(604) 522-9983

PSYCHIATRIC DEPT.
NORTH WEST ARMED
FORCES HOSPITAL
P.O. BOX 100
TABUK, SA

حزب الله الفلسطيني يستنفر في الاردن !

البلاد – خاص/بعيد حزب الله الفلسطيني الموالي لايران ترتيب اوضاعه داخل الاردن والاراضي العربية المحتلة على اثر المتغيرات السياسية بعد اتفاق غزة اريحا.

وحسب المعلومات التي تسربت لـ«البلاد» من مصادر مقربة من الحزب فان حزب الله بصدد تنشيط عناصره في الاردن والضفة والقطاع لتنفيذ المهام الموكلة اليه

وتقول المصادر ان الحزب يجري اتصالات مع حركة الجهاد الاسلامي – كتائب الاقصى- بهذا الصدد كما يقوم الحزب بالتقرب لاستقطاب بعض العناصر التي سبق لها العمل ضمن بعض المنظمات الفلسطينية ثم تركتها مثل الجبهة الشعبية (القيادة العامة)، جبهة النضال الشعبي، جبهة التحرير الفلسطينية وحركة فتح «الانتفاضة»

انشقاق في «دار القرآن الكريم» !

البلاد-خاص/ قال مقربون من جماعة القرآن الكريم ان مسؤول الدار في مخيم البقعة ينوي تقديم استقالته اثر عودته من العمرة اعتراضاً على تعيين بديل عنه في منصبه كاحد اعضاء اللجنة الادارية في نادي البقعة.

وهذا البديل ينتمي لحركة حماس وقد نجح في الانتخابات الاخيرة للنادي ولكن مسؤول دار القرآن في البقعة يعتقد بانه احق منه بهذا المنصب.

مخطط "أبو نضال" أقر في قبرص والسودان

منفذ المخطط الدموي كان مسؤولا للأمن الخارجي في الجماعة !

البلاد – خاص

تفيد معلومات تسربت من بيروت إلى "البلاد" عبر مصادر مطلعة ان جماعة أبو نضال تقوم حالياً بحماية المحامين الذين يتولون مهمة الدفاع عن قتلة الشهيد نائب المعايطة.

وقالت هذه المصادر أن عناصر أبو نضال التي تقوم بحراسة المحامين معروفة لجميع الفصائل والقوى في لبنان مشيرة إلى أن ذلك يؤكد تورط الجماعة في مقتل المعايطة.

ومن جهة أخرى بدأت معالم المخطط الذي وضعته جماعة أبو نضال في الأردن والأراضي المحتلة بالوضوح رويداً رويداً حيث تمكنت "البلاد" من الحصول على معلومات تفصيلية تؤكد ما انفردت بنشره - في العدد الماضي.

المصادر كشفت لـ "البلاد" أن جماعة أبو نضال كانت قد دعت إلى مؤتمر قيادي في قبرص حضره جميع قيادات الحركة وعلى أثر ذلك تمت الدعوة إلى دعوة معظم عناصر وكوادر الجماعة لاجتماعات لإعادة تنظيمهم في السودان بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٨.

وقد تم اتخاذ قرارات مهمة في هذه الاجتماعات في عدة أمور أهمها.

أولاً: وضع آلية للعمل داخل الأرض المحتلة في المناطق التي ستخضع لسيطرة القيادة الفلسطينية وباقي المناطق الفلسطينية التي ستبقى تحت السيطرة الإسرائيلية.

ثانياً: وضع آلية لتنشيط عمل التنظيم في الساحات العربية والدولية.

ثالثاً: تعيين القادة ومساعديهم لكافة الساحات العربية والدولية.

رابعاً: تعيين القادة ومساعديهم لكافة الساحات المتواجدة عليها عناصر التنظيم.

خامساً: إعادة تنشيط التدريب العسكري للجماعة والتثقيف السياسي خلال هذه الفترة التي سيقضونها في السودان، حيث تم الاستدعاء لمدة أسبوعين والعودة إلى أماكن تواجدهم وأرسال الباقي لمدة أسبوعين على أن ينتهي هذا خلال الشهر الحالي.

إلا أن اهم واخطر قرار خرجت به قيادة أبو نضال كان حسب المعلومات التي تسربت لـ "البلاد" أن الجماعة بصدد وضع خطط سرية للقيام بأعمال اغتيالات للقيادة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية وفي الخارج بمساعدة الحكومة الإيرانية.

وقد استغلت الحركة وجود المؤتمر الشعبي الإسلامي الذي عقد في السودان حيث دعت عناصرها السودان لوجود تغطية أمنية لهم حيث وجهت لمعظمهم دعوات الحضور باسم المؤتمر.

وكما أكدنا في العدد الماضي فقد كان هناك مخطط لاغتيال شخصية فلسطينية مهمة في عمان اضافة إلى نسف موقع أردني حساس والمعلومات التي تسربت حديثاً لـ "البلاد" تكشف المزيد عن هذا المخطط حيث أكدت مصادر سرية أن الشخص الذي كان مكلفاً بهاتين العمليتين هو مسؤول مهم في جهاز الامن الخارجي لجماعة أبو نضال ومنصبه يساوي عضو لجنة مركزية.

وكشفت المصادر أن هذا الشخص قد تردد في تنفيذ العمليتين وكان يبحث عن شخص آخر لترأس المجموعة التي ستنفذ العمل وكان يفكر جدياً بالهرب إلى الأردن خشية أن يكرر ما جرى لجماعة شعبان البنا في ليبيا وتخلي القيادة الفلسطينية عنه وعن جماعته.

أما الصواريخ التي كان من المفترض استخدامها في المخطط فقد علمت "البلاد" انها كانت قد وصلت إلى ميناء اللاذقية ومن ثم تم شحنها للأردن – حسب المخطط – عبر الطرق البرية.

توزيع بيانات العودة والتعويض على النازحين واللاجئين في الأردن الشهر القادم

العناني: الأردن لن يقدم تنازلاً في حقوق النازحين !

غوشة: العودة ليست حلماً !

البلاد – خاص

ستبدأ الحكومة الأردنية بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية بحصر جميع اسماء النازحين واللاجئين في الأردن بالاضافة إلى جمع بيانات تفصيلية عن حياتهم خلال الشهر المقبل حسب المعلومات التي أكدتها مصادر مطلعة لـ "البلاد" كما بدأت بالفعل عملية حصر أسماء أبناء غزة المقيمين في الأردن.

وأكد مسؤولون أردنيون وفلسطينيون لـ "البلاد" أنه لن يتم تقديم أي تنازل في موضوع اللاجئين والنازحين سواء في حق العودة أو في حق التعويض حسب قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

الدكتور جواد العناني وزير الإعلام ورئيس الجانب الأردني في لجنة النازحين واللاجئين الأردنية – الفلسطينية المشتركة أكد في تصريح خاص لـ "البلاد" أنه لم يحدث بالمطلق تغير في موقف الجانب الأردني تجاه موضوع اللاجئين والنازحين مشيراً إلى عدم تحديد موعد معين لحصر أسماء النازحين واللاجئين في الأردن رغم الاتفاق مع الجانب الفلسطيني على ذلك من حيث المبدأ.

وأوضح العناني أن هنالك لجنة أردنية فلسطينية خاصة لهذا الموضوع مؤكداً على مسلمات الموقف الأردني التي تتضمن تطبيق قرارات الأمم المتحدة في حق العودة.

وقال: ان التطبيق في موضوع النازحين يعني حق العودة وليس حق التعويض أما اللاجئين فلهم حق العودة أوالتعويض.

أما الدكتور سمير غوشة رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الأردنية – الفلسطينية المشتركة للنازحين واللاجئين فقال في حديث خاص لـ "البلاد" أن الاجتماعات الأخيرة التي عُقدت بين الجانبين الأردني والفلسطيني قد تناولت البحث في مختلف جوانب قضايا اللاجئين والنازحين كما تم تناول الأفكار والآراء والاقتراحات، وتوصل الجانبان إلى فهم مشترك للقضايا المتفق عليها سواء فيما يتعلق بمشكلة اللاجئين من حيث طبيعة الحل العادل والذي يتمثل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة (١٩٤) حول حق اللاجئين في العودة إلى وطنهم أو على صعيد مشكلة النازحين، وتأكيد قرار الشرعية الدولية في تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٢٣٧) والذي يؤكد على حق النازحين في العودة إلى وطنهم.

وكانت اجتماعات اللجنة الأردنية الفلسطينية الأخيرة قد تناولت الحديث حول أهمية ودور وكالة الغوث كما تم بحث مشكلة اولئك الذين انتهت تصاريحهم أو المبعدين اضافة إلى الاتفاق على أهمية التنسيق الثلاثي مع مصر قبل انعقاد اللجنة الرباعية مع اسرائيل والتي ستدرس اشكال عودة النازحين إلى الأرض المحتلة وفقاً لاعلان المبادىء الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال غوشة أنه تم الاتفاق مع الأردن على ضرورة وأهمية استكمال وبلورة المعلومات الدقيقة عن النازحين واللاجئين سواء فيما يتعلق بالجانب الفلسطيني أو فيما يتعلق بما تستطيع الحكومة الأردنية تقديمه من معلومات وبيانات تتعلق بجوانب عدة مثل المبعدين والمنتهية تصاريحهم أو اعداد النازحين.

وكشف محدثنا النقاب عن تقديم اقتراح من الجانب الفلسطيني للحكومة الأردنية حول امكانية طرح استمارات لجمع المعلومات التي تفيد في موضوع النازحين واللاجئين وغيرهم.

ورداً على ردة الفعل الإسرائيلية التي تتضمن القول بأن الفلسطينيين لن يعودوا ولا يحلمون بالعودة قال غوشة: نحن لا نحلم ولا نتعاطى مع الأحلام ولكننا نتعاطى مع الواقع، وهناك اتفاق موقع عليه من قبل اسرائيل موجود حيث تنص المادة (١٢) من إعلان المبادىء على عودة النازحين.

وهذه المادة كما يضيف غوشة تتحدث بوضوح عن عودة النازحين من الشتات وفق أساليب وبرامج محددة ومن جهة أخرى هناك نص في الملحق رقم (١) لبروتوكول المبادىء حول صيغة الاتفاق وشروطه في البند الثالث وهو يتضمن حق عودة النازحين.

وحول الاتهامات الموجهة بعدم بحث موضوع اللاجئين والنازحين بشكل جدي قال غوشة: هذا الكلام ليس دقيقاً فقد تم بحث قضية اللاجئين والنازحين بشكل صحيح وكانت هناك لجنة تجمع وتبحث قضايا اللاجئين وما زالت المباحثات جارية ونستطيع أن نقول أن قضية اللاجئين في إعلان المبادىء قد تأجلت في المفاوضات إلى المرحلة النهائية.

وأوضح أنه سيتم بحث موضوع اللاجئين والنازحين بعمق أكثر مع الجانب المصري ضمن اجتماعات ثلاثية تضم الأردن ايضاً كما نفى غوشة علمه بأنباء ترددت حول وجود اتفاق أردني – اسرائيلي سري في موضوع اللاجئين وقال: ليست لدينا أية معلومات في هذا النطاق والتنسيق مع الأخوة الأردنيين كان واضحاً.

ونفى غوشة أن تكون هناك تجزئة لموضوع النازحين وقال رداً على أقوال تفيد بأن هنالك نية لبحث موضوع النازحين من أريحا قبل غيرهم أنه لا يستطيع تجزئة القضية قطعياً !.

واعترف غوشة بأن الجانب الفلسطيني لا يمتلك أرقاماً أو احصائيات دقيقة حول النازحين أو اللاجئين ولكنه أوضح أن الجانب الفلسطيني يملك معلومات قدمتها بلدان اضافة إلى معلومات وكالة الغوث.

من جهة أخرى أكدت مصادر أردنية فلسطينية مطلعة أن هنالك علاقة وثيقة بين اعلان الأردن رسمياً إجراء احصاء دقيق لجميع المواطنين هذا العام وبين موضوع حصر أسماء النازحين واللاجئين في الأردن وتشير المعلومات ايضاً إلى أن دائرة الإحصاءات العامة قد بدأت بالفعل بهذا الإتجاه منذ اسبوع.

هذا في الوقت الذي بدأ فيه جمع بيانات عن أبناء غزة المقيمين في مصر والأردن وسوريا ولبنان بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

صورة لاحد المخيمات

الوجه الآخر

● النائب توجان فيصل

ثمن الدم

الساسة في هذا العالم لا تهزهم قضية إنسانية، ولا اعتبار لديهم لعوامل الحق والظلم، ولا يعنيهم من الضحية ومن المجرم. وما يجري في البوسنة دليل قاطع ومحايد، يقر بفظاعته وظلمه ولا انسانيته العالم بأجمعه وليس فقط نحن العرب أو غيرنا من سكان العالم الثالث المظلومين والمضطهدين.

منطق ساسة العالم الجدد هو كمنطق خبراء التعذيب، وخبراء التعذيب، لعلم القارىء الكريم، بينهم أطباء !! أجل حتى الأطباء الذين يفترض أنهم سخروا أنفسهم لرفع المعاناة والألم، يجندون عند أجهزة القمع للإفادة من خبرتهم في كيفية إحداث أكبر قدر ممكن من الألم، وكيفية انزال أكبر قدر ممكن من التعذيب دون أن تموت الضحية.. وحين يخطىء الطبيب "التشخيص" يموت بعض الضحايا، وقد قرأت مراراً ومنذ سنوات تقارير عن وفيات تعذيب سياسي في مختلف أنحاء العالم بررت، هكذا بصراحة ووقاحة، بأن الطبيب أخطأ في تقديره لدى احتمال الضحية للتعذيب !!!.

وهكذا هم ساسة العالم الجدد – وهم بالمناسبة لا يختلفون عن ساستها القدم منذ قرون نعجز عن عدها – لا يتزحزحون ما دامت الضحية لا تزيد على أن تئن وتتوسل وتستعطف بل أن هذا يزيدهم غبطة وطمعاً في استخلاص المزيد من الرضوخ والاستسلام منها.

وما حدث في المسجد الإبراهيمي أخيراً ليس أول حادثة من نوعها في تاريخنا المعاصر وفي صراعنا ضد العدو الإسرائيلي بالذات وفي دفاعنا عن حقوقنا المشروعة في أرض الوطن وكرامة الإنسان.. فما الذي يحدث في كل مرة وفي كل حلقة من هذه السلسلة من التجاوزات اللاأنسانية واللاأخلاقية على حقوقنا.

في كل مرة يثور الشعب العربي أمام قوى الاحتلال، أو أعوانها في صفوفنا، أو حتى حكوماتنا ذاتها حيثما لا توجد سلطة "مباشرة" للإحتلال علينا.. وفي كل مرة نجد لما يحدث تخريجة دبلوماسية لها ذات المعالم. تبدأ بالتنديد والإستنكار وتزيد التأكيد على ضرورة إنهاء هذه الحالة سلبيا وعلى حسابنا، وتمتلىء ربع صحافتنا بالبيانات النارية والثلاثة أرباع الأخرى بالاشادة ببيانات زعمائنا النارية وغير النارية. وتحول ضحايا العدوان على أحسن حال، من شهداء إلى متسولين تلقي لهم ببعض الصدقات والحسنات من فائض ما رزقنا، أو من فائض ما سرقنا.. وقد تحول الموضوع إلى استثمار يدخل فيه الوسطاء وأصحاب "الكومشن" العالي أصحاب الخبرة والإحتكار في هذا الحقل بدءاً من عمولة بيع وتسويق الخضار إلى عمولة بيع وتسويق الأوطان والشعوب...

ستعقد الصفقة وتطوى الصفحة، كما في كل مرة إلا إذا اتخذنا موقفاً رافضاً لمرة واحدة، وأقل الرفض أن نقول لن نفاوض من يفاوضنا بالرشاش، ولن نقبل التعايش مع الوجه الاستيطاني القبيح الذي انكشف.. وإن اقل شرط من شروط عودتنا للمفاوضات هو أن تزال المستوطنات وأن يكون التفاوض على وطن ذي سيادة يستطيع أن يمنع الأذى عن أبنائه في المسجد والبيت والمدرسة والشارع.

وأنصح أهالي الشهداء برفض المال وطلب السلاح بدلاً منه.. فهم طلاب حق وشهادة وليسوا طلاب مغنم. وإذا كان فيهم أرامل وأيتام فقدوا معيلهم فالمسؤول عنهم هنا هو دولتهم، دولة فلسطين، وإلا فلماذا الدولة ولماذا السادة الذين يتصدرون المفاوضات ويملكون حقوق القبض والرد ؟؟

حوار "غير قانوني" مع نقيب المحامين

د. ناصر: النقابة لا تُستشار عند وضع التشريعات والسلطة التنفيذية تتجاهلنا!

□ إنهم يحاولون تهميش دورنا السياسي □ أطالب بإنشاء شركات للمحامين !

حوار أحببنا أن يكون خارجاً على المألوف، انسجاماً مع شخصية المُقابل، د. كمال ناصر نقيب المحامين الأردنيين، نقيب اشكالي له مريدون وأحبة، ولكن له منتاكساته التي تفقده أحياناً الكثير منهم.

قانوني بارز، وسياسي لبق قادر على المزج بين المهنتين، ولذلك آثرنا أن تكون لنا معه هذه الجولة من الحوار غير المألوف وآثرنا أن نُخرج د. ناصر عن صمته وحياديته.

● حاوره: عمر كلاب

البلاد: يلمس المراقب أن الدور السياسي لنقابة المحامين مغيب تماماً، حيث لا توجد لها مشاركة في صياغة وتقييم القوانين من حيث دستوريتها، وكذلك مشاركة النقابة في صياغة قوانين تحمي الحريات وتصونها، فلماذا هذا الغياب السياسي ؟

د. ناصر: نحن لا نصنع الحدث ولكننا نتعامل معه، ولنا رأي في الحدث السياسي، إن نقابة المحامين ككل النقابات غاب دورها السياسي منذ خمس سنوات تقريباً، وما قبل ذلك كان للنقابات دور فاعل وهذا مرده إلى عدة إعتبارات أولها ظهور الأحزاب، والمفترض أن لهذه الأحزاب جماهيرها وندواتها وآراؤها، وهناك انفتاح ديمقراطي والغاء للأحكام العرفية، وهذا قطعاً يعني غياب دور النقابة في البحث عن الحريات والحقوق، ولكن أيضاً ما زال لنا دور فنحن خط دفاع خلفي عند حدوث أي انتهاك لحقوق وحريات المواطن خاصة وأن نقيب المحامين الأردنيين هو رئيس لجنة الحريات في الوطن العربي، وقد وقفنا في كل حدث وخاطبنا أعلى المستويات من المسؤولين حين شعرنا أن هناك انتهاكات لحقوق المواطن، وفي المحاكم شكلنا لجاناً للدفاع عن المعتقلين، كما شكلنا لجاناً لمراقبة صحة الإجراءات التي تتم في المحاكم وإجراءات الدفاع طبعاً، وهناك لجنة منبثقة عن النقابة إسمها لجنة الحريات بالإضافة إلى مشاركة النقابة في لجنة الحريات العامة للمجمع.

في الحقيقة أننا لم نغب، ولكن هناك تهميشاً وتغييباً متعمداً للنقابات وتحديداً نقابة المحامين، خاصة وأن المحامين بطبيعة تكوينهم هم سياسيون، ونقابة المحامين تجاوزت الدور المرسوم لها، ولا تترك حدثاً إلا وتتعامل معه، ولا يخفى أن قوة السلطة التنفيذية لها تأثير على دور النقابات، وتحديداً نقابة المحامين، ولكننا مصممون على أخذ دورنا الكامل وطنياً ومهنياً وسياسياً، من خلال مشاركتنا في صياغة القوانين وضمان حسن تنفيذها ومراقبة صحة التشريعات التي تمرر ضمن القوالب التشريعية والحرص على ضمان حقوق وحريات الانسان وتعزيز الديمقراطية من الناحية التطبيقية.

البلاد: هل تستشار النقابة في صحة وتشريعية القوانين ؟

د. ناصر: إطلاقاً.. ونحن نبحث الآن عن طريق لحل هذا الموضوع.

البلاد: علماً بأن معظم إن لم نقل كل وزراء العدل هم محامون ؟

د. ناصر: نعم.

البلاد: ولكن الآن لم تلمس اثراً إيجابياً لهذه النقابة، ونقصد أثراً بارزاً في صياغة القوانين أو متابعة تنفيذها ومراقبته ؟

د. ناصر: نعم، ونحن طالبنا ونطالب بأن يكون لنقابة المحامين دور أساسي في صياغة التشريعات التي تعتبر نحن المعنيون بها، بدءاً من صياغتها وانتهاء بمدى تطبيقها، في المحاكم وطبعاً من جانب قانوني، وليس بوسع أحد أن يصيغ قانوناً إلا من يمارس العمل القانوني فهو يعرف الخفايا وما قد يستجد مستقبلاً، لكن لا أعلم لماذا تتجاهل السلطتين التشريعية والتنفيذية دور نقابة المحامين في صياغة التشريعات أو على الأقل مناقشتها، ونستطيع أن نقدم الخبرة الكافية، خاصة وأن لدينا لجنة قانونية مهمتها البحث في التشريعات، وتضم هذه اللجنة أكثر من ثلاثين من خيرة المحامين الذين أنجبهم الأردن.

البلاد: في الواقع أن النقابات المهنية تتواطأ مع أعضائها بمعنى أن الشكاوى التي تتلقاها النقابات المهنية، لا تُشعر المواطن بأنه سيُنتصف له، ولدينا العديد من الشكاوى على أكثر من نقابة، ولا يوجد ضابط يمنع ضياع حق المواطن.

د. ناصر: في الواقع هناك مجالس تأديبية، وهذه المجالس تمثل سلطة التحقيق أما مجلس النقابة فيمثل سلطة المحكمة ويصدر قراره في التحقيق أو في التلزيمات الصادرة عن المجالس التأديبية، طبعاً هناك



إجراءات أولاً وكما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: إذا جاء صاحبك مفقوء العين فلا تحكم له فقد يكون صاحبك الآخر مفقوء العينين، يعني إذا جاءت شكوى من مواطن عليك أن تبلغها المحامي وتعطيه فترة كافية للدفاع عن نفسه مدة خمسة عشر يوماً، وبعد ذلك ينظرها المجلس، وإذا ما ارتأى أن هناك عناصر شكوى يحيلها إلى المجلس التأديبي، والفترة الطويلة تقف مستدمية بالتحقيقات ولكل طرف أن يحضر شهوده وبيناته، وكثير من المواطنين يتباطؤون في إحضار المطلوب منهم إلى المجالس التأديبية، وهذا التباطؤ يصل إلى مدد زمنية طويلة قد تصل إلى سنتين. وعادة ما يكون مجلس النقابة حاسماً في قراراته إذا ما رأى مخالفة مسلكية، وقد يصل الأمر وقد وصل أحياناً إلى الشطب من النقابة مدى الحياة، وقد أصدرنا في الدورة الماضية بعض القرارات المتعلقة بشطب محامين مدى الحياة.

البلاد: عندما تطلبون من المواطن بينات إثبات شكواه، باعتقادنا ليس بمقدوره ذلك بالصورة المطلوبة كون المحامي أقدر على ضبط الأمور القانونية، خاصة وأن مواطننا ليس لديه وعي قانوني، وهنا يقع جانب من اللوم على نقابة المحامين فأين دور النقابة من الأمية القانونية المستشرية بين المواطنين ؟

د. ناصر: موضوع الأمية القانونية يقع اللوم فيه بالدرجة الأولى على وسائل الإعلام بكل اشكالها فلو أعطينا هامشاً إعلامياً لما قصرنا فيما هو مطلوب منا واساهمنا في نشر التوعية القانونية حتى ولو بالحد الأدنى من العلم القانوني للمواطن، ودعوني أقول نيابة عن نقابة المحامين وهذا القول موجه لكل وسائل الإعلام إذا طلبتم منا أن يكون لنا دور فنسنقوم به، ونحن نعتقد أنه من المهم جداً أن يتوفر الحد الأدنى لدى المواطن من المعرفة القانونية لأنها معرفة حياتية أيضاً.

البلاد: هل طالبتم بهذا الجانب لتصف ساعة تلفزيونية مثلاً كما في برنامج سلوكيات ؟

د. ناصر: لا لم نطالب، فهذا باعتقادي واجب القائمين على البرامج التلفزيونية وهم الذين يجب أن يوجهوا الدعوات للجهات المختصة، والتي تهتم بقضايا الوطن والمواطن، ومن المهم جداً أن يعرف المواطن القليل عن القانون في بلده. صحيح أن هناك برنامجاً إذاعياً قانونياً ولكن النقابة لم تستشر فيه وهو مقصور على فئة معينة، ولكن نحن الآن نفكر بإنشاء لجنة إعلامية تكون وظيفتها الاتصال بوسائل الإعلام وأيضاً الحديث عن الإعلام القانوني أو عن المعرفة القانونية.

البلاد: المحامي الذي يخرج ليصرح في التلفزيون وليجيب على سؤال ما، هل خُوِّل من طرف النقابة لهذه المسألة، أم ترك الخيار للجهاز الإعلامي نفسه المرتبط أساساً بالسلطة التنفيذية لاختيار هذا المحامي أو ذاك ؟

د. ناصر: سبق وذكرت بأن النقابة لا تستشار مطلقاً للحديث مع أي محامي وبالتالي فالنقابة ليست مسؤولة عن صحة المعلومات التي يقولها هذا المحامي أو ذاك إنما نحن نفترض أن زملائنا بشكل عام الدراية الكافية للإجابة على أسئلة ضمن إطار القانون والأصول القانونية.

البلاد: الإنسان بطبيعه خطاء وقد يخطىء في فتوى قد يكون لها أكثر من جانب سلبي الآن سأذكر حادثة: يوجد دكتور يقدم برنامجاً تلفزيونياً قدم لأكثر من معلومة خاطئة مما دفع نقابته إلى الطلب من التلفزيون لوقف البرنامج، وفي البداية كان يقال بأن هذا الدكتور نثق بقدراته والآن... ماذا يضمن لنا؟ وأنا كمواطن سمعت فتوى قضائية خاطئة، فهل ستستقبل نقابة المحامين شكواي أي أنه: أيتها النقابة ظهر محاميكم على التلفاز وقال كذا وكذا...

د. ناصر: طبعاً المحامي إذا ما أعطى رأياً خاطئاً هو مسؤول عن رأيه، والحقيقة في القانون، الإستشارة نوعان: الإستشارة الشفوية، والإستشارة الخطية، والأخيرة هي التي يكون مسؤولاً عنها الذي أدلى بها، والاستشارة الشفوية تقسم إلى قسمين: هناك أحياناً بعض النصوص تحتمل عدة آراء وصاحب الحجة الأقوى يفسر النص لمصلحته لكن في كل تلك الظروف طبعاً، إذا أخطأ التفسير بصورة تتجاوز المتفق عليه قانوناً، فيسأل عن خطئه، لكن لا تسأله النقابة إلا إذا قدمت لها شكوى، لأنها لم تستشر ابتداءً عندما طلبت مشورته وأنا أقرأ كثيراً في المجلات والصحف أحياناً آراء المحامين، ونحن في الحقيقة نتمنى – ونحن عازمون على ذلك الآن – أن يبدأ التخصص لدى المحامي فليس من المعقول أن يفتي المحامي في كل مواد القانون هذا العلم والبحر الواسع من العلوم، وإذا ما تقدمنا خطوة نحو التخصص فسيكون رأي المحامي أعمق وأكثر تركيزاً في المادة التخصصية من أن يكون مجرد معطي للإطار العام لكل المعلومات، طبعاً هذه المسألة ما زالت مبكرة، وفي مقابلتي قبل مدة مع سمو الأمير الحسن طرحت فكرة إنشاء شركات محامين، لأن المحامي الفرد انتهى دوره الآن خاصة في ظل بعثرة المحاكم، وفي ظل كثرة مواد القانون والتعديلات المتغيرة والأنظمة، والمحامي الفرد اصبح غير قادر على مجاراة كل ذلك، إذن لا بد من عدة محامين يتعاونون كل في مجال اختصاصه الذي يتعمق فيه وبالتالي تتكامل أمورهم مع بعضهم البعض.

البلاد: هناك رأي سلبي في المحامين، وعنا نقول بأن المحامي أقرب إلى الجابي منه إلى دور المحامي، وهذا سيقودنا إلى فلسفة المهنة، وما هي السبل التي تتطلعون اليها لرفع سوية المهنة، وهل أنتم بداية راضون عن وضع مهنة المحاماة ؟

د. ناصر: هي المحاماة أحياناً، ليست مهنة بقدر ما هي رسالة ونحن عندنا في الأردن المحاماة مزيج من السلطتين التشريعية والقضائية، وحكاية المحامي الجابي مرفوضة رفضاً قاطعاً، فهناك محامي ملجور ومحامي وكيل، وهو وكيل بأجر لأنه يرتزق من هذه المهنة، وليست مهنة المحامي أن يجمع مبالغ طائلة، ولكن من حقه أن ينفق على مكتبه وحياته من خلال عمله الذي يقوم به، وهو تقديم الاستشارات وحل القضايا في المحاكم، وأقول بأنه ليس من السهل أن تقارن بين مهنة المحاماة في وقتنا الحالي وقبل عشر سنوات، حيث كان المحامون لا يتجاوز عددهم السبعمائة محام أما الآن فقد شارف العدد على الأربعة آلاف محام، وستكون المشاكل أكثر بعد حوالي السنة حيث تبدأ الكليات الخاصة بدفع خريجيها نحو النقابة، وكل محامي طموح في أن يتمتع بمستوى اقتصادي ممتاز وأن يكون لديه مكتب لائق وأن يتزوج.. و...الخ. لكن في ظل فرص عمل محدودة في الأردن لا يستوعب كل هذه الأعداد الهائلة التي تتوافد عليه باستمرار، حيث يزداد العدد سنوياً بما يتراوح ما بين ٧٠٠ – ٨٠٠ محام.. ونحن طالبنا مراراً وتكراراً بتعديل التشريعات لايجاد فرص عمل أكثر للمحامين حتى يحافظوا على حياة كريمة ذات مستوى اقتصادي معين فالمحاماة بطبيعتها مهنة برجوازية تاريخها معروف في كل دول العالم فكلما جنح المجتمع نحو البرجوازية كلما ارتفع مستوى مهنة المحاماة ففي أمريكا، بريطانيا، فرنسا، المانيا، وأوروبا الغربية وحتى مصر كانت أيام الباشاوات فيها المحامي غير المحامي اليوم وقس على ذلك، وكون المحامي من أعوان القضاء كما ينص القانون وكذلك القاضي فيجب أن يكون دائماً في غير حاجة لأحد على المستوى المادي تحديداً وعلى كل المستويات بشكل عام، والمحامي يجب أن توجد لديه دائماً فرص العمل، لا أن يبحث عنها، وفرص العمل في السوق العربي والسوق الأردني قليلة، والمفارقة العجيبة في السوق الأردني على صعيد المحاماة أن هناك مكاتب تستأثر بما نسبته ٧٠٪ من حجم العمل وهي مكاتب قليلة العدد جداً، وباقي المكاتب وهي كثيرة لها باقي النسبة والبالغة ٣٠٪ من حجم العمل بالسوق، وهذا التحيز في عدم وجود عدالة توزيع لفرص العمل عائد إلى مبررات يبقى أبرز أثوابها المحسوبية والواسطات.

بقايا يوم بعنوانه ... وإخراج جيمس ايفوري... الاضافة إلى فيلم "باسم الاب" للمخرج "جيم شريدان" وبطولة

وإخراج.. المخرج المسرحي والتلفزيوني.. مهدي ياسين.

بجوارها.

المياه العادمة تعالج بطريقة بدائية

نفايات "الاكيدر" تسبب حرجاً للحكومة الأردنية مع سوريا

من سلامة الشطناوي

يقول تقرير اعده المهندس جميل المومني مدير مديرية الشؤون البلدية والقروية في إربد أن مكب نفايات "الاكيدر" الذي يقع على الحدود الأردنية – السورية يستقبل المياه العادمة المنزلية التي تنقل بواسطة الصهاريج من الحفر الامتصاصية في مدينة إربد والقرى المجاورة، وتقدر هذه الكمية بحوالي (٢٥٠٠) متر مكعب يومياً.

وتقوم صهاريج النضح بتفريغ حمولتها من المياه العادمة في منطقة مرتفعة في الجهة الجنوبية الشرقية حيث تنساب طبيعيا إلى أربع برك رئيسية و (١٢) بركة فرعية حيث تنتهي كل بركة تجفيف بسد ترابي لحجز المياه العادمة خلفه، وتبقى المياه محجوزة وتنقل من بركة إلى التي تليها عند الإمتلاء !.

كما جاء في تقرير آخر أعده مهندسو البيئة في مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة رائد أبو الحسن والباحث البيئي سامح طبيشات أن كل بركة تجفيف تنتهي بسد ترابي لحجز المياه العادمة خلفه وتبقى المياه العادمة المحجوزة في كل بركة ويمضي التقرير للتأكيد على دعم الحواجز الترابية التي تحجز البرك وذلك لمنع تدفق المياه «مياه النضح» واندفاعها إلى الحدود السورية حيث لوحظ بدء حدوث تصدعات في بعض هذه الحواجز.

هذا ما تقوله التقارير الرسمية أولها مقدم من مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة لمحافظة إربد إلى وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة أما الثاني فمقدم من الباحثين أبو الحسن وطبيشات إلى مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

وما ورد في التقريرين يكفي للإشارة إلى الخطر الجسيم الذي تحمله ما اصطلح عليه بـ "البرك" رغم أن واقع الحال يقول انها مستنقعات مهما كان وجه التحسن الذي وجدته هذه المستنقعات التي تعالج عن طريق التبخر والترسيب، وهي طريقة اقل ما يقال عنها أنها بدائية.

وثمة أخطار أخرى بالنسبة للحيوانات التي ترعى داخل موقع المكب وبالنسبة للأطفال الذين يصطادون الطيور التي "ترد" على هذه المستنقعات.

ومما يؤكد أنه يتم ترك المستنقعات مكشوفة هو ما ورد في التقرير الأول حيث يوصي بـ "التأكيد على عدم اضافة الزيوت المعدنية المحترقة على سطح برك المياه العادمة، وذلك حتى يستمر تحلل المواد العضوية، وعدم قتل البكتيريا الهوائية.. وبذلك تقل الحمل البيولوجي في هذه المياه".

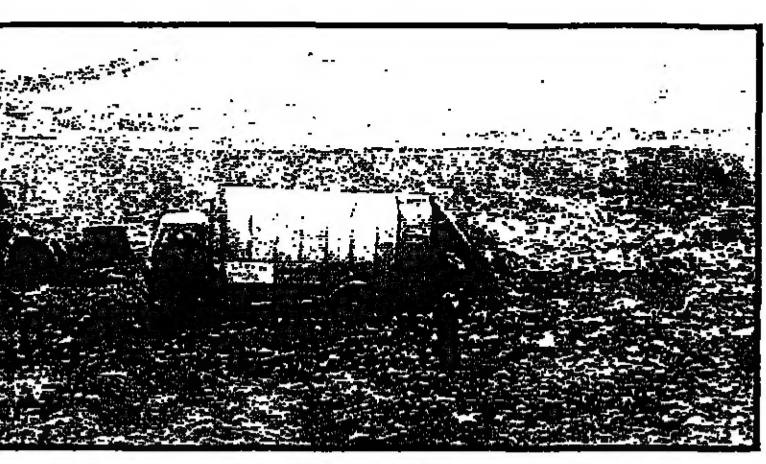
إن المياه العادمة التي تصل إلى مكب الاكيدر في صهاريج النضح كما يؤكد م. جميل المومني ذات حمل بيولوجي عالي، وهي من مسؤولية سلطة المياه.

وقد سألنا م. جميل المومني: ألا ترى أن الطريقة المستخدمة في عملية التخلص من حمولات صهاريج النضح طريقة بدائية و تحتاج إلى تطوير ! فأجاب: أنه تم انشاء المكب الحالي لمعالجة النفايات الصلبة وليس لمعالجة المياه العادمة المنزلية.

إلا أن أهم مخاطر هذا المكب تتمثل في الاحتمال الكبير لاندفاع المياه العادمة إلى الحدود السورية مما قد يسبب حرجاً للحكومة الأردنية ناهيك عن أن المكب محاط بخمسة تجمعات سكانية قريبة على ابعاد متفاوتة وهي: الاكيدر ٢كم، المشيرفة ٥ كم، السويلمة ٨ كم، جابر السرحان ١٠ كم، اضافة للرمثا التي تبعد ١٢ كم عن موقع المكب الذي يسبب اضراراً بيئية لكل هذه التجمعات.

ويتساءل باحثون عن مسؤولية سلطة المياه التي أحالت أمر حمولات صهاريج النضح الهائلة إلى مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة التي ليس لها اختصاص قانوني أو علمي بهذه القضية.

من جهة أخرى يتحدث الباحثون ايضا عن جوانب ايجابية قامت بها مديرية الشؤون البلدية لمحافظة إربد فقد كانت النفايات الصلبة تطرح بشكل عشوائي في امكنة متباعدة دون تنظيم ومعظمها تبقى بعد الحرق وتستخدم الآن في عملية الطمر الصحي التي بدىء بتنفيذها منذ أواسط العام الماضي وهي العملية المستخدمة في مكب أمانة عمان، وهي عملية تمنع تكاثر القوارض والذباب والحشرات ولكن هذه العملية محصورة بالنفايات الصلبة أما النفايات السائلة فهي – كما أوضحنا سابقاً – المشكلة!



احدى الحاويات تفرغ نفايات المكب



عملية فرز النفايات غير المتحللة عن المواد العضوية



حوض المياه العادمة في موقع المكب

على مشارف الحلم

● عبد الله حمدان

يعتذر الزميل عبد الله حمدان عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع بسبب الاحباطات النفسية التي لم تدع مجالاً للكتابة في هذا الزمن الرديء

احذر.. خطر الموت!

احذر.. خطر الموت.. لا تقترب ممنوع الإقتراب..

هذه هي الكلمات التي استطاعت ادارة مدرسة القادسية الثانوية للبنين أن ترسمها على الجدار الذي من المتوقع أن يسقط في أية لحظة من اللحظات.

وتتلخص قصة هذا الجدار في أنه بعد أن تم بناء مدرسة القادسية عام ١٩٨٠ بسنوات تطلب الأمر أن يكون هناك فاصل ما بين المدرسة ومديرية التربية في مادبا حيث تم بناء الجدار قبل عدة سنوات إلا أنه وفي الفترة الأخيرة لاحظت ادارة المدرسة ممثلة بمديرها أن الجدار سينهار في أية لحظة. حيث قام مدير المدرسة باخبار مدير التربية حيث قام الأخير بطلب مهندسين للوقوف على الحقيقة وبالفعل اكتشف المهندسون أن هذا الجدار سينهار في أية لحظة وبما أن هناك طلاباً في المدرسة يجب تدارك الأمر قبل فوات الأوان.

لكن المضحك في الأمر أن مدير التربية طلب البحث عن المتعهد الذي قام ببناء هذا الجدار ليحمله كامل المسؤولية وعندما تعذر العثور على المذكور إلى هذا الوقت فقد قام باصدار أوامره بكتابة الكلمات التالية احذر.. خطر.. الموت.. لا تقترب.. ممنوع الاقتراب... وهكذا يتضح أن اهتمامات مدير المدرسة في هذه الموضوع قد ذهبت ادراج الرياح عند مدير التربية الذي لم يوافق على هدم هذا الجدار.

"البلاد" تخترق حصن عصابات الآثار في الأردن

كثيراً ما سمعنا تأكيدات من قبل المسؤولين عن عدم وجود عصابات لسرقة الآثار منظمة تنظيماً جيداً وتعمل بأسلوب عصابات المافيا، لكن "البلاد" تستطيع أن تؤكد عدم صحة هذه المقولة واليكم التفاصيل.

حبا الله الأردن وعلى مر العصور بكنوز اثرية وتاريخية هائلة، ونتيجة لتواجد هذه الكنوز انتشرت تجارة الآثار، بأسلوب فردي قديماً، وأصبحت منظمة أخيراً، وفي احدى قرى الشمال والتي هي من اهم المدن الأثرية في الأردن توجد هناك خمس عصابات للتجارة بالآثار والتنقيب عنها وهذه العصابات يتزعمها تجار كبار للآثار وهم (م.أ) (أ.خ) (ع.ص) (ج.ع) (س.ش) وهؤلاء في الأساس يزاولون أعمالا مختلفة للتغطية على عملهم الأساسي فمثلاً (م.أ) تاجر ذهب، و (أ.خ) تاجر أقمشة، و (ع.ص) موظف في احدى البلديات و (ج.ع) موظف في احدى الدوائر هناك و (س.ش) مسؤول حرس في احدى جامعات الشمال وكل واحد من هؤلاء له أعوانه الذين يساعدونه في عمليات نقل الاثار إلى عمان وبيعها إلى بعض هواة جمع الآثار أو إلى تجار كبار يعملون على تهريبها إلى خارج الأردن.

وقامت مجموعة من هؤلاء بعمليات مدروسة داخل البلدة للضغط على دائرة الآثار العامة بطريقة غير مباشرة لتعيين أعوان هؤلاء كحراس على المنطقة الأثرية وقد نجحت جهود هؤلاء، حيث تم تعيين ٣ حراس هم في الأساس من الباحثين عن الآثار بطرق غير مشروعة، وملفاتهم الأمنية الموجودة لدى المركز الأمني تؤكد صحة أقوالنا، ومع ذلك تم تعيينهم كحراس ؟!

وفي الفترة الأخيرة أصبحت تلك المافيا المنظمة تعمل بطرق يصعب كشفها نتيجة للتغطية الجيدة التي يمارسها هؤلاء.. وخصوصاً المجموعات التي يتزعمها بعض المتنفذين.

وفي لقاء "للبلاد" مع أحد رجال تلك العصابات قال أن أية عملية حفر المنطقة الأثرية تدرس جيداً قبل البدء بعملية الحفر وتحدد المنطقة التي ستتم فيها عملية الحفر من خلال اساليب ووسائل قديمة وأخرى حديثة، فمن الوسائل القديمة عملية "التشيش" ومن الوسائل الحديثة استخدام جهاز موجود لديهم يحدد الفراغ الموجود تحت سطح التربة.

وبعد ذلك تتم عملية دراسة الموقع أمنياً وبناء وعلى تلك الدراسة يحدد الوقت اللازم لاجراء عملية الحفر والتي تبدأ عادة بعد منتصف الليل وتستمر إلى قبل طلوع الشمس بقليل وكل ذلك يتم بمعرفة حراس المنطقة الأثرية والذين هم في الأساس أفراد في تلك العصابات، والذين تكون لهم حصة مماثلة للحصة التي يأخذها الأفراد الذين يقومون بالحفر.

وأضاف قائلاً: بعد أن تنتهي من عملية الحفر واخراج ما تحتويه تلك المنطقة يذهب الجميع إلى منازلهم حيث تبدأ بعد ذلك عمليات بيع تلك الكنوز إلى التجار ليقوم هؤلاء التجار بنقلها إما إلى عمان أو إلى خارج الأردن.

وحول أخطر عملية قاموا بها قال أن أهم وأخطر عملية قاموا بها هي تلك العملية التي تمت في عام ١٩٩٠ في فصل الشتاء حيث شارك بالعمل في تلك العملية (١٨) شخصاً واستمرت عمليات الحفر ٤٣ يوماً استخدمت خلالها مولدات الكهرباء وكمبرسرات وصواريخ لقطع الصخر و"ترلات" وهذه العملية تم الحفر خلالها على عمق ٦ أمتار تحت مستوى سطح الأرض وتم البدء بها من داخل مغارة محفورة سابقاً حتى تم الوصول إلى المكان الأصلي وبلغت مسافة الحفر حوالي ٢٩ متراً طولياً.

وزير التربية يرفض تعيين المعاقين في الوزارته !!

البلاد –خاص

رفض الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم تعيين احد المعاقين في الوزارة رغم ترشيحه من ديوان الخدمة المدنية على حساب الحالات الانسانية.

وقال مروان الضميري الذي رفض العمري تعيينه انه توجه بعد ذلك الى ديوان الرقابة والتفتيش وشرح مشكلته ولكن لم يتم البت فيها، وبعد ذلك توجه لوزارة التنمية الاجتماعية واحتصل على كتاب من الوزير الى ديوان الخدمة بخصوص تعيين التربية للذين تم ترشيحهم على حساب الحالة الانسانية.

العمري رد على ديوان الخدمة بالقول انه يرفض تعيين هؤلاء الاشخاص بعد ذلك لجأ الضميري الى المجلس الوطني للمعاقين وهناك تم عرض المشكلة امام وزير التربية ثانية ولكنه اصرعلى موقفه السلبي بعدم تعيين المعاقين في وزارته.

الضميري عاد ثانية لمتابعة قضيته مع ديوان الرقابة الذي اخبره ان مشكلة تعيين المعاقين معروضة حاليا امام رئيس الوزراء.

الضميري قال له«البلاد» ايضا ان اعاقته بسيطة في القدم اليسرى ويمكنه ممارسة مهنة التدريس او اية وظيفة اخرى ادارية بكل سهولة اضافة الى قدرته على ممارسة الرياضة.

ويذكر ان قانون رعاية المعوقين رقم (١٢) لسنة ١٩٩٣ يحث علي تعيين ما لاتقل نسبته عن ٢٪ من المعاقين في الدوائر الحكومية والخاصة.

يحدث فقط في مدينة الحسن الرياضية

عمال النظافة تحولوا فجأة.. إلى مسؤولين !

البلاد – خاص /اطرف ما في التجاوزات التي تحدث في مدينة الحسن الرياضية أنها أدت إلى عدم وجود عمال النظافة في المدينة وذلك بعد أن تحول هؤلاء بقدرة قادر إلى موظفين إداريين!

وقال عدد من موظفي مدينة الحسن الشباب في إربد في رسالة بعثوها لـ "البلاد" أن هؤلاء الموظفين تنقصهم الخبرة والكفاءة لانهم اصلا معينون بوظيفة عمال نظافة وحراس ومراسلين ولكن تم تعيينهم بوظائف إدارية في "شؤون الموظفين" والديوان كما انه تم نقل رئيس الديوان نفسه وكان يحمل الدرجة الخامسة وتم تعيين موظف مياومة بديلا عنه ليعمل رئيسا للديوان !.

فساد إداري في مؤسسة التدريب المهني !

البلاد – خاص

يعتقد عدد من المدربين في مركز ياجوز التابع لمؤسسة التدريب المهني أن هنالك تجاوزات ادارية خطيرة تحدث يومياً في مؤسسة التدريب وهم يستشهدون على ذلك بعدة امثلة منها انه تم استبدال قسم من موظفي المؤسسة بموظفين من وزارة التربية دون سبب واضح ومنهم موظف اصبح بقدرة قادر مديراً لأهم دائرة في المؤسسة رغم أنه كان موظفاً بسيطاً في التربية.

ويتهم هؤلاء ايضاً بأنه يتم تزوير في اعداد الطلبة كما انه يتم منح شهادات لطلاب لا يداومون حتى أنه تم إعطاء شهادة لطالب توفي قبل سنة من اعطائه الشهادة من اجل زيادة اعداد الطلبة بالمؤسسة.

وكشف مطلعون أيضاً عن حصول مدراء في مؤسسة التدريب المهني على معاملة خاصة جداً فهم لا يوقعون كرتات الدوام كما أن بعض هؤلاء المدراء يقوم بتعيين الكثيرين من اقربائهم !.

انتخابات بلدية الزرقاء.. سكون يسبق العاصفة

النواب يرفضون فكرة اللجان الشعبية !

البلاد – من عمار الجحي

يواصل مجلس بلدية الزرقاء الحالي عقد اجتماعاته ولقاءاته واتخاذ قراراته.. وتسيير شؤون البلدية، وفق نهجه، وكأن ما يحدث حوله بشأن دورة المجلس البلدي التي تنتهي مع أواخر أيار القادم ما يزال عادياً.

فهذا المجلس المكون من تسعة أشخاص من داخل كتلة العمل الإسلامية – الحركة الإسلامية – وعضو من كتلة أخرى برئاسة ياسر العمري عضو حزب جبهة العمل الإسلامي وأبرز قيادييه في الزرقاء والذي فاز في أيار من عام ١٩٩٠ بالانتخابات البلدية التي شهدتها المدينة بعد غياب طويل . يلتزم هذه الأيام صمتاً وهدوءاً غريبين جداً.. وربما كانا ما يسبق العاصفة.

فالعاصفة «المعركة الانتخابية لبلدية الزرقاء» ليست ببعيدة ولا يفصلنا عنها سوى (٥٠) يوماً إذا ما تقررت بموجب قانون البلديات الحالي، ويأمر وزير البلديات، ويتقيد محافظ الزرقاء» إلا أن شمس هذا القرار لم تسطع بعد.. وما يزال الضباب يلف الموقف.

تحركات المرحلة الضبابية وبرقية النواب المسبوقة "

إرهاصات المعركة الانتخابية ومظاهرها.. مستمرة.. وتفرض نفسها بوضوح.. وها هي تتجاوز مرحلة اللقاءات المنزلية المغلقة.. لتتخذ اشكالاً أكثر حسماً وتقريراً لحيثيات تلك المعركة وسيرها ونتائجها.

لقد كانت الخطوة التي قام بها نواب محافظة الزرقاء – الستة – رد فعل عاجل على خطوة عدد من المواطنين المهتمين بشؤون البلدية وممن لم يحالفهم الحظ في الانتخابات البلدية والنيابية الماضية.

فالبرقية التي بعثها نواب المحافظة إلى وزير البلديات كانت مسبوقة بعريضة «استدعاء خطي» قدمه هؤلاء المهتمين من المواطنين إلى محافظ الزرقاء، الذي يمتاز بفراسة خاصة بشؤون المجالس المحلية، فهو صاحب خبرة سابقة في المحافظة وفي بلدية الرصيفة.

لم يكن هذا الاستدعاء الخطي ابن لحظته فقد سبقته عدة اجتماعات ولقاءات لتلك الشخصيات كان الهدف منها: تشكيل كتلة لخوض انتخابات البلدية القادمة» إلا أن تلك الاجتماعات لم توفق في تشكيل كتلة، فقرر من واظب على حضور الاجتماعات منهم التوجه لدار المحافظة وتقديم طلبهم لتشكيل لجنة شعبية.. أو لجنة مشتركة شعبية وحكومية، تتولى ادارة شؤون البلدية ما دامت دورة المجلس الحالي قد دخلت "وقتها الضائع" حسب وصف أحدهم، وما معناه "حينونة الوقت القانوني لحل المجلس الحالي، استعداداً لاعلان انتخابات بلدية جديدة" استناداً إلى قانون البلديات الحالي رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥.

ولم يكن المجلس البلدي الذي يحظى بتقدير خاص من محافظ الزرقاء على عمله وانجازه خلال دورته هذه، بمنأى عن "العريضة" وما تضمنته من عزف على الوتر الحساس، فكانت خطواته عن طريق نواب حزب جبهة العمل الإسلامي في الزرقاء، ولكنهم أجمعوا على ضرورة توحيد الخطوة وتوسيعها لتشمل نواب المحافظة. وباتجاه دار المحافظة.

قانون البلديات الحالي البدائل والاحتمالات الصعبة؟

كان رد محافظ الزرقاء واضحاً.. فهو لم يتلق آية تعليمات بشأن اجراء الانتخابات لبلدية الزرقاء، فجاءت برقية النواب إلى وزير البلديات تقول

سمعنا أن تعليماتكم قد وجهت إلى كثير من البلديات من اجل الاستعداد للانتخابات التي اقترب وقتها، نرجو معاليكم أن تأمروا بإجراء الانتخابات في الزرقاء لأن أخر موعد للمجلس الحالي المنتخب هو ٥/٢٧ بمعنى أن ٣/٢٧ هو أخر موعد للأمر بهذه الانتخابات ونؤكد لمعاليكم أن اللجان مرفوضة بل هي سبب البلاء الذي يلحق في البلديات غالياً لذا.. نرجو تنفيذ القانون الذي يقضي بإجراء الانتخابات.

– لا شك أبداً – أن أمنيات نواب المحافظة ومجلس البلدية ما تزال منصبة نحو تنفيذ القانون القادم.. أي قانون البلديات الجديد الذي لم يناقشه مجلس النواب في جلسة الاربعاء الماضي كما كان مقرراً، إلا أن ما يواجهه القانون الجديد من لدن كثيرين من داخل المجلس، قد يدفع نواب محافظة الزرقاء للمطالبة بتنفيذ القانون الحالي على ما فيه من بدائل واحتمالات.. جميعها صعبة..

فالمادة (٤) الفقرة (٢) من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ تفيد بأنه تجري الانتخابات بمقتضى هذا القانون لجميع المجالس في المملكة بالتاريخ الذي يحدده الوزير بموجب إعلان ينشر في الجريدة الرسمية على أن له الحق بتحديد هذا التاريخ بصورة عامة او لكل مجلس على حده على أن يتم ذلك في غضون سنة واحدة.

المادة (٨) الفقرة (١) من القانون «تفيد مدة دورة المجلس أربع سنوات اعتباراً من تسلمه مهامه بمقتضى المادة (٣٢) من هذا القانون ويجوز حل المجلس قبل انتهاء مدة دورته وتعيين لجنة تقوم مقام المجلس المنحل لمدة لا تزيد على سنتين يجري خلالها انتخاب المجلس الجديد وذلك بقرار يصدره مجلس الوزراء بناءً على تنسيب الوزير مع بيان الأسباب الموجبة ولا يكون قرار الحل خاضعاً لأي طريق من طرق الطعن».

إن شيئاً من هذا القبيل إزاء مجلس البلدية لم يحدث فهل تكون الفقرة (٢) من هذه المادة (٨) جهينة الأيام الآتية؟! وفيها «إذا لم يتم انتخاب المجلس الجديد خلال المدة المبينة في الفقرة السابقة وفي الفقرة الثالثة من المادة الخامسة، يستمر المجلس القديم في ممارسة اعماله إلى أن يتم انتخاب المجلس الجديد»

لا أحد للآن – باستثناء وزير البلديات – وبموجب المادة (١٠) الفقرة (١) يستطيع تغيير نتائج اطلالة جهينة..

إذ تنص المادة (١٠) الفقرة (١) على ما يلي «يشرع الوزير قبل انتهاء دورة المجلس بنحو ثلاثة أشهر في اتخاذ الاجراءات اللازمة لانتخاب المجلس الذي يليه، فيعين رئيساً للانتخاب في كل منطقة بلدية» والفقرة (٢) على ما يلي على رئيس الانتخاب أن يعين لجميع المنطقة البلدية أو لاية دائرة أو أكثر، لجنة لتسجيل الناخبين

المستحيلات بين عدوها وبين القانون الجديد

أخطر هذه المستحيلات هو صدور قانون البلديات الجديد، الذي اقرته اللجنة القانونية في مجلس النواب يوم ١٩٩٤/٢/٢٣ وحسب ما ورد من الحكومة.

فلم يعد الوقت في صالح كل "المتشوقين" له، وبرهان ذلك رسمياً هو مباشرة لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة عجلون – بلدية عجلون – عملها في دار البلدية، تمشياً مع نصوص القانون القديم إذ ستجري الانتخابات البلدية فيها بموجبه يوم ١٩٩٤/٤/١٧. اي قبل عشرة أيام من انتخابات بلدية الزرقاء التي يفترض.. اجراؤها.

أما القانون الجديد فينص على أن تجري الانتخابات البلدية لجميع المجالس في المملكة في يوم واحد، وعلى طريقة مجلس النواب.

المستحيل الثاني هو مغامرة مجلس بلدية الزرقاء الحالي بعدم العودة، إذ تفيد المؤشرات الأولية إلى أن المجلس قد رصد جهداً مكثفاً – لتركيبة – جديدة في كتلة جديدة.

ويبقى المستحيل الثالث.. وهو انخفاض عدد الكتل التي ستخوض غمار المعركة الانتخابية الثانية من حيث الحجم، بعد انتخابات مجلس النواب، فالزرقاء اكبر مدن المملكة التي تجري فيها الانتخابات البلدية وفيها حوالي (٥٠٠) الف مواطن.. يحق لثلثيهم الترشيح والتسجيل للانتخاب.. وممارسة الاقتراع !!!.

تونس / دمشق / عمان

حوارات أجراها: رائد صالحة

هدد قادة المعارضة الفلسطينية في احاديث خاصة لـ«البلاد» بالقيام بعمليات عسكرية ضد الكيان الصهيوني رداً على المجزرة البشعة التي ارتكبها الصهاينة في الحرم الابراهيمي الشريف، واكد قادة الفصائل المعارضة ان المستوطنين يعدون الان هدفا لضربات الكتائب العسكرية بجبهات التحرير الفلسطينية الا انهم نفوا نية المعارضة الفلسطينية المسلحة للتعرض للمدنيين او القيام بعمليات مسلحة خارج الارض المحتلة ضد اسرائيل.

احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة»، الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني «الشيوعي سابقاً» وابراهيم غوشة الناطق الرسمي لحركة المقاومة الفلسطينية «حماس» تحدثوا لـ«البلاد» بالتفصيل عن مشاعرهم تجاه المجزرة وموقفهم من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واستمراره في مفاوضات السلام في هذه اللقاءات عبر دمشق وتونس وعمان.

نايف حواتمة أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لـ "البلاد"

مذبحة الحرم أقبح مما حدث في سوق خضار "سراييفو" !

لا شرعية لعرفات واللجنة التنفيذية والجريمة لن تمر دون عقاب !

البلاد: ما هي ردة الفعل العملية التي ستكون للجبهة الديمقراطية ردأً على المجزرة التي وقعت في الحرم الإبراهيمي بعيداً عن البيانات والبلاغات ؟!

حواتمة: فور وقوع مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف بادرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى دعوة شعبنا داخل الوطن المحتل وفي الشتات إلى الإضراب العام الشامل لمدة ثلاثة أيام، وأعلنت هذا شخصياً أيضاً من خلال الإذاعات، وقد استجاب شعبنا استجابة شاملة، والآن، ما زالت المواجهات تتواصل وشملت كل أرض الـ ٤٨ من الجليل إلى النقب بالإضافة إلى الأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة والقدس الشرقية وقطاع غزة، كذلك في الشتات هناك سلسلة لا تتوقف من المظاهرات والمسيرات والاحتجاجات.

كما دعونا إلى وقف المفاوضات في مسارها الفلسطيني – الإسرائيلي إلى أن يتم تفكيك المستوطنات عملاً بقرارات مجلس الأمن الدولي ٤٦٥ و ٦٠٥ و ٥٠٧ و ٧٢٦ والتي صدرت في عهود كارتر وريغان وبوش، ونزع سلاح المستوطنين وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة كما وقع بالنسبة لسرايبفو، فالقنبلة التي وقعت على سوق الخضار في سرايبفو وأدت إلى استشهاد ستين شخصاً دفعت بكلنتون وحلف الأطلسي إلى توجيه إنذار بالضربات الجوية لقوات صرب البوسنة إذا لم يفكوا الحصار ويبعدوا أسلحتهم عن سرايبفو، وفعلاً هذا ما تم. والآن على المجتمع الدولي وخاصة الإدارة الأمريكية والدول الأربع الكبرى في مجلس الأمن أن تتخذ قراراً في مجلس الأمن بتوفير الحماية الدولية لشعبنا وتحت إشراف الأمم المتحدة. وما وقع بشأن سرايبفو يجب أن يتم بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة، فمذبحة الحرم الإبراهيمي الشريف اقبح مما جرى في سوق خضار سرايبفو، ويجب نزع سلاح المستوطنين وتفكيك المستوطنات وتوفير الحماية الدولية.

كذلك، يجب إعادة بناء كل العملية التفاوضية وفق قرارات الشرعية الدولية، وقد دعونا الجامعة العربية كما أرسلت الجبهة الديمقراطية رسالة إلى جميع الدول العربية تطلب فيها ضرورة مواصلة المقاطعة العربية الاقتصادية لإسرائيل، وتعليق المفاوضات العربية الإسرائيلية – الثنائية والمتعددة – حتى يتم أخذ ضمانات دولية من مجلس الأمن بتطبيق قراراته بشأن الاستيطان ووقفه وتفكيكه ونزع سلاح المستوطنين وفرض الحماية الدولية على شعبنا.

هذه الخطوات السياسية تترافق على الأرض وفي الميدان مع مواصلة المقاومة الانتفاضية للاحتلال والاستيطان، والمقاومة الفدائية المسلحة لقوات الإحتلال والمستوطنين. ومن بين ثلاثة شهداء سقطوا أمس في مواجهة المستوطنين وقوات الإحتلال كان للجبهة الديمقراطية اثنين منهم من أعضاء "كتائب النجم الأحمر" الذراع العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين هما فادي طارق أحمد العيساوي ابن "العيساوية" – منطقة القدس – وعدنان كامل ابن قطاع غزة.

كذلك أعلنا بوضوح أن جريمة الحرم الإبراهيمي الشريف التي تذكرنا بمجازر دير ياسين وقبية ونحالين لن تمر بدون عقاب وفي المقدمة عقاب المستوطنين مع مواصلة كل أشكال الكفاح ضد قوات الإحتلال.

البلاد هل أنتم مع البدء في عمليات فدائية ضد المستوطنين؟ وكيف سيكون ردكم العسكري ؟

حواتمة: أعلنا بوضوح أن الجريمة لن تمر بدون عقاب، والعقاب سيقع بالضرورة على المستوطنين المدججين بالسلاح تحت سمع وبصر الإحتلال. وجرائم المستوطنين هي وليدة المناخ السياسي والسياسة الصقرية لرابين التي يصر أن يأخذ كل شيء الأرض والمعابر والأمن ويستمر بسياسة الاستيطان، بما في ذلك رصد مئة مليون دولار عام ١٩٩٤ لتوسيع وتسمين المستوطنات، فضلا عن الايديولوجيا التي يبشر بها حاخامات إسرائيل بالاستيطان والتوسع وجعل الأرض الفلسطينية أرضاً متنازعاً عليها.

عمليات "النجم الأحمر" ستستهدف المستوطنين

ولذلك، فإن عملياتنا الفدائية ستستهدف بالضرورة المستوطنين، وكل مستوطن هو هدف لمناضلي كتائب النجم الأحمر – الذراع العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين – وشهدت الأيام الماضية أننا أوفياء لما أعلنا، وستشهد الأيام القادمة ردات الفعل المناسبة بالعمليات الفدائية على هذه المجزرة الرهيبة.

البلاد: ما هو ردكم في حال استمرار الرئيس الفلسطيني عرفات في نهجه الحالي المستمر لعملية السلام رغم كل ما يحدث ؟!

حواتمة: نحن نؤكد أن انتفاضة شعبنا الفلسطيني داخل الوطن المحتل وعلى امتداد الجليل والمثلث والنقب والساحل وكل الشتات تؤشر بوضوح أن لا شرعية لما يقوم به عرفات وكذلك لا شرعية لما تبقى من اللجنة التنفيذية، لأن النظام الداخلي لها يؤكد أنه في حالة اعتذار ثلث أعضائها (٦ أعضاء) عن مواصلة مهامهم تصبح اللجنة التنفيذية غير شرعية ولذلك فإن ما يقوم به عرفات غير شرعي، وهذا ما أكده شعبنا على امتداد الأيام الثلاثة الأخيرة وقبلها الانتخابات التي جرت في الجامعات والمعاهد والكليات والنقابات والتي حققت فيها قوائم ائتلاف الديمقراطية والشعبية وحماس نجاحاً ساحقاً، ونادراً ما فازت قوائم اتفاق اوسلو – القاهرة.

لذلك قلنا في مؤتمر صحفي أمس أنه على الرئيس كلنتون أن لا يواصل الرهان على جواد خاسر، فعرفات لا يملك قاعدة اجتماعية وسياسية واسعة، وكل ما يوقع عليه مع رابين أو بيريز محكوم بالفشل فالقاعدة السياسية والاجتماعية الأعرض في صفوف شعبنا هي بيد الاتجاه الوطني والديمقراطي العريض، ولن تنجح الدوائر الإعلامية الغربية بمحاولاتها تصوير الموقف على أنه إما مع عرفات وسياسته الإنهزامية أو التهديد بالأصولية الإسلامية. فالشعب الفلسطيني بتاريخه وتراثه وبأجياله الخمسة الأخيرة يحتضن في صفوفه التيار الديمقراطي العريق، وهذا ما تؤكده انتخابات الجامعات والنقابات، وبالتالي قلنا بوضوح للرئيس كلنتون أن السياسة الحكيمة الموزونة التي تكيل بمكيال واحد تقضي بأن يفعل ما فعله في البوسنة بشأن سرايبفو، أن يفعل ذلك في الأرض المحتلة تجاه الاحتلال الإسرائيلي بدلاً من الدعوة لاستئناف المفاوضات في واشنطن.

هذه المفاوضات القائمة على اتفاق أوسلو – القاهرة لن تقود إلا لمزيد من الكوارث، وستؤدي في المقابل إلى تشجيع المستوطنين على مواصلة ارتكاب الأعمال الإجرامية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

البلاد: هل يصل ردكم إلى تصفية عرفات مثلاً ؟

حواتمة: نحن ضد كل أشكال الإقتتال الفلسطيني وأعمال القتل والإغتيالات، نحن مع العودة إلى الشرعية الشعبية والاحتكام للاختيار الديمقراطي ولذلك طلبت من وفود التقت بي من الخارجية الأمريكية ومن روسيا ومن المجموعة الأوروبية بأن يشرفوا على استفتاء الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة وفي الشتات حول الموقف من اتفاق اوسلو – القاهرة، وسنحترم إرادة الشعب وعليهم أيضاً أن يحترموا هذه الإرادة.

نقول بلغة واضحة أن الشعب الفلسطيني شعب ناضج وراشد ولن ينجر إلى عمليات الإقتتال الفلسطيني – الفلسطيني، ومن هذه الزاوية ندين دور الشرطي من أي مجموعة أو فريق فلسطيني تجاه أبناء الشعب الفلسطيني وبذات الوقت دعونا نعود إلى الشرعية الشعبية ونحتكم إلى الجماهير واستفتاء الجماهير.

أحمد جبريل الامين العام للقيادة العامة لـ "البلاد"

عرفات هو القاتل الحقيقي وعملياتنا ستستهدف المعسكرات الصهيونية !

قال احمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "القيادة العامة" في حديث خاص لـ "البلاد" أنه ليس بجديد أن يفاجئنا العدو الصهيوني بحملات بطش وإرهاب والتي ليس لخرها مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف التي وقعت صبيحة الجمعة الماضية.

واضاف أن هذه المجزرة هي امتداد طبيعي لممارسات العدو الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا في فلسطين، هذا الشعب الذي لن ترهبه وتنال من عزيمته وتصميمه على تحرير الوطن المغتصب كل ممارسات الاحتلال وآلته الحربية.

وقال: إن المجزرة الوحشية التي اقترفها العدو الصهيوني بجموع المصلين في الحرم هي انعكاس للخطوات التنازلية الدم والكرامة والحقوق وهي ايضاً احدى ثمار اتفاق غزة – أريحا الذي اختصر الطريق على العدو الصهيوني ومكنه من فرض شرعية احتلاله.

وأضاف أن ما شهده الحرم الإبراهيمي يدعونا للقول أن القتلة الحقيقيين هم أولئك الذين شجعوا اليهود – مثل عرفات – ومدوا اياديهم المخضبة بدماء الشعب والقضية لتستقر في ايادي العدو الذي رأى أن مصلحته في حجم التنازلات التي قدمتها قيادة عرفات.

من جهة أخرى قال عبد الجابر برغل «أبو عدنان» عضو اللجنة المركزية في «القيادة العامة» لـ "البلاد": اننا نحن في الجبهة الشعبية القيادة العامة لم تفاجأ اطلاقاً بهذه المجازر التي تتم داخل الأراضي المحتلة على يد عصابات المستوطنين فقد سبقت هذه المجازر مجازر عديدة ارتكبها بيغن وغيره من العصابات الصهيونية مثل مجزرة دير ياسين وقبية ونحالين وصبرا وشاتيلا لان تاريخ الحركة الصهيونية حافل بالمجازر ضد الشعب الفلسطيني.

وقال: نحن في الجبهة الشعبية لن نتوقف اطلاقاً عن ممارسة الكفاح المسلح الفلسطيني داخل الأرض المحتلة والأيام القادمة ستشهد عمليات عسكرية موجهة ضد هذا الكيان في داخل الأرض المحتلة وليس خارجها.

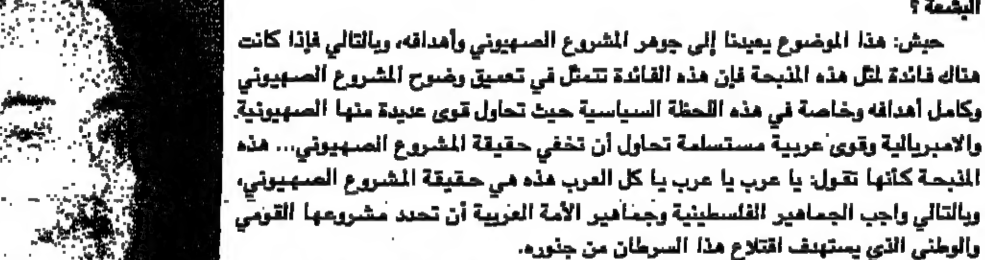
وهذه العمليات – كما اضاف – ستستهدف المستوطنين والعصابات التي اشرفت على تنفيذ هذه المجازر اضافة إلى اغتيال المسؤولين الإسرائيليين في قلب المعسكرات الصهيونية كما حدث في عملية خالد اكر.

واعرب عن اعتقاده بأن عرفات ماض في التسوية وقال: إن عرفات هو انسان قد وضع قدمه في التسوية ولم يتراجع اطلاقاً كما فعل السادات ولكن هذا الذي يحصل داخل الأراضي المحتلة لعله يكون عبرة لياسر عرفات وزمرته بأن يستفيدوا ولا يراهنوا على الكيان الصهيوني.

الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لـ "البلاد"

رفاقنا يهيئون انفسهم للرد !

يا عرب.. يا كل العرب.. هذه هي حقيقة المشروع الصهيوني



البلاد: ما هي الاستخلاصات الواضحة التي يمكن الخروج بها بعد مذبحة الخليل البشعة ؟

حبش: هذا الموضوع يعيدنا إلى جوهر المشروع الصهيوني وأهدافه، وبالتالي فإذا كانت هناك فائدة لمثل هذه المذبحة فإن هذه الفائدة تتمثل في تعميق وضوح المشروع الصهيوني وكامل أهدافه وخاصة في هذه اللحظة السياسية حيث تحاول قوى عديدة منها الصهيونية والامبريالية وقوى عربية مستسلمة تحاول أن تخفي حقيقة المشروع الصهيوني... هذه المذبحة كأنها تقول: يا عرب يا عرب يا كل العرب هذه هي حقيقة المشروع الصهيوني، وبالتالي واجب الجماهير الفلسطينية وجماهير الأمة العربية أن تحدد مشروعها القومي والوطني الذي يستهدف اقتلاع هذا السرطان من جذوره.

البلاد: ما هو رد الجبهة الشعبية على ما حدث؟ و هل تستعدون للقيام بعمليات ؟

حبش: بطبيعة الحال يفترض في كل رفاقنا في الداخل أن يهيئوا أنفسهم للرد العملي الملموس وايضاً لا يجوز أن نعفي الجماهير الفلسطينية والعربية في الخارج من تثبيت رأيها فيما يتعلق بالمجزرة. انا لا اريد أن اضع النضال العسكري كنقيض للنضال الانتفاضي والجماهيري والسياسي. يجب أن نضع برنامجاً متكاملاً عسكرياً وسياسياً وانتفاضياً وجماهيرياً.

سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ "البلاد"

أنا ضد قتل المدنيين الإسرائيليين لان قضيتنا عادلة !

المجزرة دقت الناقوس والمفاوضات يجب أن تُعلق !

البلاد: ما هي مشاعركم بعد ورود نبأ ارتكاب مجزرة الخليل البشعة ؟!

النجاب: طبعاً هذه مجزرة وحشية ارتكبت بدم بارد ضد مواطنين عزل وهم بين يدي الله وفي حماية الحرم الإبراهيمي الشريف وفي يوم الجمعة في شهر رمضان المبارك. وقد اكتملت المجزرة بالشهداء الذين سقطوا برصاص الجيش الإسرائيلي في مختلف أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي قناعتي أنه لا يمكن لأي إنسان يحترم حقوق الإنسان إلا أن يدين هذه المجزرة ويبدأ بالتفكير كيف يمكن عدم تكرارها، خاصة وأن هذه ليست المجزرة الأولى التي ذهب ضحيتها المصلون والعمال وطلبة الجامعات.

البلاد: هل أنتم مع القيام بعمليات فدائية للرد على هذه المجزرة ؟

النجاب: أنا ضد التعرض لمدنيين، لكنني مع النضال ضد الإحتلال وتواجده على أرض وطني، أنا ضد الإحتلال بكل الوسائل المتاحة، لكنني ضد قتل المدنيين، ولأن قضيتنا عادلة، فإن وسائلنا شريفة ويجب أن تظل كذلك.

البلاد: هل تتوقع أن تكون لهذه المجزرة آثار على عملية المفاوضات ؟

النجاب: بالتأكيد، فإن الذي جرى يدلل على أن الحكومة الإسرائيلية ليست جادة على الإطلاق في عملية المفاوضات الجارية، والذي تسعى إليه هو فرض الأمر الواقع على الشعب الفلسطيني وإجباره على التسليم به وإعطائه الشرعية.

قبل ارتكاب هذه الجريمة، رفضنا اتفاق القاهرة لأنه كرس المفهوم الإسرائيلي والترجمة الإسرائيلية لمبادىء أوسلو، وكنا نطالب القيادة الفلسطينية بوقفة مراجعة لاستخلاص ومراجعة تجربة أكثر من سنتين من المفاوضات.

الآن جاءت هذه المجزرة لتدق الناقوس، ونحن نطالب بأن تعلق المفاوضات حتى تتوفر الشروط اللازمة للبدء بعملية مفاوضات جادة تلتزم اسرائيل بموجبها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار ٢٤٢. ومن أجل تأمين حماية شعبنا لا بد من وجود حماية دولية ولا بد من نزع سلاح المستوطنين وطرح انهاء الاستيطان وتفكيك المستوطنات وفق ما نصت عليه قرارات مجلس الأمن. وما دامت القضية الآن أمام مجلس الأمن فإن المطلوب من المجلس، إضافة إلى إدانة هذه الجريمة، أن يعيد موقفه الوارد في قراراته السابقة بشأن المستوطنات والتي تعتبرها مستوطنات غير شرعية ولا بد من تفكيكها وإزالتها.

وقبل تأمين هذه الظروف من الصعب جداً أن تتواصل المفاوضات. وبعد هذه الجريمة الوحشية التي ارتكبها المستوطنون الإسرائيليون والتي ارتكبها الجيش الإسرائيلي أيضاً يجب أن تتحمل الحكومة الإسرائيلية كامل المسؤولية، أقول أنه بعد هذه المجازر لم يبق أمام أي طرف من الأطراف المعنية بالسلام في الشرق الأوسط أي مجال لغض النظر عما تشكله المستوطنات من خطر على حياة الشعب الفلسطيني وعلى عملية السلام.

والآن أيضاً يتضح أن الذي يحتاج إلى الأمن والذي يتهدده الخطر هو الشعب الفلسطيني وليس المستوطنين الإسرائيليين ولا وجود دولة اسرائيل.

والمطلوب من الإدارة الأمريكية ومن الرئيس كلينتون أن يعيد النظر في موقف الحكومة الأمريكية، وليس المطلوب من الرئيس كلينتون المطالبة بانتقال المفاوضات إلى واشنطن. المطلوب من الموقف الأمريكي هو الانتقال من المساندة والتأييد لاسرائيل وحماية جرائمها إلى موقف منسجم مع الشرعية الدولية ومع ما ورد في كتاب التطمينات الأمريكي الذي قدمه للطرف الفلسطيني عشية الذهاب إلى مدريد.

لذلك، نحن لا نعتبر أن دعوة الرئيس كلينتون لاستئناف المفاوضات في واشنطن دعوة جدية، ونتخوف من أن تكون هذه الدعوة بهدف تنفيس الجو الدولي المعبأ ضد الاستيطان وضد المستوطنين وضد جرائم الحكومة الإسرائيلية. ونتخوف من أن تكون هذه الدعوة من أجل إحباط أي مشروع جدي في مجلس الأمن لإدانة هذه الجريمة ويطالب بتصفية المستوطنات.

ولذلك نحن لا نرى أي هجمة سياسية من قبل الجانب الفلسطيني في القبول بدعوة الرئيس كلينتون ضمن الظروف الراهنة.

البلاد: هل تتوقع أن يتم لجتماع طارىء للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ؟

النجاب: من المفروض أن يعقد اجتماع فوري للجنة التنفيذية لتقف عند هذه الجريمة وعند نتائجها ولتبذل كل ما تستطيع من جهة لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني وتأمين الحماية والضمانات لحقوقه الوطنية التي هي أمانة في عنقها، وهي المكلفة بضمانها وتأمينها بجميع الوسائل الممكنة.

البلاد: هل تعتقد أن من الممكن حدوث مجازر جديدة ؟

النجاب: ليست هناك أية ضمانات، و ما دامت قطعان المستوطنين سائبة كما هو الحال الآن فليست هناك أية ضمانات ضد قيامهم بمجازر أخرى.

وقد جاءت هذه المجزرة تتويجاً لأعمال شقاوة وإجرام مارستها مجموعات كبيرة من المستوطنين في الفترة الأخيرة، وكانت كما هو معروف، تجري أمام أنظار الحكومة الإسرائيلية التي وقفت موقف المتفرج.

إبراهيم غوشة الناطق الرسمي لحركة حماس لـ "البلاد"

الا لعنة الله على عرفات وزمرته !

كتائب القسام تستعد لضربات ضد المستوطنين !

البلاد: ما هو رد الفعل الذي تستعد له "حماس" للرد على المجزرة الوحشية في الحرم الإبراهيمي الشريف ؟

حماس: أود أن أقول أولاً أن المجزرة استهدفت مدينة الخليل المعروفة بأنها مدينة محافظة وإسلامية الطابع، واستهدفت مسجداً مقدساً، وأرواح مصلين يؤدون صلاة الفجر، وهم نخبة النخبة، ولذلك فإن هذه الجريمة موجهة للشعب الفلسطيني بصورة عامة والمسلمين بصورة خاصة والملتزمين إسلامياً بصورة أكثر خصوصية، ولذلك فإن ألم حركة "حماس" كان ألماً عميقاً بهذه الضربة، وإن كنا نعتقد أن كل شيء بإرادة الله وقدره، وأن هذه الضربة صفعت الغافلين وجعلت الشعب الفلسطيني كله يتحرك في كل مكان، في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، وفي الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، كما حركت هذه الضربة الأمتين العربية والإسلامية، وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم.

والآن نشهد حالة انبعاث ونهوض بعون الله، نهوض عربي إسلامي يعود إلى الأصول وإلى الينابيع. ولذلك فإن جماعة مدريد أو واشنطن أو أوسلو أو القاهرة في وضع لا يحسدون عليه. وقد عرف الكثير من الناس الآن أن ما يسمى بالسلام هو استسلام، وأن هذا العدو لا يقبل الفلسطينيين إلا كقتلى وجرحى، وهذا هو الوجه الحقيقي للعدو بعيداً عما ينظر له بيريز ورابين.

هذه الضربية ستزيد عزيمة الحركة "حماس" وإرادتها وقوتها. ويعلم الجميع أن مقاتلي حركة "حماس" "مجموعات عز الدين القسام" هم من الجماعات المعتنى بها والتي تربت على العقيدة الإسلامية التي تبز العقيدة التوراتية، ولذلك فإن المعركة الآن هي معركة بين أنصار التوراة وبين أنصار القرآن. ونحن متأكدون من أن النصر سيكون للقرآن بإذن الله.

نحن نؤمن بالتوراة، ولكن التوراة التي يدعيها الإسرائيليون هي التوراة المزيفة، ولذلك فإنهم يدعون أنهم شعب الله المختار وما عداهم مجرد حيوانات أو بشر من الدرجة العاشرة.

لذلك، فإن حركة «حماس» لا بد أن ترد على هذه الضربة.

البلاد: هل هناك إتجاها محدداً وواضحاً للقيام بعمليات خلال الفترة المقبلة ؟

حماس: طريقة حركة حماس في العمل هي طريقة صعبة، ومن الصعب فهم تنظيمها، لكن هناك مساحات من التحرك ولا بد أن تقوم الحركة بضربات ضد العدو الصهيوني بما في ذلك المستوطنين أنفسهم ؟

البلاد: لا بد من التركيز على الإحتلال وعلى المستوطنين، وقد سئلت قبل فترة بعد هذه الجريمة الصهيونية ضد الأبرياء المدنيين، سئلت عن دور حركة "حماس" فقلت أن الحركة الآن بصدد دراسة هذا الموضوع، والإسلام يبيح الرد «من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم».

نحن نقول أنه يجب أن يتم ايجاع «ايلام» العدو الصهيوني ويجب أن يتم ايجاع اليهود، ويجب أن يعلموا أن الدم الفلسطيني العربي المسلم ليس سهلاً. وهذه نقطة مهمة جداً، وليعلموا أننا لن نتنازل عن هذه الأرض المقدسة إذا نفذوا عدداً من المجازر أو الجرائم.

البلاد: هل تفكرون باغتيال المسؤولين عن هذه المجزرة ؟

حماس: أنت تعرف أن عمليات الإستهداف الفردي أحياناً لا تحقق نتائج كما ينبغي، لكن نريد أن تكون الضربات في مركز ثقل العدو الصهيوني لكي تجعل هذا المركز يختل وسيختار المجاهدون الأهداف المناسبة بإذن الله.

البلاد: ألا تعتقد أن هذا هو الوقت الأفضل للبدء بالكفاح المسلح لجميع الفصائل؟

حماس: هذا ما طرح في المسيرة المباركة التي جرت في عمان، وكان لنا شرف المشاركة فيها، وهذا المطلب كان مطلب كل الجماهير المشاركة في المسيرة والتي طالبت بالانسحاب النهائي من المفاوضات وليس توقيفها أو تعليقها، والعودة إلى نهج الجهاد والكفاح المسلح.

والصحيح أن هذا طريقه طويل، ولكنه الطريق الوحيد لكرامة الأمة كلها.

الشعب استيقظ فجأة بعد أحلام العودة إلى أريحا

البلاد: ما هو موقفكم من استمرار الرئيس عرفات بالمفاوضات رغم كل ما حدث حتى الآن ؟

حماس: لقد وجهنا له نداء اعلامياً ركزنا فيه على أن هذه هي فرصته الأخيرة، وهو النداء الأخير كما يقال، فإما أن يعود إلى شعبه ويلتحم بشعبه ويعود إلى نهج الجهاد والكفاح المسلح وإلا سيعتبره شعبه جزءاً من الصهاينة وعليه أن يدفع الثمن لذلك. وقلنا أنه إذا استمر في ذلك هو وزمرته فإن لعنة الله ولعنة الشعب ولعنة التاريخ ستلاحقهم أبد الآبدين.

وهنا لاحظنا أنه وافق فوراً على دعوة كلنتون قبل أن تجف دماء الشهداء، وهذا الموقف لا يمكن أن يقفه أي وطني، لكن يبدو أنه بسبب التحرك الشعبي الواسع والعميق بدأ يتراجع شيئاً فشيئاً وأخذ يضع بعض الشروط قبل أن يلتحق بذلك.

البلاد: ذكرتم أن هذا هو انذار أخير لعرفات، هل يعني ذلك أنكم ستقومون بتصفيته إن لم يستجب ؟

حماس: لا. لأن حركة "حماس" لا تؤمن بالإغتيال السياسي، ولكن هذا الإنذار الأخير موجه من الشعب الفلسطيني بأن الحلال بيّن والحرام بيّن، وتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود.

بعد هذه المجزرة لم يعد هناك مجال لعرفات لكي يفاوض، يفاوض على ماذا ؟ على نهر الدماء الذي أساله اليهود ؟

نحن نقول أن هذا نداء أخير له بأن يلتحق بشعبه ويعود لشعبه ويعترف بأنه أخطأ، وهذا ليس عيباً، وأن يقول أن الطريق مسدود أمامه وأن يترك للشعب الفلسطيني أن يكمل مسيرته، عند ذلك يبقي عرفات في التاريخ ويحافظ على تضحياته السابقة ونضالاته السابقة. أما إذا بقي عبداً ذليلاً لرابين وبيريز والصهاينة فإن معنى ذلك أن الشعب ومنطق التاريخ ستطأ هذه الزمرة وتستمر المسيرة.

البلاد: بماذا تودون التعليق على هذه المجزرة ونتائجها ؟

حماس: أهم ما أريد طرحه هو السؤال عن المبرر الذي جعل الشعب الفلسطيني يقوم بهذه الثورة. فقبل مجزرة الخليل كان هذا الشعب ينام على أحلام العودة إلى أريحا وإلى غزة ويحلم بأن تنهال عليه الأموال والأعمال ويتم السلام، وفجأة شاهد الشعب بنفسه كيف أن اليهود يذبحون حتى المصلين، ولذلك يتساءل الفلسطينيون الآن: إذا كانت مجموعة قليلة من المستوطنين، خمسة أو عشرة، قد قتلت أكثر من مئة مواطن وجرحت أكثر من ثلاثمئة، فماذا سيفعل ١٢٠ الف مستوطن مسلح وماذا سيفعل الجيش الإسرائيلي ؟!؟

وكيف يستطيع الشعب الفلسطيني أن يعيش ؟

هذا هو السؤال الذي جعل الشعب يصحو ويقول: لا للقاهرة، لا لأوسلو، لا لمدريد، لا لمسيرة الإستسلام.

بجوارها.

وإخراج.. المخرج المسرحي والتلفزيوني ... ياسين.

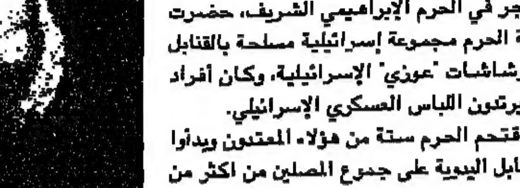
بقايا يوم بطولة ... وإخراج جيمس ايفوري.. بالإضافة إلى فيلم "باسم الاب" للمخرج "جيم شريدان" وبطولة

مجلس وزراء مصغر اتخذ قرار تنفيذ الجريمة

٣٠ ارهابياً نفذوا مجزرة الحرم الإبراهيمي

١٠ قنابل يدوية و ١٠٠٠ رصاصة أطلقت في الهجوم

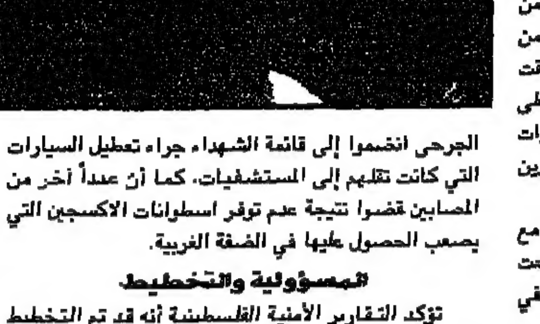
تقارير أمنية فلسطينية تكشف تفاصيل الخطة والتنفيذ



كتب المحرر السياسي

لم تكن مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف جريمة مدفوعة بالتعصب الديني أو بالجنون كما ادعى الإعلام الإسرائيلي، بل كانت جريمة مخططة ومعدة سلفاً باشتراك جميع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

لقد تابعت المعلومات القادمة من الخليل والقدس بالفاكس والهاتف الدولي وحصلت على تقارير أمنية فلسطينية تكشف تفاصيل الجريمة وأدق خيوطها وعدد منفذيها والسلاح المستخدم فيها، كما رصدنا ردود الفعل الفلسطينية على هذه الجريمة وتحليل القيادة الفلسطينية لأسبابها ونتائجها أيضاً.



الاستعدادات والتحضير

تؤكد التقارير الأمنية الفلسطينية أن قوات الإحتلال استنفرت بشكل كامل في الخليل ومنطقتها منذ يوم الثلاثاء الماضي.. أي قبل الجريمة بثلاثة أيام.

وقد ظهر هذه الاستنفار واضحاً في زيادة عدد القوات المتواجدة في جنوب الضفة، وتكثيف دوريات الجيش الإسرائيلي في وسط مدينة الخليل وعلى الطرق الرئيسية المؤدية إلى المدينة.

كما تم تزويد أفراد قوات العدو بأجهزة إتصال جديدة وحديثة جداً، ولجأت قوات الاحتلال أيضاً إلى تعزيز الحواجز التي تقيمها عند مداخل الخليل ومخارجها، وزيادة عدد هذه الحواجز التي تم توزيعها بحيث تسيطر بشكل دقيق وكامل على عملية دخول المنطقة أو الخروج منها.

وكانت سلطات الاحتلال قد مهدت لهذه الجريمة من خلال التصعيد الإعلامي الذي لجأت إليه منذ يوم الأربعاء عندما أعلن جهاز المخابرات المعروف بإسم "الشاباك" وجود خمس خلايا مسلحة تابعة لحركة "حماس" ومجموعات "صقور فتح" في الضفة الغربية وتتركز معظم نشاطاتها في منطقتي الخليل ورام الله، إضافة إلى خلية أخرى تعمل في شمال الضفة الغربية.

وقالت مصادر "الشاباك" أن هذه الخلايا تقوم بنقل الأسلحة والأموال واخفاء المطاردين والمطلوبين وسرقة السيارات لاستخدامها في تنفيذ العمليات.

وكان في هذا الإعلان تحريض واضح على مهاجمة المواطنين العرب، وقبول الإستمرار في استفزازات المستوطنين في مستوطنة "كريات أربع" لأهالي مدينة الخليل.

وقد حدث بالفعل أن قام المستوطنون، في الفترة ذاتها، بالتحرش بالمصلين في الحرم الإبراهيمي الشريف ومنعوهم من استخدام مكبرات الصوت للآذان، كما سرقوا أحذيتهم أثناء أدائهم للصلاة، وضربوا بعضهم ومنعوهم من دخول الحرم، وجرى كل ذلك أمام أنظار الوحدة العسكرية الإسرائيلية المكلفة بحراسة منطقة الحرم.

وتدخل أفراد هذه الوحدة لحماية المستوطنين بل وساعدوهم في الإعتداء على المواطنين.

وكانت قيادة العدو قد استغلت أيضاً مصرع ثلاثة ضباط من جهاز الاستخبارات المسمى "الشين بيت" للتحريض على قتل العرب. وقد سقط الضباط الثلاثة في ثلاث عمليات مختلفة نفذتها مجموعات فلسطينية مسلحة. وقد مست هذه العمليات عصب الجهاز الاستخباري الإسرائيلي فقررت إسرائيلي الرد بهذه الجريمة التي استهدفت أبرياء عزل.

التنفيذ

تورد التقارير الأمنية الفلسطينية وقائع الجريمة على النحو التالي:

في الساعة الخامسة والنصف من فجر يوم الجمعة، وبينما كان حوالي أربع مائة مواطن يؤدون صلاة الفجر في الحرم الإبراهيمي الشريف، حضرت إلى منطقة الحرم مجموعة إسرائيلية مسلحة بالقنابل اليدوية ورشاشات "عوزي" الإسرائيلية، وكان أفراد المجموعة يرتدون اللباس العسكري الإسرائيلي.

وقد اقتحم الحرم ستة من هؤلاء المعتدون وبدأوا بالقاء القنابل اليدوية على جموع المصلين من اكثر من اتجاه، ثم الحقوا هذه القنابل بصليات متلاحقة من الرصاص المصوب إلى ظهور المصلين. واستغرقت العملية حوالي عشر دقائق انسحب المهاجمون على إثرها إلى الخارج حيث كانت بانتظارهم ثلاث سيارات نقل متوسطة تحمل أكثر من عشرين مسلحاً آخرين قاموا بحماية المهاجمين.

وقد انسحب المهاجمون الذين قدر عددهم مع أفراد مجموعات الإسناد بحوالي ثلاثين عنصراً، تحت حماية وحدة الجيش الإسرائيلي المتواجدة عادة في منطقة الحرم الشريف.

وفور انتهاء اطلاق الرصاص حاول بعض المصلين ممن لم يصابوا الخروج من الحرم فاشتبكوا مع أفراد وحدة الجيش مما أسفر عن وقوع إصابات إضافية. كما تدخل الجيش لمنع محاولات الانقاذ التي قام بها المواطنون الذين هرعوا إلى مكان الجريمة فور وقوعها، وأصيب عدد غير قليل من هؤلاء أيضاً.

وقال مسؤول في حركة فتح أنه بالنظر إلى عدد حالات الاستشهاد والإصابة فإن ثماني إلى عشر قنابل يدوية وأكثر من ألف رصاصة قد استخدمت في هذه الجريمة.

ومما يؤكد أن الجريمة مدبرة سلفاً أن الحواجز العسكرية الإسرائيلية المقامة على الطريق المؤدية إلى الخليل حاولت تعطيل عملية نقل الجرحى إلى المستشفيات من خلال اطلاق النار على السيارات التي تقل هؤلاء الجرحى. وكانت الحواجز موزعة بشكل دقيق لخدمة هذا الغرض.

وتشير شهادات أبناء الخليل إلى أن عدداً من الجرحى انضموا إلى قائمة الشهداء جراء تعطيل السيارات التي كانت تقلهم إلى المستشفيات. كما أن عدداً آخر من المصابين قضوا نتيجة عدم توفر اسطوانات الاكسجين التي يصعب الحصول عليها في الضفة الغربية.

المسؤولية والتخطيط

تؤكد التقارير الأمنية الفلسطينية أنه قد تم التخطيط لهذه الجريمة في مقر رئاسة الأركان الإسرائيلية بحضور وزير الدفاع ونائبه ورئيس الأركان ونائبه وممثلين لجهازي المخابرات والاستخبارات العسكرية.

أما القرار بالموافقة على التنفيذ فقد اتخذه مجلس وزراء مصغر ضم في عضويته أهم الوزراء في حكومة اسحاق رابين.

وقد أوكل مجلس الوزراء المصغر مهمة التنفيذ إلى قيادة العمليات الخاصة في رئاسة اركان الجيش الإسرائيلي وهي الجهاز المختص بهذا النوع من الجرائم، وقد سبق له وأن نفذ جريمة اغتيال الشهيد «أبو جهاد» في تونس والشهداء الثلاثة كمال ناصر وكمال عدوان وأبو يوسف النجار في بيروت، كما نفذ هذا الجهاز عملية عنتيبي في أوغندا إضافة إلى العديد من الجرائم الأخرى في أثينا وقبرص وغيرهما

الأسباب

تشير التحليلات الفلسطينية إلى أن أهم أسباب هذه المجزرة تكمن في إحساس حكومة إسرائيل بتصاعد العمل المسلح في الضفة بشكل عام وفي منطقة الخليل بشكل خاص. وخشية سلطات الاحتلال من تزايد العمليات المسلحة بعد البدء بتطبيق اتفاق الحكم الذاتي وعودة القيادة الفلسطينية إلى غزة وأريحا.

لذلك، لجأت حكومة العدو إلى تنفيذ هذه الجريمة التي أرادت من خلالها إحباط التوجه العارم نحو المقاومة كما أرادت تسديد فاتورة لما يسمى بالمعارضة الإسرائيلية وخاصة المتدينين المقيمين في المستوطنات والذين يعارضون اتفاق إعلان المبادئ بين منظمة التحرير وإسرائيل.



ردود الفعل

كانت ردود الفعل في الداخل عنيفة جداً فقد تفجرت المواجهات في كل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وأكد فلسطينيو الداخل مطالبتهم لقيادة منظمة التحرير بوقف المفاوضات مع اسرائيل والغاء اتفاق اوسلو.

وتصاعدت حدة المعارضة للسياسة التفاوضية الفلسطينية وأنذر الوضع بعواقب وخيمة، كالتمرد على المنظمة وحدوث اشتباكات داخلية. لكن الأوضاع أخذت بالهدوء بعد تصريح ياسر عرفات بأنه لا مفاوضات قبل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة قد دعت في صبيحة يوم الجريمة إلى تنسيق نشاط المقاومة، لكن حركة "حماس" اعتذرت عن المشاركة في هذا التنسيق مما فسر على أنه قرار من "حماس" بالرد على طريقتها خاصة وأن الجريمة استهدفت مئات المصلين أثناء سجودهم، وعكست قراراً إسرائيلياً بضرب تيار المقاومة الإسلامية.

وتوقعت مصادر فلسطينية أن يكون رد "حماس" سريعاً وقوياً.

النتائج

على الأرض، كانت النتائج مؤلمة جداً بالنسبة للفلسطينيين فقد قارب عدد شهداء المجزرة والمواجهات التي جرت في اعقابها حوالي مئة شهيد.

وفي الجانب السياسي، لم يكن الوضع الفلسطيني أفضل حالاً، فقد قطع الرئيس الأمريكي بيل كلنتون الطريق على منظمة التحرير التي حاولت استثمار النتائج لإرغام إسرائيل على بحث المطالب الفلسطينية بتجريد المستوطنين من السلاح وبحث قضية المستوطنات، وجاءت دعوة كلنتون للمفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين التوجه إلى واشنطن لانجاز الاتفاق هناك بمثابة الكمامة التي وضعت على الفم الفلسطيني.

لكن أهم النتائج الايجابية تكمن في استعداد الشارع الفلسطيني في الداخل لاحتضان أي رد انتقامي أو ثأري ضد قطعان المستوطنين وجيش العدو، وتلاشي الرهان على اتفاق اوسلو الذي أصبح ميتاً في الخليل على الأقل.

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

كلهم مرتزقة

هل نفتح بيت عزاء، ونصب القهوة السادة لوفود العرب والمسلمين المعزين بضحايا مجزرة الحرم الإبراهيمي ؟!

قد نفعل ذلك، وربما كان ذلك هو الشيء الوحيد الذي تفعله القيادة الفلسطينية العتيدة التي أغرقتها ظروف ومعادلات دولية واقليمية في وهم السلام والمصالحات مع الإسرائيليين ومع النفطيين وكل الرعاع الذين بصقتهم سنة التناسل والتناكح التي تحكم الأرض وما عليها من إنسان وحيوان ومخلوقات يصعب وصفها، لكنها نوع ثالث يأخذ شكل الإنسان وطبيعة الحيوان.

هل نكتفي بالترحم على الشهداء في صلوات البيوت والجوامع؟ أم نصدر بياناً سياسياً عرمرمياً نلعن فيه أبا سنسفيل الصهيونية والامبريالية العالمية ؟!

قد نكتفي بذلك، وقد صمت أذاننا خطب الأئمة المتحمسين في الجوامع.. في الجوامع فقط، وبيانات القوى التي لا تملك القوى الحقيقية القادرة على الفعل الحقيقي.

هل نكظم غيظنا ونبكي في الغرف المغلقة، ونعض على شفاهنا حتى ندميها لتمنع صوت نحيبنا من الخروج ؟!

كل مرة نفعل ذلك، وكل مرة نقصف اسرائيل بدعوات الأئمة ونخنقها بالبيانات السياسية التي تكشف جرائمها أمام المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة – حاشاكم-.

أنا واحد، مجرد واحد من كثيرين، لن يتقبلوا العزاء ولن يصبوا القهوة، ولن يسمعوا خطبة الإمام، ولن يقرأوا البيان السياسي.

أنا واحد، مجرد واحد من عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين لم يعودوا قادرين على تصديق جدية الأطرف القائمة وقدرتها على تحقيق شيء.. اي شيء، فكلهم أصبحوا مكشوفين، وقد كشفتهم المجازر التي هضمناها بعسر شديد منذ انطلاقه الثورة وحتى انطفاتها الإجبارية في الثالث عشر من أيلول الماضي.

لست قادراً بعد هذه المجزرة على الإيمان بقيادة العملية التفاوضية في منظمة التحرير، ولم أكن قادراً منذ زمن طويل على تصديق اكاذيب المعارضة التي شكلها أصحاب الارتباطات المعروفة بالعواصم المعروفة، والذين يتشدقون بالشعار الثوري ويرتمون في أحضان النفط وبراميله الوسخة، ويخوضون مع قيادة المنظمة معارك الصراع على توزيع الغنائم وتقسيم السرقات.

كلهم كاذبون وكلهم متآمرون وكلهم مرتزقة، ومن لا يقبض من "الموساد" يقبض من مخابرات دول الخليج الذي يقولون أنه عربي، وبعضهم يؤكد قوميته فيتطوع لتنفيذ المهمات القذرة بالنيابة عن أنظمة تورطت في القذارة حتى أذنيها، وبعضهم يؤكد اسلامويته بالولاء للجهاد المسروق من فلسطين إلى أفغانستان برعاية السي. آي.إيه وتجار الحشيش.

لقد خدعونا كثيراً بتعريب القضية الفلسطينية «رسمياً» واسلمتها، وخوزقونا بمؤامراتهم الحقيرة على فلسطين وأهلها الواقفين الصارخين: «يا وحدنا» في وجه الاستهداف الصهيوني لكل أرض العرب ومالهم ونفطهم.

خدعونا كثيراً، لكنهم لن يخدعونا الآن أو بعد الآن، فنحن لم نعد قادرين على احترام أحد، لأن أحداً لا يحترم دمنا المسفوح من أجل وجودهم أيضاً.. لا أحد يقدر عذابنا اليومي منذ بداية التاريخ المعروف لهذه الأرض التي قيل لنا أنها مهد الأنبياء والمرسلين.

لكن الدم الفلسطيني عندما يسيل في الخليل لا يجف في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أو جامعة الدول العربية في القاهرة أو مقر منظمة المؤتمر الإسلامي هدّه الله أينما كان. فهذا الدم لا يمكن أن يتحول إلى دهان للطرق السريعة بين الدول، ولا يمكن أن يصبح حبراً في أقلام الموقعين على قرارات الإدارة العربية والإسلامية والدولية.

دم الخلايلة لا يجف إلا بإسالة نهر من الدم اليهودي النجس في "كريات أربع" وغيرها من مستوطنات حقراء التاريخ.

دم الخلايلة هو دمنا الأغلى الذي لا نفرط به من أجل عيون أوسلو وأصحابها.

دم الخلايلة هو دمنا الأعز الذي يحدد مسارنا القادم نحو تعريف مختلف للوطن ولهويته وانتمائه وحق المخلصين له فيه من أهل وأخوة اختاروا فلسطين هوية نضالية تحررية، ولم يبيعوها بدونم أرض في شارع تجاري.

دم الخلايلة سيخلصنا من أدعياء الثورة حملة ملفات العروض التجارية والدبلوماسية في تونس، وأدعياء الثورة الذين حملوا مخططات الموساد تحت عنوان المعارضة وشقوا صفنا الوطني وشوشوا حسنا الوطني بمسدساتهم المزودة بكواتم الصوت المدربة على كتم أصواتنا نحن.

كان بإمكان " القيادة الشرعية" أن تعلن الحرب في فلسطين وخارجها ضد اسرائيل وضد المصالح الإسرائيلية. لكنها لم تفعل. وكان بإمكان سماسرة الإرهاب الموجه ضدنا أن يفجروا طائرتين أو ثلاثة لشركة "العال" لكنهم لم يفعلوا خشية إغضاب أسيادهم النفطيين والحلفاء غير الراشدين.

كلهم سقطوا في الإمتحان، ولا مناص الآن من ابتكار البديل الحقيقي من عمق الداخل الفلسطيني الذي يستطيع الرد على جرائم تنظيم "كاهانا حي" وإبلاغ العالم كله أن «أبو جهاد» ما زال حياً.

ومن الخليل سينطلق البديل. لأنها لم تكن مصادفة أن يكون اسم ابي جهاد الأول «خليل».

هتلريات (٤)

«إن تحويل الشعب إلى أمة خلاقة يفترض قيام وسط اجتماعي سليم يعمل على تنشئة المواطن تنشئة وطنية».

ادولف هتلر

تعزيز مواقع الصقور وموت اللجان السياسية

ماذا سيحدث في حركة فتح الآن ؟

هذا السؤال كان يتردد بقوة منذ يوم الجمعة وفي أعقاب التصريحات الفلسطينية الأولية التي لم تكن بالحجم الذي يستدعيه الموقف إزاء جريمة اقتحام الحرم الإبراهيمي وقتل المصلين فيه.

المصادر المطلعة والمسؤولة في حركة فتح أكدت وجود شرخ حقيقي بين من يسمون بالحمائم من جهة والصقور من جهة أخرى.

وقالت هذه المصادر أنه في أعقاب مجزرة الحرم الإبراهيمي فإن حجم الحمائم تقلص كثيراً وقد تتعرض إلى ما يشبه نتف ريشها إن هي حاولت الإستمرار في الدعوة إلى التعايش ووقف العمل المسلح. وربما تكون المجزرة الإسرائيلية في الخليل مؤشراً حقيقياً على نهاية ما يسمى باللجان السياسية في حركة فتح. وانتهاء دور المعينين من قبل السيد عرفات وخاصة أولئك المعروفين بارتباطهم باسرائيل.

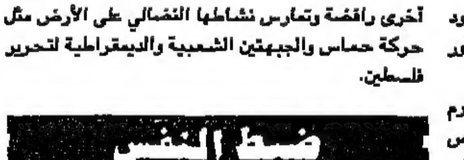
وتفيد الأنباء القادمة من الأرض المحتلة أن الجواسيس الأربعة الذين نصبوا أنفسهم لقيادة "قوات الـ ١٧" في جنوب الضفة سوف يواجهون التصفية قريباً.

وتؤكد مصادر "فتح" أن قيادات فتحاوية عليا مثل اللواء الركن محمد جهاد والسيد عباس زكي عضوي اللجنة المركزية للحركة، وأبو الطيب رئيس "قوات الـ ١٧" وغازي الحسيني عضو المجلس الثوري للحركة وعدد كبير من ضباط القطاع الغربي الذين مارسوا العمل والانجاز الفعلي على الأرض منذ انطلاقة الثورة وحتى الآن، وعملوا مع الشهداء أبو جهاد وسعد صايل «أبو الوليد» وماجد أبو شرار وغيرهم، وكانوا على تماس مباشر مع العمل المسلح ضد العدو الإسرائيلي طيلة (٢٧) عاماً، وأصبح هؤلاء يمثلون حالة قوية في داخل الفصيل الفلسطيني الأكبر خاصة وأن قيادات أخرى تجد نفسها قريبة منهم، ومن هؤلاء أبو ماهر غنيم وصخر حبش عضوا اللجنة المركزية.

في الوقت نفسه فإن قيادات وكوادر فتحاوية كثيرة في الخارج حسمت موقفها باتجاه استئناف الكفاح المسلح، ومنهم من تمرد على قرار القيادة بوقف العمل العسكري، وعلى رأس هؤلاء العقيد منير مقدح قائد قوات فتح في جنوب لبنان الذي عزلته القيادة في تونس.

كما يستمر أقوى جهاز في حركة فتح وهو القطاع الغربي في أداء مهماته من خلال أذرعه العسكرية النشطة التي تحمل أسماء مختلفة.

ويتعزز موقف هؤلاء من خلال وجود قوى فلسطينية أخرى رافضة وتمارس نشاطها النضالي على الأرض مثل حركة حماس والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين.



ضبط النفس

أصدرت بعض قيادات اللجان السياسية المتورطة في عملية أوسلو تصريحات دعت فيها إلى ما أسمته بضبط النفس في الأرض المحتلة.

الذين أصدروا التصريحات لم يجرؤوا على تكرارها بعد أن سمعوا ما يليق بهم، خاصة وأن هناك غضباً وعدم ارتياح جماهيري من وجودهم ومن اتصالاتهم مع سلطات العدو وقيادته العسكرية.

أجهزة فحص الحمل

قبل أيام حدث أن تعرضت إحدى المستوطنات الإسرائيليات لرصاص المقاومة وتبين أنها كانت حامل.

وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" علقت على هذا الحادث وأدانت المسؤولين عنه وشجبته على اعتبار أنه لا يجوز ضرب امرأة حامل.

أحد المسؤولين العسكريين رد على تصريح المحرر السياسي لوفا بأن تساءل. "وهل يريدون من شبابنا أن يحملوا معهم أجهزة فحص الحمل"؟

لغة التعزية والإدانة

لوحظ أن الإدانة الرسمية الفلسطينية والعربية والإسرائيلية والأمريكية استخدمت نفس اللغة ونفس المفردات.

ما سر هذا التشابه ؟!



"رشوة العيد" لتقسيم الخليل

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة أن إسرائيل بدأت المساومة لإطلاق سراح بضع مئات من الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في سجونها، وذلك كرشوة للجانب الفلسطيني

وقالت المصادر أن إسرائيل ستطلق سراح هؤلاء المعتقلين قبل العيد، وسيكونون من الذين حكموا بأحكام خفيفة ومن غير القادرين على ممارسة" العمل المسلح

وأشارت المصادر إلى أن معظم الذين سيتم الافراج عنهم سيكونون من أبناء الخليل بحيث يأتي العيد، وتكون عائلاتهم فرحة بخروجهم وتحتفل بعودتهم إلى بيوتهم، بينما تكون عائلات شهداء المجزرة تعيش الحزن وتتلقى التعازي بفقدانهم

وتسعى إسرائيل من وراء ذلك إلى إحداث شرخ في العلاقات الإجتماعية بين أهالي الخليل

قتلوه

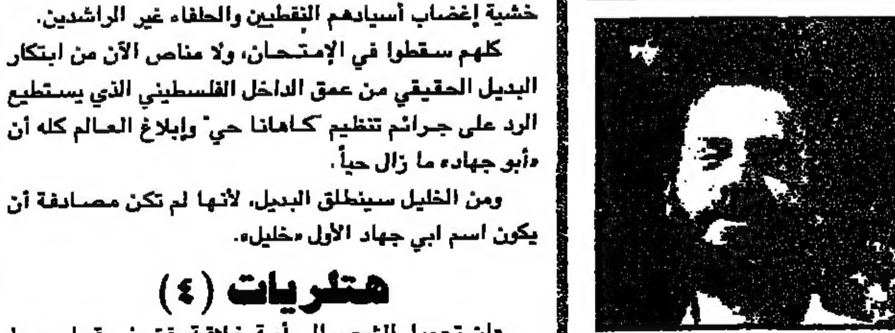
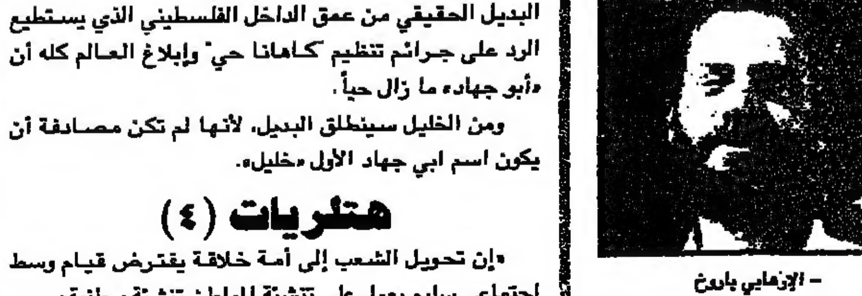
تكرر بعض المصلين في الحرم الإبراهيمي الشريف أن عدداً من المصلين ضربوا المجرم الذي قاد الهجوم ويدعى باروخ غولد شتاين باسطوانات إطفاء الحريق وقتلوه.

لكن معلومات أخرى تشير إلى أن الإرهابي باروخ أصيب فعلاً باسطوانات إطفاء الحريق لكن أفراداً في مجموعته قتلوه باطلاق النار على رأسه، وقد تم إخفاء جثته تماماً.




– الإرهابي باروخ

وحاولت إسرائيل تصويره بأنه مجنون ولكن أي مجنون في العالم لا يستطيع قيادة مجموعة نفذت هذه الجريمة إلا إذا كان مجنوناً بدرجة ذكاء عالية

ديمقراطية وديمقراطية

ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..
ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..
ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..
ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

تنويه الى قراء وكتاب صفحة ديموقراطية وديموقراطية ...

وصلتنا عدة مقالات مطولة جداً رداً على كتابات الزميل اسامة عكنان بحيث لا يمكن نشرها كما هي لحاجة كل منها لصفحة كاملة او مايزيد ... ونخص من هذه المقالات بالذكر مقال الاستاذ عماد غنام والاستاذ سعيد ... وكي لا نقوم باختصار المقالات على مسؤوليتنا بما قد يخل بافكار كتابها .. فاننا نرجو أن يقوم الكاتبان بالاتصال بالجريدة للاتفاق معهما على الاختصار وحجمه وكيفيته لاننا حريصون على النشر للجميع ولكن بما يناسب الوضع الفني وقدرة الصحيفة ... وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

الأحكام الاجتماعية الإسلامية .. كلها قابلة للتغيير

إن النصوص – ونقصد بها هنا نصوص القرآن والسنة – التي تصدت لاستصدار أحكام بخصوص القيم –وهي أحكام العقل على الافعال الاختيارية– لم تعالج تلك القيم بصورة تنم عن انفرادها بحق معالجتها.. فهي – أي النصوص – في هذا المقام، لم تفعل شيئاً أكثر من تأكيد ما قرره العقل ولو لم ترد تلك النصوص متضمنة تلك الأحكام لما تغير شيء، ولبقيت الافعال الإختيارية خاضعة لحكم العقل ومعروفة المواقف فيها من خلاله.. وبالتالي فإن كافة النصوص التي عالجت أحكاماً شرعية يملك العقل حكمه بخصوصها تحسيناً أو تقبيحاً بموجب محتوياته المعرفية إنما هي نصوص تتسم باحدى سمتين. فإما أن معالجاتها لتلك الأحكام الشرعية تمت بصورة منسجمة تمام الإنسجام مع محتوى العقل، ومع حكمه بخصوصها وإما أن معالجاتها تلك تظهر تعارضاً واختلافاً – بشكل أو بآخر – مع هذا المحتوى وهذا الحكم العقلي.. وما دام كل من العقل والنص من عند الله، بحيث يفترض أن يكون هناك تكامل وظيفي بينهما في ميدان المعرفة. ولا نقول تطابقاً لان افتراض التطابق الوظيفي في المعرفة بين مصدرين معرفيين ينفي الحاجة اليهما معاً، ليُكتفى بالحاجة إلى احدهما وما دامت الحاجة إليهما معاً قائمة. فلا شك أن العلاقة المعرفية بينهما هي علاقة تكامل لا تطابق، يتولى فيها كل واحد منهما دوراً خاصاً به يكمل دور الاخر.. نقول: ما دام كل من النص والعقل من عند الله فنحن في واقع الامر أمام احتمالين اثنين لا ثالث لهما.. فإما أن تكون هذه المعالجات النصية منسوبة إلى هذا الدين خطأ لاستحالة أن يناقض الله نفسه، بأن يزودنا بالعقل بمجموعة معالجات تختلف –بصورة يمتنع معها التوفيق– عن تلك المعالجات التي يزودنا بها الله ايضاً عبر مصدر معرفي آخر إرتضاه لنا هو أيضاً وهو النص الموحى به من عنده.. وإما أن تكون هذه المعالجات – أمام يقينية واطلاقية الاحكام العقلية – متضمنة وبالضرورة لمعنى المرحلية التي يمكن على ضوئها ايجاد قاعدة تفسيرية مقبولة ومعقولة لهذا التعارض بين معطى العقل القيمي ومعطى النص التشريعي.. حين لا يوجد حكم للعقل على فعل اختياري ما «والافعال الاختيارية هي السلوكات التي تتمحور العملية التشريعية ككل».. لا توجد هناك مشكلة فالمسألة برمتها محالة ضمناً إلى غير العقل.. وحين يكون حكم النص متطابقاً مع معطى العقل وحكمه عند توفره، لا توجد مشكلة أيضاً لاننا لسنا بحاجة للبحث عن مخرج للتوفيق بين مصادر معرفية، اعطتنا في الأساس أحكاماً غير متعارضة وغير متباينة.. المشكلة تبدأ فقط حينما نكون بصدد فعل اختياري ينظمه العقل بصورة تختلف عن صورة التنظيم النصي له.. فكيف الحل ؟

الاعتراف بوجود المشكلة..

في الواقع فإن الحالة التي تُبرز ... كلة المشار إليها موجودة وملموسة، وقد فرضت نفسها على كل رواد الفكر والفلسفة في التاريخ الإسلامي، على الرغم من أن السلطة السياسية حسمتها بقوة السيف في الغالب.. وعلى ما نعلم – راجين أن نُصحح إن كنا مخطئين – فإن طبيعة الامور أدت إلى الوقوف منها – اي الأشكالية المشار اليها – واحداً من موقفين. وكلا الموقفين قام على اسقاط نفس العنصر الهام في حياة البشر، وهو عنصر التطور ومتطلباته، ومؤدياته على الصعيد الاجتماعي بالدرجة الأولى.. الموقف الأول أسقط النص ولم يؤصل بطريقة ناضجة ومقنعة دوراً ووظيفة لهذا النص منطلقاً من نقطة أولية بل وحدانية العقل في كل معرفة وتشريع، فوقف من النص موقف المتخوف والمشكك والنابذ.. الموقف الثاني أسقط العقل ولم يؤصل بطريقة ناضجة ومقنعة دوراً ووظيفة لهذا العقل، منطلقاً من النقطة المقابلة لما انطلق منه الموقف الأول، وهي أولية النص في كل معرفة وتشريع بل وأحاديته أحياناً كثيرة.. وبدوره وقف هذا الموقف من العقل موقف المتشكك والمتخوف والنابذ وان بدا من خلال طريقته في التأصيل وكأنه ينطلق من العقل الذي ما لبث ان عاد ليلجمه.. وكلا الموقفين اسقط في حقيقة الأمر أمراً قائماً ومصدراً معرفياً موجوداً لا مجال لإسقاطه.. فالنص موجود لأن الله أرسل الأنبياء وأوحى لهم وبرز وحيه عبر النص الذي خوطب به البشر منتهياً بآخر الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم.. والعقل أيضاً موجود لأن الله أودعه فينا وجعله مناط المعرفة والتكليف.. فلا مجال إذن لاسقاط مصدر لصالح آخر لأن من يفعل ذلك يضل الطريق بكل تأكيد. فالفلاسفة الذين أقاموا صرحهم المعرفي مخرجين من دائرة المصدرية المعرفية "الوحي" بما يملكه من دور وظيفي لا بد من الإعتراف به، لم يوفقوا في استكمال هرم معرفي غير منقوص.. والوحيويون الذين اقاموا صرحهم المعرفي متجاوزين اسبقية العقل المعرفية والتشريعية على النص وهيمنته عليه، كان فشلهم واخفاقهم في بناء الهرم المعرفي غير المنقوص أكثر وضوحاً وجلاء، وربما أكثر خطراً أيضاً، نظراً لما للعقل أساساً من دور عظيم جداً في صنع واقع الإنسان ومستقبله على كل الصعد، وعلى رأسها الصعيد التشريعي.

قانون التطور بكل تداعياته، هو وحده القادر على تفسير ما يظهر من تعارض في الكثير من جوانب الحياة الإجتماعية بين ما يحكم به العقل وما يشع به النص.. وقانون التطور هذا هو الذي من شأنه أن يحل الاشكالية دونما حاجة من البعض إلى اسقاط النص ودونما حاجة من البعض الآخر إلى اسقاط العقل.. فالنص موجود وهو حقيقة موضوعية وله دور وظيفي اجتماعي محدد والعقل موجود وهو حقيقة موضوعية ايضاً وله دوره الوظيفي الاجتماعي المحدد. وقانون التطور موجود تثبته كل الدلائل والمشاهدات.. وهو صمام الأمان المعرفي الذي يعتبر بمثابة الصاعق السحري الذي يفجر كل التعارضات والخلافات ويحولها إلى أمور مفهومة سلسة بعد أن كانت عصية على الفهم، صعبة على الإدراك... !!

محتويات النصوص

إن النصوص احتوت على القيم والأخبار والأحكام، فأما القيم فهي – كما مر معنا– أحكام العقل على الأفعال الاختيارية وهي بهذا المعنى ثابتة مطلقة يقينية لا يعتريها التغيير والتبديل، وليس فيها شيء خارج اطار أحكام العقل بالتحسين والتقبيح، وأحكام العقل دوماً يقينية ثابتة مطلقة.. وليس إيراد النص ابداعا لها أو اخباراً بها بل تأكيداً عليها ليس إلا ! وأما الأخبار فهي نقل صورة واقع موضوعي غير مشاهد بالنسبة لنا، إلى وعينا.. وهي بهذا المعنى ثابتة لا يعتريها التغيير أو التبديل أيضاً.. فالخبر إما أن يكون صحيحاً وإما ألاّ يكون كذلك.. ولا يمكن وجود خبر معين يكون الآن صحيحاً لتقتضي الظروف بعد زمن عدم صحته.. ولكن هذا لا يعني أن ليست هنالك نصوص تحوي اخباراً معينة قد نكتشف عدم صحتها وعدم صحة الأخبار التي تتضمنها. فعدم صحة النص في هذه الحالة كشفت عن عدم صحة الخبر منذ لحظة ورود الحديث عنه.. فهو – أي الواقع الموضوعي محل الخبر أو الإخبار عنه بذلك النص – لم يكن موجوداً أساساً وكنا مخطئين منذ البدء باعتقادنا بوجوده خلافاً للحالة التي يتم فيها الجزم بوجوده استناداً إلى العقل والحس، فإنها حالة متسمه بالوجود الدائم الثابت.. وتثبت الأخبار من النصوص كلما كانت النصوص التي تتضمنها تتحدث عنها وتوردها ضمن اختصاصها وفي اطار صلاحياتها، أي كلما كانت منسجمة في ذلك مع حقائق العقل وحقائق التجربة.



بقلم: أسامة عكنان

وأما الأحكام وهي النوع الثالث من محتويات النصوص، فهي تنظيم لعلاقة بين طرفين أو أكثر، وهي بدورها على نوعين:

الأول: أحكام تنظم العلاقة بين طرفين لا يعتريهما التغيير أو التبديل، مما ينعكس على تلك الأحكام بالثبات وعدم القابلية للتغيير، لعدم الحاجة اليها اساساً.. فالوجودان غير المتغيرين أو غير القابلين للتغيير، إذا ارتبطا بعلاقة من نوع ما، فمن السُفه الحديث عن تضمن العلاقة التي بينهما لأي معنى من معاني التطور أو التغير – ما داما هما لا يتغيران – فالتغيير في الحكم هو في المحصلة تجاوب مع تغير حاصل في المحكوم له، فإذا إنتفى هذا الأخير، فلا حاجة للأول والأحكام التي من هذا النوع هي «الشعائر التعبدية» التي شرعت لتنظيم العلاقة بين الله وبين روح الإنسان.. والله ثابت لا يتغير ولا يتبدل، والروح ثابتة لا تتبدل في ذاتها ولا تتغير بعد أن خلقها الله واعطاها صفة الخلود.. الأمر الذي جعل هذه الشعائر ضرورية للإنسان ومتوافقة معه دوماً لتنظيم هذه العلاقة، علماً بأن الجانب الحركي المادي لهذه الشعائر قد تغير من نبي لآخر ومن رسالة لأخرى، لأن الشيء الثابت فيها هو الجانب الوجودي. فالصلاة والصيام وتوحيد القبلة والدعاء والذكر .. الخ كلها شعائر تعبدية جاءت بها كل الأديان ودعا اليها كل الانبياء والرسل لأنها في ذاتها هي الناظم للوجودين غير المتغيرين «الله، الروح». أما طرائق ادائها فقد اختلفت ما دامت هذه الطرائق تتعلق بالجانب غير الثابت في الإنسان وهو الجانب المادي المتطور باستمرار.. ولو كان شكل الأداء متعلقاً بالروح ذاتها ويعبر عن تنظيم علاقتها هي بالله لما كان هناك من معنى لاختلاف شكل الصلاة وشكل الصيام وطرق الذكر والدعاء من أمة إلى أخرى ومن نبي إلى آخر.. الخ.. لأن أرواح البشر من حيث هي أرواح فهي متشابهة عند الجميع بلا استثناء.

الثاني: أما النوع الثاني من الأحكام فهي الأحكام التي تنظم العلاقة بين طرفين أو أكثر يعتريهما أو يعتريهم التغيير ويخضعون للتطور والتبدل، مما ينعكس بالضرورة على تلك الأحكام جاعلاً اياها قابلة للتبدل والتغير والتطور شأنها في ذلك شأن اولئك الذين جاءت لتنظيم العلاقة بينهم.. ولو امتنع في حقها – اي هذه الأحكام – التبدل في الوقت الذي يتبدل أطرافها، فهذا يعني الوصول إلى مرحلة تخلق تناقضاً بين الدفع التقدمي التطوري الذي يخضع له هؤلاء الاطراف باستمرار وبين التقوقع والجمود والانكفاء الذي تصطبغ به تلك الأحكام وتصر عليه، وبالتالي فسيحدث التغيير بصورة رفض وتمرد كاملين عليها.. وهنا نجد انفسنا أمام اساس عميق لفهم قوانين الحركة الاجتماعية والتاريخية ليس هنا مجال الحديث عنه.. ونستطيع أن نوضح العلاقة بين هذا النوع من الأحكام وبين الأطراف التي تنظم العلاقة بينها بضرب مثال بسيط ذي اسقاط تشبيهي.

فلو افترضنا أن لدينا حبل مطاط متوسط الحجم، أمسكنا كل طرف منه بيد من يدينا، ثم قمنا بتثبيت احدى اليدين على طاولة وبتحريك الأخرى «المسكة بأحد طرفي حبل المطاط» لتبتعد تدريجياً عن اليد المثبتة «المسكة بدورها بالطرف الاخر من حبل المطاط».. ما الذي سيحدث ؟ يدنا المتحركة ستستمر في الحركة المبتعدة عن اليد المثبتة ما دام حبل المطاط لا يزال يحوي نوعاً من المرونة التي تساعده على الاستمرار في التمدد.. كلما تحركت يدنا مسافة أكبر، كلما خفت وتقلصت مرونة الحبل، وكلما احتاجت يدنا المثبتة على الطاولة إلى قوة شد أكبر كي تحافظ على وضعها وكلما احتاجت يدنا المتحركة ايضاً إلى قوة أكبر كي تحافظ على مستوى حركتها المتصاعدة وهمتها من التباطؤ المرتقب.. وماذا بعد؟

إن لهذه العملية سقف احتمال محدد، ففي لحظة معينة إما أن يتقطع الحبل إذا اصبحت قوى التمدد فيه معدومة وقوة يدينا اقوى من قدرته على التماسك.. وإما أن يفلت أحد طرفي الحبل من أي من يدينا، المثبتة أو المتحركة، وإما أن تتحرك يدنا المثبتة باتجاه اليد المتحركة اساساً لتساعد على الاستمرار في الحركة الصاعدة، وإما أن تتجمد الحركة وتبقى على آخر مستوى مقدور عليه من الشد.

هذا المثال التوضيحي يعتبر – في تصورنا – اسقاطاً أميناً لعلاقة الأحكام الناظمة للمجتمع حيث أطراف العلاقة يعتريهم التغيير، بذلك المجتمع، أي بهؤلاء الاطراف. يدنا المتحركة تمثل الاطراف القابلة للتغيير، أثناء حالة التغير التي عبرت عنها حركة اليد المتصاعدة.. يدنا المثبتة تمثل الأحكام الناظمة لتلك الأطراف عندما كانت ملاصقة لها وقبل اندفاعها الحركي بعيداً عنها.. الحبل المطاطي يمثل العلاقة بين الأحكام وبين الأطراف.. ما دامت حركة الأطراف لم تصل إلى مستوى لم تعد تقوى معه على الاستمرار في الحركة بدون أحداث حركة تقدمية في الأحكام فإن الأحكام لا تصور حالة من الشد المتوتر، يعبر عن ذلك كله حبل المطاط الذي لا يزال يتسم بالمرونة، أي أن العلاقة لا زالت مرنة... الاستمرار التصاعدي في حركة الأطراف يستنزف قدرة الأحكام على تلبية متطلبات التجاوب المرن مع مستوى الحركة الحاصل، فتبدأ حالات الانشداد والتوتر، سواء في الأطراف المتحركة التي أصبح استمرارها في الحركة في ظل احكام لا تريد التغير يتطلب جهداً كبيراً، أو في العلاقة بين الأطراف والأحكام وهي تقترب من حالة استنزاف القدرة على التمدد، أو في الأحكام ذاتها، وهي تمارس أقسى أنواع الشد الرجعي لتحافظ على البنية الاجتماعية قائمة كما هي.. ولأن الحركة التطورية التصاعدية مستمرة حتماً وبدون انقطاع فلا بد من وصول المجتمع إلى حالة من القلق يتحتم أن يحصل فيها تغيير بإتجاه حل وتنفيس مستوى الاحتقان القائم.. فإما أن تتحطم العلاقة بين الأطراف المتنامية وبين الأحكام المتراجعة «بانقطاع الحبل المطاطي»، لتبحث لها عن أحكام جديدة تنظم واقعها على قاعدة معاداة الأحكام القديمة لأن العلاقة كانت علاقة صدام.. وإما أن تفلت العلاقة من عقال الأحكام الثابتة وإما أن تفلت العلاقة عن عقال الأطراف المتحركة، وفي هذه الحالات الثلاث نحن أمام تغيير هو حتمي ولكنه مدمر جذري راديكالي ثوري.. ولتجنب ذلك وغالبا ما لم يحصل ذلك، لا بد من أن تبدأ الأحكام المتمترسة في موقعها محنطة غير متقاطعة مع مستوى التغيير الحاصل في الأطراف، بالتحرك نحو الاطراف وبسرعة أشد من سرعتها أو في مستواها كي تخفف الاحتقان الحاصل في العلاقة وكي تتيح المجال للاطراف للاستمرار في حركتها بدون تهديد بالإنفجار.. أي أن الحل هو أن تتغير الأحكام وتتطور وإلا فإن التغير حاصل ولكن بصورة أكثر درامية.

هذه صورة مبسطة نقدمها لتوضيح تصورنا للآلية التاريخية التي تحكم العلاقة بين الأحكام الناظمة لعلاقة المتغيرين ببعضهم البعض وبين أولئك المتغيرين أنفسهم في سياق الحراك التاريخي.. وتحت هذا النوع من الأحكام تندرج كافة النصوص التي عالجت النظم الإجتماعية في حياة الإنسان بطبيعة الحال.. وهكذا نكون – من وجهة نظرنا – قد توصلنا إلى حقيقة هامة على صعيد المتطور والثابت في حياة الإنسان، ألا وهي أن الأخبار والعبادات والقيم تتسم بالثبات في حين أن النظم الإجتماعية تتسم بقابلية التطور انسجاماً مع قابلية التطور التي يتسم بها واقع الناس الذي ما جاءت تلك الأحكام إلا لتنظيمه.. على أن نستكمل خطوة أخرى من هذا الموضوع في المقال القادم.

ردا على عكنان

تنزيه الله يعرف بالنص وليس بالعقل

خالد فريد

إن من الصفات ما تستقل به العقول من صريح المنقول، في صفات الله جل وعلا كعلمه سبحانه وقدرته لأنه من موجباتها، ومن بديهياتها، أما وإذا حصل وعرضنا من صفات الله على العقول فتعارضت مع موجباتها فإنه يصار إلى التسليم ولا يصار إلى التأويل أو الرد بحجة أن هذه الصفة أو تلك تعارضت مع مناط التكليف «العقل»، فلو أوردنا مثلاً صفة من صفات الله كصفة «المؤمن» فإنها صفة اتصف بها سبحانه وتعالى وكذلك أعطاها الله صفة لعباده المؤمنين من المخلوقين مع أن العقل يرفض بما استلزمه من اشراك الإنسان بصفة مع الله سبحانه فالإنسان الذي أتى بمقتضيات الإيمان اطلق الله عليه صفة المؤمن فقال بأن ايمانه يقتضي حتى يكون كاملاً غير منقوص أن يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله، وهنا نجد بأن الإنسان أخذ صفة الإيمان بمفردات يصح بها ايمانه، و كذلك الله على مقياس العقل فإنه يجب أن يكون قد آمن بأمور إقتضت اطلاق مسمى «المؤمن» عليه سبحانه كما قلت في مقالك بأن صفاته سبحانه هي كما تحددها عقولنا ثم كيف لعقلي أن يجزم بأنه سبحانه من صفاته «المذل» وهو القائل بأنه «المعز» فإن شئت أن تتأول في هاتين الصفتين وقلت بأنه مذل لمن استحق المذلة معز لمن استحق قلنا لك أين بسند عقلي على كلامك.

أما بعد:

إن المدقق في افعال الإنسان يجد أنه يعيش في دائرتين احداهما يسيطر عليها والأخرى هي التي تسيطر عليه فأما التي تسيطر عليه فتقسم إلى قسمين:

أ– قسم يقتضيه نظام الوجود «كحركة دوران الأرض، ولون البشرة مثلاً».

ب– قسم لا يقتضيه نظام الوجود «ولكن ليس للإنسان قبلاً بدفعة وهو ما يقع من الإنسان أو عليه جبراً كأن يطلق إنسان رصاصة على غزال يريد صيده فيصيب انساناً فيقتله وهذا هو الذي يسمى قضاء أي أن الله وحده هو الذي قضاه».

أما القدر فهو أن هذه الأفعال وما شاكلها تقع على أشياء من مادة الكون والإنسان والحياة سواء في الدائرة التي تسيطر على الإنسان أو في الدائرة التي يسيطر عليها هو، وقد وضع الله في هذه الأشياء خواصاً فوضع في السكين خاصية القطع، ووضع في النار خاصية الإحراق، وجعل هذه الخواص لازمة للأشياء لا تتخلف حسب نظام الوجود، وإذا حصل وأن تخلفت عن خاصيتها كالنار على النبي ابراهيم، أو السكين على سيدنا اسماعيل فإنها تكون معجزة وهذه لا تكون إلا للأنبياء، وكذلك فإن الله كما وضع للأشياء خصائص كذلك فقد خلق في الإنسان الغرائز والحاجات العضوية وهذه الخاصيات التي أوجدها الله ووضعها في الإنسان وجعلها لازمة حسب نظام الوجود فهي التي تسمى القدر «اي ان الله هو الذي قدر فيها خصائصها، والانسان مطالب بأن يعتقد جازماً بأن الله هو الذي وضع هذه الخواص فيه، وبعد هذا فإن الإنسان قد يستجيب لأوامر الله ويسيرها وفق أوامره وقد يسيرها وفق نواهيه وبالتالي فإن للإنسان تمام الخيار بين الفعل والترك».

قال تعالى في سورة سبأ «لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين».

فإن علم الله المطلق يقضي بأن الله عالم بالجزئيات والكليات لا بإفراد البعض دون الآخر بدليل الآية ولأن الله قد كتب في لوحه المحفوظ مقادير العباد والأشياء سواء تعلق فعل الإنسان بشيء أحادي النتيجة أو متعددها وهذا لا يفهم منه ولا بوجه من الوجوه بأن الله بمجرد علمه قد أجبر على الفعل كما قالت «القدرية الغيبية» بدليل أن الإنسان قد يعصي الله فلا يصلي مثلاً فهناك ثمة فرق واسع بين علم الله وإرادته فإن الله بعلمه لا يمنع العبد من التنفيذ بدليل أن الله قد أخفى علمه عنا رحمة بنا حتى لا يقول قائل بأن إرادة الله اقتضت كذا أو كذا فلا يصبح هناك معنى للتكليف إذ تفرغ هذه الكلمة من كل مضامينها، ثم اضف الى ذلك أن صفات الله لا تقع تحت الحس فلا يمكن للعقل أن يدركها وبالتالي فلا يمكن أن يقيم الدليل عليها، فيوقف فيها عند حدود النص القطعي الذي يثبت كونه قطعياً بالعقل، فلا مجال للعقل في إقامة البرهان على الصفات، كذلك فإن إرادة الله للفعل سواء إرادة خيراً أم شراً ليعلم لدنيا يقينا بأنه لا يمكن أن يقع في ملكه إلا ما يريد فإذا عمل العبد عملاً ولم يمنعه الله منه ولم يرغمه عليه بل تركه يعمل مختاراً كان فعله هذا بإرادة الله تعالى لا جبراً عنه، وكان فعل العبد نفسه باختياره، وكانت الإرادة غير مجبر على الفعل، فبحث الإرادة لادخل له في الأفعال الاختيارية. لأن البحث ليس أن الله أراد الفعل أم لم يرده، بل البحث هو هل قام العبد بالفعل مجبراً أم مختاراً وبما أنه قد ثبت أنه قام بالفعل مختاراً في الأفعال الإختيارية، أي التي تقع في الدائرة التي يسيطر عليها لذلك لم يكن مجبراً فلا تكون هذه الأفعال داخله بالقضاء والقدر.

وفي النهاية: فإن علم الله بأن الأمر الفلاني سيحصل لا يعني عدم الأخذ بالاسباب والمسببات وعدم ربط الاسباب بمسبباتها، لأن علم الله لم ينكشف لأحد حتى يعلم الشيء ولا يأخذ بأسبابه. فالكتابة والقدر يستحيل أن تعرف.. من قبل الخلق حتى يحكموا على وقوع الشيء وعدم وقوعه بل لا بد من الأخذ بالأسباب والمسببات دون ربطها بالقدر، بل دون التفكير با. ولهذا فإن عمر بن الخطاب، استنكر على أبي عبيدة حين ربط القدر بالاخذ بالأسباب والمسببات في طاعون عمواس، حين قال له عمر: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم فراراً من قدر الله إلى قدر الله. ثم قال له: أرأيت لو أن رجلاً هبط وادياً له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة، أليس يرعى من رعى الجدبة بقدر الله ويرعى من رعى الخصبة بقدر.

أخلاقيــــة

كمال القلقيلي

حين يقل الفعل ويزيد الحمل فينوء الظهر ويميل العدل، تجود الألسن وتجوز الأعين ويطيب الملام. –أولاء هم إيانا– وتراهم لسنا أهل الإيمان الجديرين بالنصر والرحمة والخلاص.

كذاك تَكُبّ «بفتح نون» لنا لما شرينا الحق بعرض بخس. أو صار النصح وبالاً، والباطل حلالاً.

ومع هلال رمضان تتجدد الدماء ويلح الإياب. فكان لزاماً القول تكبيراً لا تكراراً، وتسديداً لا تعداداً، وتمهيداً لا تسكابا.

وكذا تزحزح النبع يبكينا وما دارت معه القلوب، وترسّخ المصب يروينا بما حاكت له الدروب.

فغارت هوية أمة فقدت عقلها لتحل غريبة على قرنها، خفيف وزنها، ثقيل ظلها.

أو رحنا قصعةً دسماء، تشغب خيرنا اكاسر الأمم، وتصمح نحرنا أراذل الهمم.

هي تقب التحضر غيّا، وتعب التمدن عيا، ونحن نرقب بأرق الأمل الخاوي بين أوراق الحرب الباردة «البائدة»، أو في توبية ضروس تطيح بأهلها، أو بأوروبا موحدة القياد والمداد كي توازن بين عالم الدب وعالم الحاسوب.

ثم قبض الله فروة الدب الأحمر، فارتجفت أوصاله تحت الزمهرير، وما مات نطة بضعف وهو القوي وتمايل الدب الأصفر وهو العصي.

فتربع الدب الأسود على خزائن الأرض لا حفيظاً ولا أميناً.. إنها الإمبريالية المترنحة على شراهة إقتصاد عضود: متضخم الكبد، عظيم الشروخ، وكثير الفتوق.

هل اعتبروا؟! اقعدنا إلى حَوَلِ الشقاء، فعاد الله إلى غضب الإله !!.

وها هم الملتمسون يتحسسون المد الغازي بأدمغة مشلولة، وحواس معزولة، وأقدام منحولة.

ألا تراهم يراهنون على بيدق الصراع الإقتصادي، وإن وجب، ويساومون على بيرق الجماع الإقليمي، وإن نقع، ويفاوضون على مأزق انتفاع المصالح وإن طفح.

لك الله يا «موستار».. أواواه يا «غزة».. كذاك الله يا «طبرق» أحصار الرافدين أيقظنا؟.. أم الجنوب يا لبنان حركنا ؟

تعالى الله فعلاً وقيلاً:

«ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا، ونحشره يوم القيامة أعمى، قال ربي لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا، قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تُنسى».

الآيات ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦ – ٢٠.

سبحان الله ! لكل درهم ناصيته، ولكل مفهوم مشارقه ومغاربه وتكم الكلماء «كالعلماء».

كل طبرية بما شربت تسقي، وكل ناحتة بما نقشت تبني، وكل حُولة بما فقئت تعمي.

ألا لا عاش من تسوطه شرير، ولا يئس من قطمير.. كلا لا وزر لمن باض المتن أو راض البشر، ثم تولى وفجر.

«قل كل متربص فتربصوا، فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى». الآية ٢٠/١٣٥.

وبعد ألم يراهنوا على رحيل الإستعمار، ودوي الإستقلال ؟! ثم على سقوط الأنظمة:

قومية، بوليسية، رجعية، يمينية، يسارية، إقليمية، خارجية، إقطاعية، برجوازية، جاهلية، وشعوبية.. الخ.

ألم تقطع السنّ وأوداج وأقطار ؟

ألم تذهب دكتاتوريات، لتخلفها حزبيات، وتمعسها عسكريات، وهوى صلاح نصر فاتى صلاح عصرنا!.

ذلك ! فما الذين فضلوا «للمجهول» بنيل الكراسي أو الأوهام برادي فضل استعبارهم على ذواتهم وخصومهم أن يُقبروا قليلاً قليلاً، ويثوروا فتيلاً فتيلاً.

ألم نبالغ في أمر ليكون كل الأمر ؟

طالت اللحية، طارت اللحية.. نقص الثوب، زحف الثوب.. حتى استتاح العنوان، أو صارت البوارج والغواصات والصواريخ والطائرات تقرّ زراقات ووحدانا.

تتجافى عن مضاجعنا، وتتخافش عن سمائنا ومياهنا.

أو تجرؤ؟ وهي العيون النكية والصحون الخفية التي ترصد الولد في بطن أمه، والفكرة في قلب شاعرها.. لكن ليس علينا ؟!

لقد يئست من هزيمتنا بعد أن قصفناها بصفير التصريحات وخطير المنشورات.. حتى أفاد صاحب «الترس» وناقع «البلبلة» من كثافة النيران، وغزارة الأشجان.. فمطابع قوم عند قوم لفائف وبذار، والحبل جرار.

وفي بيوت رفعت لذكر الله تاهت الجباه. وإلى إلى شلل تمنع الشبر الأخضر لمن هو منها، والأحمر لعباد الله من غيرها !

– لا فوت بالبكاء والضحك – فالعمر سائر والريح غادر، الصوت لاهب والصمت قاتل، الجمع فارط والعرض عارط، الدمع بارد والذل فارد.

شرواك أخي يقول:

أو كانت ذاك ؟! وأكبر منه قد كان.. حتى تضجت العروس وشابت الطقوس، فتبغرت الرؤوس!

أما حق لنا أن نترجل فلا تماحك أو تعصب ولا تدابر أو تفرق لنرتقع ولا نتحور لنستمع ولا نعتزر، لنتنصح قبل أن ننصح، لنراجع الأحكام ونتبادل الافكار ليجهروا بما يروا ونجهر بما نراه. ولتكن يدا على من سوانا ويسعى بذمتنا أدنانا. وكفانا كفانا.

وختاماً أزمتنا فينا. والحل أن نقيل من سوانا فلا نضع في الدولاب عصانا. الإشراق رهن مرانا، والنكس بعض من سوايانا.

سبقك المعتزلة إلى الضلال يا أسامة عكنان

محمد أبو النور

ترددت كثيراً في الكتابة للرد على مثل هذه المواضيع التي ظهرت في هذا الزمان لإعتقادي أنها مجرد سحابة عابرة سرعان ما تزول كما زالت واندثرت مثيلاتها في الأزمان الماضية لضعف ادلتها وسذاجة جوهرها.

ولكن لما استفحل الأمر وشاع كان لزوماً علي أن أرد عليها وخاصة في هذا الزمان الذي كثر فيه الجاهلون والأميون في حقائق الدين الإسلامي الذين قد تنطلي عليهم مثل هذه الافتراءات والتوهمات.

فأقول وبالله التوفيق توهم وأخطأ صاحب المقال حين جعل العقل وحده هو الحكم على صفات الله تعالى والمعيار لتنزيهها، وذلك لأن العقل من وجهة نظر الإنسان عبارة عن جهد بشري ينشأ من علاقة الانسان بالبيئة، وهذا الجهد البشري لا يصح أن يكون حكماً على صفات الله لما يلي:

اولاً: إن صفات الله وما يتعلق بها من أمور التنزيه تعتبر من الغيبيات والعقل إنما علاقته بالمحسوسات لا غير.

ثانياً: إن العقل مجاله محدود مثل السمع والبصر مجالهما محدود وقدرتهما محدودة، فالإنسان لا يبصر إلا إلى أمد محدود والسمع لا يدرك إلا ما كان محدوداً في مجال المسموعات وكذلك العقل. إذ لا فرق بينهما، وعليه فلو اقحمنا العقل في الأمور الغيبية نكون حملناه أكثر من طاقته وظلمنا أنفسنا. وللزيادة في التوضيح أطرح على صاحب المقال الأسئلة الآتية ليجيبني عليها بالعقل كما يدعي: لماذا هو ابن فلان، ولماذا ولد في هذا الزمان، ومتى سيموت، وماذا سيرزق غداً وبأي أرض يموت أو يخبرني بعقله عن صفات الجنة والنار والملائكة وغير ذلك من الأمور الغيبية التي يحار العقل فيها ولا يجد لها جواباً، مما يجعله لا محالة يرجع للوحي وهو النص الشرعي لإستيضاح هذا الأمر إذا كان موضوعياً يريد الحق لا مجرد التوهمات والخزعبلات. فإذا كان الأمر كذلك ففي صفات الله الحاجة أشد إلى النص الشرعي لقوله تعالى «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير» أي أن الله تعالى مع إثباته لصفتي السمع والبصر قال ليس مثلي شيء فلا تقيسوا سمعي على سمع المخلوقات وكذلك بصري. لذلك قال علماء العقيدة نثبت لله ما أثبته لنفسه بلا تشبيه ولا تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل وهذا هو مقتضى التنزيه، وأيضاً ورد في الحديث. تفكروا في مخلوقاتي ولا تفكروا في خلقي.

ثالثاً: إن عقول الناس مختلفة كإختلاف أذواقهم ومستوى تفكيرهم فالذي يراه فلان قد يرى غيره خلافه وهذا من طبيعة البشر ومما لا يختلف فيه اثنان. وعليه لو ترك تنزيه صفات الله العقل لأصبحت صفات الله العوبة بين الناس حتماً لازماً وبالتالي يبطل تحكيم العقل في مثل هذا الأمر.

رابعاً: إن العقل البشري معرض للصواب والخطأ، وصفات الله لا يجوز في حقها الصواب والخطأ.

ومما سبق بيانه يتضح أن العقل لا يصح أن يكون حاكما على صفات الله وتنزيهها وهذا هو الحق ولا حق سواه وهو الذي سار عليه علماء الأمة قديماً وحديثاً وانعقد عليه اجماعهم ولا يحيد عنه إلا من سفه نفسه وألغى عقله.

والمؤلف بنى مقاله والنتائج التي توصل اليها «المهدي والمسيح الدجال ويأجوج ومأجوج أوهامه» على قاعدة أن العقل البشري هو الوحيد القادر على فهم صفات الله وتنزيهها، وما دام أننا اسقطنا هذه القاعدة وبينا بطلانها كان لزوماً أن كل ما نتج عنها أو ترتب عليها فهو باطل.

وللعلم فإن الذي ذكره المؤلف وسار عليه من اعطاء العقل وحده الصلاحية المطلقة والإعتماد عليه والنتائج أو الضلالات التي أوهم القراء أنه أول من توصل اليها كما يدعي فهو في الحقيقة ليس أمراً جديداً أو مبتدعاً على الأمة الإسلامية فقد سبقه إليه فرقة ضالة وهم المعتزلة حيث قالوا بالتحسين والتقبيح العقلي، وقد تصدى لهذا الفكر الضال علماء الأمة منذ أمد بعيد وبينوا ضلالاتهم حتى بانت عوراتهم واندثروا أو انقرضوا، ولو أردت تتبع ضلالاتهم واباطيلهم لطال بنا المقام والحال يقتضي الإختصار، والله ولي التوفيق والحمد لله رب العالمين.

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

ش غ ب

● يوسف غيشان

رمضان كريم

رمضان كريم، فاعطوا أبناء عمومتكم الأرض والعرض، الضرع والزرع، فأرض الله واسعة، والله لا يحب المقتّرين.

رمضان كريم، فلا توقعوا أبناء عمومتكم، اليهود في المعصية، فيقتلونكم ويأثمون.

رمضان كريم، فاركعوا ودعوهم يهرسونكم، فتموتون صياماً طاهرين، فيجزيكم الله أجراً لا تتخيلونه.

رمضان كريم، فحققوا لأبناء عمومتكم احلام توراتهم المقدسة وسلموهم ما وعدهم به «يهوه» فهم شعبه المختار، ويفصل الله بينكم يوم القيامة، و«يهوه» يحب الخانعين.

رمضان كريم، الم يخلقكم الله شعوباً وقبائل لتعارفوا، فتعارفوا وتطبّعوا وطبّعوا وإلا كنتم من الخاسرين.

رمضان كريم، فتوضؤوا دماً صعيداً طاهراً وكونوا من الشاكرين.

رمضان كريم، فدعوهم يدخلون الحرم الذي حرمه الله عليهم، ودعوهم يرشونكم بالنار والبارود فليهوه حكمة تخفى على العالمين.

رمضان كريم، فيا سادة الحل والربط حلوا سراويلكم ومارسوا "اللواط" السلمي مع رابين.

رمضان كريم يغفر لكم «يهوه» ما تقدم من ذنبكم وما تأخر، وستكون اللات والعزى وهُبل عليكم من الراضين.

رمضان كريم، ودماؤنا عليكم – وليس عليهم – وعلى أبنائكم من بعدكم إلى دهر الداهرين.

رمضان كريم، وإلا لقلت لكم:

لعنكم الله أيها المتاجرون بالدم الفلسطيني القراح، لعنكم الله وأنزلكم إلى أسفل سافلين.

حرف الخاء

أحزز وطنش

من هو المسؤول المقصود؟

– خمّنا ضيف أخفيف، تاريك أمشتي وامصيف
– خادم يسرق، ولا شريك يحاسب
– الخان ضيق والحمار رفاص
– خذ من عقله وازرع بصل
– خطبوها اتعززت تركوها اتندمت
– خير ما بيك خير، وبخاتك بعمي الطير

اعتذار على "قد" المحبة





دون سابق انذار "نط" على جهاز الكمبيوتر خبر كان مرفوضاً أساساً فيه غمز ولمز بحق واحد من أعمدة السياسة الأردنية ممن نحترمهم ونجلهم، ونجل عطاءهم لهذا البلد.

ولأننا أساساً نرفض التجريح والاساءة الشخصية بحق أي شخص كان، فإننا لا نجد حرجاً من الإعتذار لدولة السيد زيد الرفاعي على ما جاء في ذلك الخبر مؤكدين له – رغم أنه – ربما لم يقرأ الخبر بعد أن أجراءات جادة اتخذت بحق من سرب الخبر أو من تابعة لمنع تكراره مرة أخرى.

والاعتذار هو على قدر المحبة فقط.

لهلوب الحكواتي

حدثنا لهلوب المرعوب وقال:

دخل اللص البيت على رأس حربته بكل ضوضاء، رعروب بن عرفان لم يكن قد سيطر عليه جنرال النوم بعد، لم ينهض لمواجهة اللص بل «لبّد» تحت لحافه المكون من جاعد «مكيف»، ليس جبناً في رعروب ما فعل، فرعروب بن عرفان كان شجاعاً ولهلوباً وبعيد النظر كالانظمة العربية، لذلك فقد قال في قرارة نفسه التي لا تصلها إلا الـ U.S.A : سانتظر وأرى ماذا سيفعل هذا اللص الأحمق، وانتظر رعروب. اللص دخل بكل أمان واطمئنان، وضع شنطة السمسونايت جانب الباب، وأركى بارودته على الحائط، وعلق طاقيته في المكان المخصص.. اندهش رعروب بن عرفان من تصرفات اللص، لكنه قال: سانتظر لأرى. حاولت زوجته ايقاظه لكنه اغلق فمها بيده وقال لها: انا صاحٍ ولكنني انتظر لأرى ما يفعل هذا اللص الأحمق.

دخل اللص إلى الحمام وأخذ دوشاً عرمرمياً، وخرج مرتدياً الروب دي شامبر الخاص برعروب ومتعطراً بعطره الخاص.

اندهش رعروب، لكنه قال: سانتظر لأرى. خلع اللص الروب، وارتدى بيجامه رعروب وجلس أمام تلفزيون رعروب ودخن من سجار رعروب، وارتدى شبشب رعروب.

زوجة رعروب أصابتها الحميّة وحاولت أن تنهض لمواجهة اللص، لكن رعروب عاجلها بضربة «سوينغ» في مؤخرة رأسها وقال: أياتها البلهاء انتظري لترى ماذا سيفعل هذا اللص الجبان.. زوجته غابت عن الوعي.

اللص اطفأ جهاز التلفزيون، واقبل بهدوء إلى فراش رعروب وزوجته.. نام مكان رعروب الذي سقط على الأرض، فدخل تحت السرير وقال: سانتظر وأرى.

اللص ناغش زوجة رعروب، رعروب سمع البلاوي ولكنه قال: هذه مؤامرة على سلام هذا البيت، من أجل توريطي بالتدخل، لكنني ساكون أكبر من ذلك، وانتظر لأرى.

حملت زوجة رعروب من اللص، وانجبت بنين وبنات.

وما زال رعروب بن عرفان ينتظر ليرى!!

خبرات وكفاءات لهلوبية

اكتشف لهلوب فجأة أنه عبقري أباً عن جد بعد أن وصلته رسالة تؤكد على خبرته وكفاءته العلمية والعملية، لذلك فقد صور لهلوب هذه الرسالة ووزعها على الأهل والأقارب والاصدقاء في الضفتين والبرازيل، وطالب الجامعة الأردنية منحه الدكتوراه الفخرية في «علم النسوان» باعتبار أن هذه الرسالة قد وصلته من اللجنة الوطنية لشؤون المرأة. مع أن خبرات لهلوب النسوية لا تزيد عن المقدرة على صنع العقيدة بشكل جيد.

مثل الأسبوع

اللي تحت العصي مش مثل اللي بعد فيهن

وهذا تماماً ما تختلف فيه القيادة عن الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال ففي حين يتلقى الناس عصا ... في ... تنشغل القيادة في تعداد القتلى والجرحى، وهكذا الناس في حال والقيادة في حال لذلك فعلاً اللي تحت العصي مش مثل اللي بعد فيهن.

أفرش منديلك

علم لهلوب أن قريب مسؤول كبير جداً في سلطة وادي الأردن قد حصل على فيلا «من اياهن» بمبلغ ستة آلاف دينار تقسيط ضمن السكن الخاص بالموظفين والذي تم اقرار تمليكه للموظفين مؤخراً.

لذلك أرسل لهلوب برقية تهنئة لقريب المسؤول وبرقية شكر وتقدير على «وشاح» المحبة للمسؤول الكبير الكبير.

حكمة

العرب من مثلك ابن ... رئيس ... ابن ... على الطريق ... الوحدة ...

عصفور وطني

عصفور يجلس على سلك تليغراف يربط تونس وعمان سمع مساء الجمعة الماضي حواراً يطالب فيه القائد مسؤوله في عمان بالهدوء وضبط النفس ويقول: إن لديه معلومات مخابراتية مهمة تقول أن مجزرة الخليل قد ارتكبها رابين من اجل القضاء على عملية السلام بعد أن نجحنا في احراجه، سيما وأنه اضطر إلى الموافقة على الشرطة الفلسطينية ووسع من حجم منطقة أريحا رغماً عنه.

العصفور الذي على السلك سمع المسؤول الموجود في عمان يتأتئ ويبأبئ ويحاول أن يتدخل في الحديث، ولكنه لم ينجح سوى في تكرار كلمة: ولكن.. عفواً سيدي القائد، وامثالها. وبعد ساعات من اللت والعجن قال القائد القاعد في تونس ما عنده، وقال القائد القاعد في عمان: حاضر سيدي.

هنا، شخّ العصفور على سلك التلغراف وطار.

سوء نية

لهلوب سيء النية الذي لا يمتلك، ولا يستطيع أن يحصل على ... يعتقد والاعتقاد لله وحده، أن الأردن محرم عليه دولياً ربط ... بالسكك الحديدية التي ستوفر مئات الآلاف من الدنانير جراء ايقاف ... والسولار التي ... في التنقل بالسيارات والحافلات الخاصة والعامة. الأردن محرم عليه دولياً كما هو محرم على الكثير من الدول ... أصحاب السيارات والشاحنات وبالتالي فإن ... على ... الشاحنات والسيارات.

وبين ... وجاءت ...

نصف خبر!!

حصل التلفزيون الأردني على جائزة أسوأ ترجمة في العالم، عن ترجمة مسلسل «موت رجل شجاع»، مبروك وإلى الأمام.

إحتمال

من المحتمل أن يكون سبب تسمية الرجل بالجنس المعاكس لا يعود إلى المعاكسة بل إلى العكس.. ففي كل مرة يعتقد الرجل أنه قد ضحك على امرأة، يكون العكس هو الصحيح.

فكرة

– جاء طلبك متأخراً جداً
– كيف
– تقدم لهذه الوظيفة عشرة الاف طلب لم اراجعها بعد.
– تستطيع أن تعينني في وظيفة مراجعة الطلبات.

صحافة

رئيس التحرير: هل أنت متزوج

المحرر الجديد: كلا انني اعزب يا سيدي

رئيس التحرير: يلزمني مقال عن الزواج اذهب وتزوج حالاً واعطني في الساعة السادسة مقالاً في موضوع «كيف تجعل زوجتك سعيدة».

أززياتوتو

رفع لهلوب إلى رئيس مجلس النواب برقية شكر وتقدير على جهود المجلس والسادة النواب التي تسعى لتخليص الشعب الأردني من عقدة الادمان على مشاهدة المسلسلات المصرية. لأن الشعب كل الشعب صار يتابع مهرجانات "الطوش" داخل القبة مما سيكون له عظيم الأثر في إضعاف نسبة الإدمان على المسلسلات المصرية.

خطر التحول

علم لهلوب ... خطر التحول ... المواطنين ... من ... خوفاً من ... وقد علم لهلوب أن الزميل فؤاد أبو حجلة قد خاف من أن تكسر زوجته خطر التحول ... البيت بالشمع الأحمر.

اختراع

... الآن
– استخرج الفحم من الفحم
– عرفت كيف ... الكيماوية
– أسرق الفحم من محطة القطار، وأبيعه لصاحب الخمارة فيعطيني الخمر.

أريد فلماً

الجمعية العلمية الملكية ساهمت في أعداد فيلم وثائقي حول البيئة في الأردن، تم انجاز الفيلم ودفع تكاليفه التي بلغت ... ألف دينار ولكن الفيلم لم يره أحد لأسباب لا نجهلها.

لهلوب ... من دافعي الضرائب، ولا بد أنه ساهم رغما عنه في تمويل الفيلم، يطالب بعرض الفيلم، ولو على جهات مختصة على الأقل. وإلا فإنه سيعلن "اعتصاماً مفتوحاً" على باب سينما الريفولي.

اللي على راسه ريشة

لم يفهم لهلوب السر الكبير الذي يقبع وراء الموظفين المعنيين في مادبا، الذين يسمحون لباعة الدجاج المنتوف حياً، باستعمال موازين غير موزونة، ومكونة من مكان لوضع القبش باعتباره وزنات قانونية، وآخر مكون من جاط كبير يوضع فيه الجاج الذي على أهبة الذبح.

طبعاً جهة وضع القبش، مشغولة دائماً لذلك لا يستطيع المواطن التأكد من زنة ما يحصل عليه من دجاج.

فعلاً سر غريب.

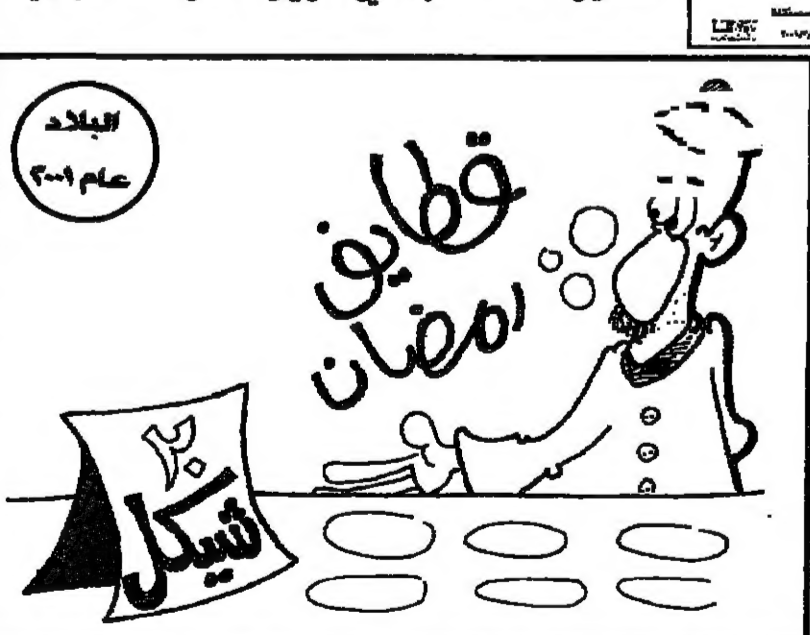
البلاد عام ٢٠٠١

صنعاء تحتضن المصالحة بين توجان فيصل والخريشا



عرفات يقول: عملية تفجير الأقصى على رؤوس المصلين، تقف عقبة في طريق المفاوضات الجارية

وزراء الخارجية العرب يواصلون اجتماعاتهم لاصدار بيان مشترك يدين مجزرة الحرم الإبراهيمي



فوز شبيلات نقيباً للصيادلة والاطباء والمحامين

القذافي يصدر الكتاب "الكاروهات"

اطلاق القمر الصناعي الأردني الأول من قاعدة حي جناعة الفضائية

اطال الله عمر الأمير "يابر" !!

الأمير جابر ما غيره الذي هرب ذات خميس من العراق بعد سماعه نبأ استعداد الجيش العراقي "لتحرير" الكويت، والذي لم يعد إليها إلا بعد أن أرسلت قيادة جورج بوش عشرات الألوف من قوات «فئران» الصحراء لقتل الخوف في قلب "الأمير" من أن يقوم العراق بإعادة الكرة مرة أخرى، بدأ هذا الأمير يهتم بالحيوانات وبالمرضى من شتى انحاء العالم باستثناء مرضى الوطن العربي.

فبعد تبرعه السخي لحديقة الحيوان في لندن ها هو "سمو الأمير" وفي نفس يوم المجزرة التي ارتكبت بحق ابنائنا واخواننا من أبناء خليل الرحمن ينشر في صحف الردح والقدح العائدة لامارته نبأ نجاح العملية التي اجريت لطفلة "ليبيرية" على نفقة سمو الأمير ومن ماله الخاص الذي "لهطه" من الإمارة.

سموه أيضاً لم ينسَ أن يطرح في ذات الوقت عطاء للمساهمة في تأسيس مكتبة "جورج بوش" التي ستضم قسماً خاصاً بحرب "تحرير الكويت".. بقي أن نقول أن سمو الأمير رفض حتى الآن السماح لبعض الشرفاء من أبناء الكويت التبرع لصالح اسر شهداء مجزرة الخليل أو حتى المساهمة في ارسال التبرعات لمداواة الجرحى هناك.

شكراً سمو الأمير واطال الله في عمركم لتبقوا سنداً وذخراً لأبناء أمريكا وليبيريا وللحيوانات وحدائقها أيضاً !!

على نفقة الامير

نجاح العملية الجراحية للطفلة الليبيرية

نبأ العملية في صحف الكويت "المحررة"

اعلان تأسيس مكتبة بوش

المساهمة في تأسيس مكتبة جورج بوش في الولايات المتحدة والتي ستضم قسم خاص بحرب تحرير الكويت بكل تفاصيلها يكون سجلاً للأجيال القادمة والتاريخ، يمكنكم المساهمة بالإيداع على الحسابات التالية:

البنك الوطني: 0004482540107	البنك التجاري: 0101091675
بنك الخليج: 06064804	بنك برقان: 292238
البنك الأهلي: 0600066058001	بيت التمويل: 199501

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال على هاتف: 2461951/2422635 فاكس: 2465307



رمضان شهر القرآن

خير الكلام

«فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين. وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوماً مجرمين»

صدق الله العظيم (الجاثية ٢٩ و ٣٠).

شهر رمضان

الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه

نظرت السيدة عائشة رضي الله عنها إلى رجل، يبدو في مظهره الضعف الشديد كأنه يموت، وسألت عن حكاية هذا الرجل فقالوا لها:

– انه من قراء القرآن الكريم، الزاهدين في الدنيا، وترتب له هذا الزهد في كل هذا الضعف.. وجعله بهذا المنظر فقالت أم المؤمنين:

– كان عمر بن الخطاب من القراء، وكان إذا قال اسمع، وإذا مشى أسرع، وإذا ضرب أوجع.

يعني كان قوياً في جميع الأحوال ولا يتظاهر بالموت هكذا وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ يقول: «المؤمن القوي.. خير واحب إلى الله من المؤمن الضعيف».

الراحة

الراحة في أربع: راحة الجسم في قلة الطعام، وراحة الروح في قلة الآثام، وراحة القلب في قلة الاهتمام، وراحة اللسان في قلة الكلام.

رمضان في بيت مسلم

زياد أبو غنيمة : أصبحت "فرجة" لليونانيين في رمضان برامج التلفزيون "ماجنة" ولا أشاهدها

البلاد: بداية لا بد وأن نتوقف عند سؤالنا التقليدي، كيف تقضي نهار وليل رمضان ؟

أبو غنيمة: رغم أنني افضل اي يبقى ذلك بيني وبين ربي سبحانه وتعالى، لكنني سأخبرك بأنني أكثر من قراءة القرآن الكريم وسنة نبيه عليه السلام.

أما طبيعة نشاطاتي فغالباً ما تكون محصورة في القاء المحاضرات في المساجد والمنتديات والروابط التي اذهب بعدها إلى البيت أو بدعوة من أحد الأقارب والأصدقاء.. ثم إلى صلاة التراويح التي انام بعدها مبكراً لاستيقظ مبكراً ايضاً وقبيل السحور بوقت كاف.

البلاد: ماذا تقرأ في هذا الشهر الفضيل ؟

أبو غنيمة: اكتفي بقراءة القرآن الكريم ومطالعة الصحف المحلية.

البلاد: ماالذي يزعجك في هذا الشهر ؟

أبو غنيمة: الازعاجات كثيرة جداً و هي ما تزعج كل مسلم فهناك ما نراه من حالة مأساوية للأمة الإسلامية بابتعادها عن نهج الله عز وجل، اضافة إلى الإزعاجات الرمضانية المتمثلة في أولئك الذين لا ينتهزون فرصة هذا الشهر الفضيل ليكون جسراً لهم للتقرب والعودة إلى الله عز وجل، فهم يضيعون هذه الفرصة ويصرون على أن يكونوا من اصحاب الشيطان وليس من ضيوف الرحمن.

البلاد: وما الذي يفرحك إذن ؟

أبو غنيمة: يفرحني وقت الافطار الذي اشعر فيه بفرح غامر، كما يفرحني كثيراً هذا المشهد الذي أرى فيه جموع الشباب خاصة تملأ المساجد تقرباً إليه عز وجل.

البلاد: ماذا تفتقد في رمضان هذا العام؟

أبو غنيمة: وحدة الأمة الإسلامية.. الروح المعنوية للأمة ليست بالمستوى المطلوب، خاصة وان شهر رمضان المبارك هو شهر الانتصارات وشهر الجهاد.. افتقد هذه الروح الجهادية المؤمنة بأن نصر الله قادم وبأن رمضان يجب أن يكون شهراً لشحذ الهمم فينا لا أن يكون شهر الإحباط واليأس.

البلاد: البيت.. أو لنقل مطبخ المنزل، اين انت منه ؟

أبو غنيمة: أساعد إذا رأيت أن هنالك حاجة للمساعدة عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم «خيركم خيركم لأهله» لكن مساعدتي تقتصر على بعض الحاجيات الخفيفة مثل: اعداد السلطة وتحضير العصير و"معالجة" الفجل والبصل لأنني في الأساس لا أجيد صناعة "الطبيخ".

البلاد: لا بد وان الذاكرة تختزن الكثير من الذكريات الرمضانية.. ترى ماذا تذكر في هذا الشهر الفضيل ؟

أبو غنيمة: لا أنسى أبداً شهرين من اشهر رمضان قضيتهما خارج الأردن. الأول كان في الإتحاد السوفياتي، حيث كنت صائماً هناك في وقت كانت فيه درجة الحرارة تحت الصفر بحوالي ٣٠ درجة وفي بلد يحكمه الشيوعيون، وكيف انني كنت موضع احترام مضيفي من الروس الذين احترموا عبادتي وطقوسي الدينية.

أما الشهر الثاني فقد كان في الولايات المتحدة التي تعلم أنت ماذا تعني ومن ذكريات رمضان ايضاً تلك الذكريات التي ما زالت تختزنها الذاكرة عن رمضان الذي أمضيته في تركيا بحكم دراستي فيها، حيث تعيد اليك اجواء المدينة المنورة، التي تمتلأ فيها بيوت الرحمن بالمصلين حيث يكاد المرء لا يجد له مكاناً فيها. وتكثر في تلك المساجد بعد صلاة العصر حلقات العلم والمحاضرات، وتعليم القرآن، والفقه، والعقيدة، التي تذكرنا مجتمعة بأيام الإسلام الأولى.

البلاد: وماذا عن الذكريات الطريفة في هذا الشهر ؟

أبو غنيمة: أهمها على الإطلاق هو ما حصل لي في أثينا حيث كنت صائماً في درجة حرارة تزيد على الـ ٣٨ درجة مئوية تقريباً وساعات صباح طويلة جداً، في أحد المصانع التي كنت أعمل فيها، أدت إلى أن أصبح "فُرجة" لكل اليونانيين الذين زاروا المصنع، حيث كان المدير يحضر زواره ليروا هذا الرجل الذي يبقى طوال النهار وفي درجات حرارة مرتفعة جداً لا يأكل ولا يشرب حتى الماء.. إنها ذكريات لا تنسى في حياتي.

البلاد: هل تشاهد التلفزيون؟

أبو غنيمة: كنت اشاهده في الفترة الواقعة ما بين أذان المغرب وموعد الصلاة.

البلاد: والآن ألا تشاهده ؟

أبو غنيمة: لا، لأن برامجه سيئة وماجنة لا تتناسب وهذا الشهر الفضيل، وخصوصاً برنامج «سمير غانم» الذي يعج بالرقص والمجون.

وأجدها فرصة لأن أناشد المسؤولين عن هذا الجهاز لأن يراعوا حرمة هذا الشهر وأن يراعوا شعور المسلمين الصائمين فيحسنوا إدارة التلفزيون ويوقفوا هذه المشاهد الكريهة الماجنة.

البلاد: سعدنا بلقائك استاذ زياد ورمضان كريم.

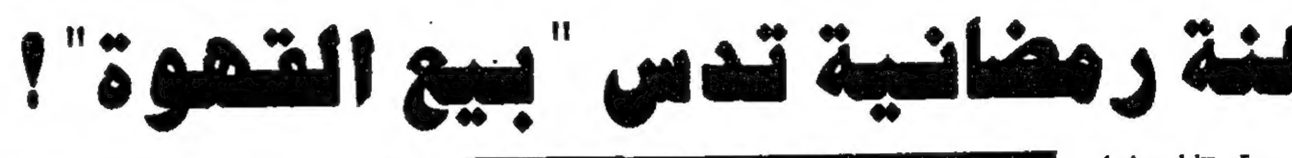
تهذيب النفس

تلاوة القرآن مهذبة للنفس من جوانب شتى، فهي تعرف الانسان على المطلوب منه، وتثير عنده كل المعاني المرادة من تزكية النفس، وتلاوة القرآن تنور القلب وتذكره.. ولقد تواترت الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التي تبين فضل تلاوة القرآن الكريم.. منها قوله تعالى: «إن الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة لن تبور» صدق الله العظيم.

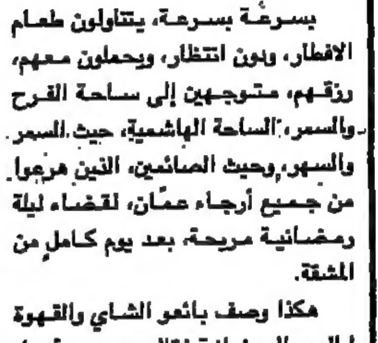
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع آخرين».

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: الم حرف، ولكن الف حرف، ولام حرف، وميم حرف» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «اهل القرآن اهل الله وخاصته»

صدق رسول الله الكريم.



مهنة رمضانية تدس "بيع القهوة"!





بسرعة بسرعة، يتناولون طعام الافطار، ودون انتظار، ويحملون معهم، رزقهم، متوجهين إلى ساحة الفرح والسمر، الساحة الهاشمية، حيث السمر والسهر، وحيث الصائمين، الذين هرعوا من جميع أرجاء عمّان، لقضاء ليلة رمضانية مريحة، بعد يوم كامل من المشقة.

هكذا وصف بائعو الشاي والقهوة لياليهم الرمضانية فقالوا: هي من أجمل ليالي السنة، الكسب فيها وفير، وتعامل الناس مريح، لولا موظفي الأمانة الذين يطاردوننا باستمرار لمصادرة الشاي والقهوة التي نبيعها ونعتاش منها.

عبد الفتاح رشاد ومحمد سمير قابلتهما "البلاد" في ساحة السهر، ينادون "قهوة شاي.. الخ" سألناهم عن طبيعة البيع في رمضان فأجابوا: لا أجمل من البيع بعد الافطار، فازدياد الناس رغم برودة الطقس تزيد الطلب على قهوتنا وشاينا.

بجانب أحد أعمدة النور، وقريباً من المدرج الروماني، وقف الصبي محمد العجرمي (١٣) عاماً ووضع "دلال" القهوة أمامه وبدا منهمكاً بين المناداة للبيع وبين تسخين قهوته، بواسطة فحم وضعه بالقرب منه.. محمد قال: ابيع القهوة منذ (٥) أعوام اساعد ابي لنتمكن من العيش، ورغم عملي هذا فإن معدلي المدرسي ٩٥٪.. قطع حديثنا شخص هرول مسرعاً.. اكتشفنا فيما بعد أنه أب للفتى محمد "أبو محمد" والد لعشرة أطفال يعيل أبناءه من مهنته هذه – بيع القهوة – وحسب قوله فإن نصيبه من البيع يومياً لا يتجاوز الـ (٥) دنانير، يخصم منها (٣) على الأقل ثمناً لأدواته «القهوة السكر الفحم..الخ» ورغم ذلك كله فهو راضٍ عن هذا الوضع ويرى أنه افضل من "مد اليد" التسول. أبو محمد قال: لولا ملاحقة الأمانة لنا لكانت الليالي الرمضانية جميلة ولكن !.

سألنا موظفي الأمانة الذين صادفناهم في الساحة يتناولون القهوة من أحد الباعة المتجولين، عن سبب ملاحقتهم للباعة فأجاب أحدهم: هناك الكثير منهم من يضايق الناس خاصة الفتيات، هذا اضافة إلى عدم محافظتهم على نظافة أوانيهم.

سألنا أحمد عبد المنعم وزياد أحمد ومأمون إبراهيم الذين وقفوا بالقرب من آثار الساحة وبدأوا يشربون الشاي والقهوة من أحد الباعة المتجولين عن صحة قول موظفي الأمانة فقالوا: لا نرى أن هنالك ضرورة لملاحقة هؤلاء الباعة، فهم اضافة إلى الجو المرح الذي يتركونه في الذهن، يأتون – أيضاً – بالشاي والقهوة إلى حيث نحن!.





قواعد الدين

قال النبي صلى الله عليه وسلم : عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاث .. عليهن اسس الاسلام .. من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم ... شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله .. والصلاة المكتوبه.. وصوم رمضان

مسابقة البلاد



من كتاب الله

يسر جريدة البلاد أن تتقدم من قرائها الكرام بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.. شهر الخيرات والمغفرة والرحمة.. ويسرها أن تتقدم بمسابقتها الرمضانية الاسبوعية المكونة من أربعة اسئلة وبواقع سؤال واحد اسبوعياً.

تكتب الإجابات على الكوبونات المخصصة لذلك وترسل الإجابات مجتمعة في موعد اقصاه ١٩٩٤/٤/١.

تخضع للقرعة كل رسالة تحمل ٣ إجابات صحيحة شريطة ان تتضمن الكوبونات.

لا تخضع للفرز أو للقرعة الرسائل التي تصل إلى الجريدة عن غير طريق البريد.

ترسل الإجابات إلى جريدة البلاد

ص.ب ٢٣٠٥٠٧ عمان – ١١١٢٣ – الأردن

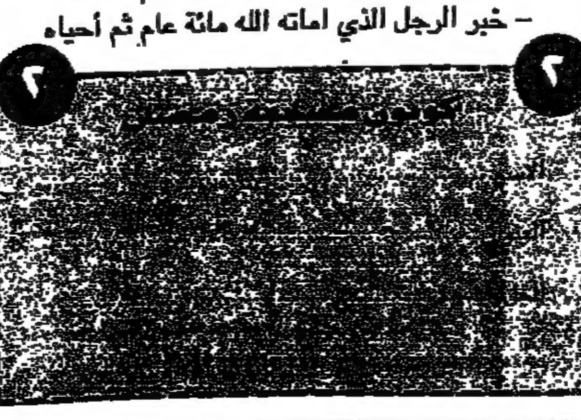
السؤال الثالث

في أي سورة من سور القرآن الكريم وردت الأخبار التالية:

– خبر «ذو القرنين» مفصلاً.

– خبر ولادة نبي الله عيسى بن مريم مفصلاً

– خبر الرجل الذي اماته الله مائة عام ثم أحياه



الجائزة الأولى

جائزة نقدية بقيمة ٥٠٠ دينار

مقدمة من

جامعة العلوم التطبيقية

"جامعة كل العرب"

عمان – هاتف ٨٣٧٧٨١

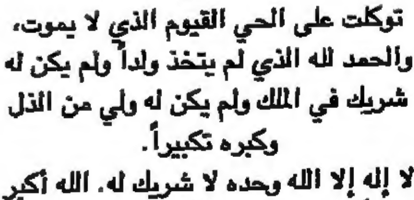
الجائزة الثانية

كوبونات شراء بقيمة ٢٠٠ ديناراً

مقدمة من

الشركة الأردنية للاستثمارات والتموين «سيفوي»

عمان – هاتف ٦٨٥٣١١



مناجاة

توكلت على الحي القيوم الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له. الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً، وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم. اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني، وتب عليّ، انك انت التواب الرحيم.



مجالس العلماء



قال لقمان لابنه وهو يعظه :

يا بني عليك بمجالس العلماء، واسمع كلام الحكماء فإن الله يحيي القلب الميت بنور الحكمة، كما يحيي الأرض بوابل المطر، وإياك والكذب وسوء الخلق، فإنه من ذهب ذهب ماء وجهه، ومن ساء خلقه كثر غمه، ونقل الصخور من موقعها، ايسر من افهام من لا يفهم.



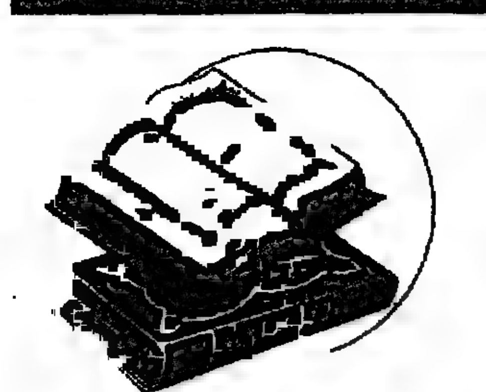
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه

أحلى الكلام

قال رسول الله عليه السلام

" عمرة في رمضان تعدل حجة – أو حجة معي"

متفق عليه



رمضان شهر القرآن

أبو علي "ملك القطائف"

زيد الرفاعي وطاهر المصري وكبار المسؤولين من رواده.. والسلفيتي شحن قطائفه إلى سويسرا

القطائف .. هذه الأقراص الذهبية.. التي تتخذ شكلاً مختلفاً بعد أن تحشى بالجوز واللوز ارتبطت منذ كانت بشهر «رمضان» ولعلها إذا اضفنا إليها «القمر دين» وبعض الأكلات والطقوس، والعادات الخاصة، هي التي تعطي لهذا الشهر الكريم طابعه المميز، ونكهته الخاصة.

وقد بلغ من "اقبال" الناس وحبهم لهذه الحلوى أن أعطوها إسماً مترفاً حين اسموها "قطائف" ومعروف أن "القطيفة" هي نوع من القماش الناعم الفاخر الطري اللامع.. ومنذ العصر "المملوكي" تغنى الشعراء "بالقطائف" وأثنوا على مذاقها المميز.. وعلى طراوتها.. وخفتها.. وتفننوا في وصفها وربط بعضهم وخاصة ذلك الشاعر "البائع" بين وجه حبة القطائف وبين وجه القمر.. خصوصاً بعد أن تحمى بالسمن البلدي.. ورغم ذلك فإن حظ القطائف كان سيئاً مع شاعر الأردن «عرار» فبعد أن كان مغرماً "بالقطائف" دله بعضهم على حلوى أخرى فانصرف عن "القطائف" مادحاً "الكلاج"

إن "القطائف" لا تساوي "لحسة"
مما يسميه السوري "كلاجا"
لو أن "فورداً" صاغ لي سيارة منه
جعلت فمي لهما كراجا
أو شيد حبس للمؤيد سجنهم منه
لدخل الناس في ذا الحبس أفواجا
لو ان طابخه أحاط «صدوره»
بالموت، كان الموت لي منهاجا
فهو الدواء لمن أراد تداوياً
وهو العلاج لمن أراد علاجا

أما هذه الأيام... فلعلك ستسأل نفسك إذا قدر لك أن تصعد ذلك الدرج الملاصق لمقهى "السنترال" والمعروف بدرج "الكلحة" عن سر هذا "الطابور" الممتد من أول الدرج، حتى منتصفه.. ولعلك إن لم تكن تعرف "أبو علي" سوف يداهمك شعور بأن ثمة شيئاً يحدث.. وإلا فما الذي يحمل الناس على هذا الاصطفاف، أما إذا كنت من اولئك الذين يعرفون " أبو علي" وقطائفه الشهيرة كما يسميها منذ ثلاثين عاماً ستدرك سر هذا الزحام.. وستجد لأولئك المنتظرين عذراً.. فرغم كثرة باعه "القطائف" إلا أن "أبو علي" يظل باعتراف الجميع الأكثر شهرة.. ولعله أصبح مع الأيام أحد "العلامات" التي تميز مدينة عمان تماماً مثل "مطعم هاشم" أو "مقهى السنترال" اللذان لا يبعدان عنه إلا امتاراً قليلة.

من هو "أبو علي" هذا الذي ما أن يبدأ عمله في السابعة صباحاً حتى يبدأ توافد الزبائن عليه.. وما أن تأتي الساعة الواحدة ظهراً وما بعدها حتى يمتد طابور طويل من باب محله الواقع على "رأس درج الكلحة" حتى يصل هذا الطابور في الكثير من الأحيان.. إلى بداية الشارع الرئيسي المقابل "لمطعم القدس" ورغم الانتظار ورغم الزحام، ورغم المشاحنات، والمشادات، التي غالبأما تجري في ظل هذا العدد الكثيف من البشر.. رجالاً ونساءً... صغاراً وكباراً.. لايفكر أحد بالتوجه إلى مكان آخر.. لشراء ما يحتاجه من قطائف.

"القطايف" حلوى رمضانية في الغالب.. إلا أن أبو علي لا يتوقف عن العمل على مدار السنة.. صيفاً وشتاءً وله زبائنه الذين يأتونه من أماكن بعيدة.

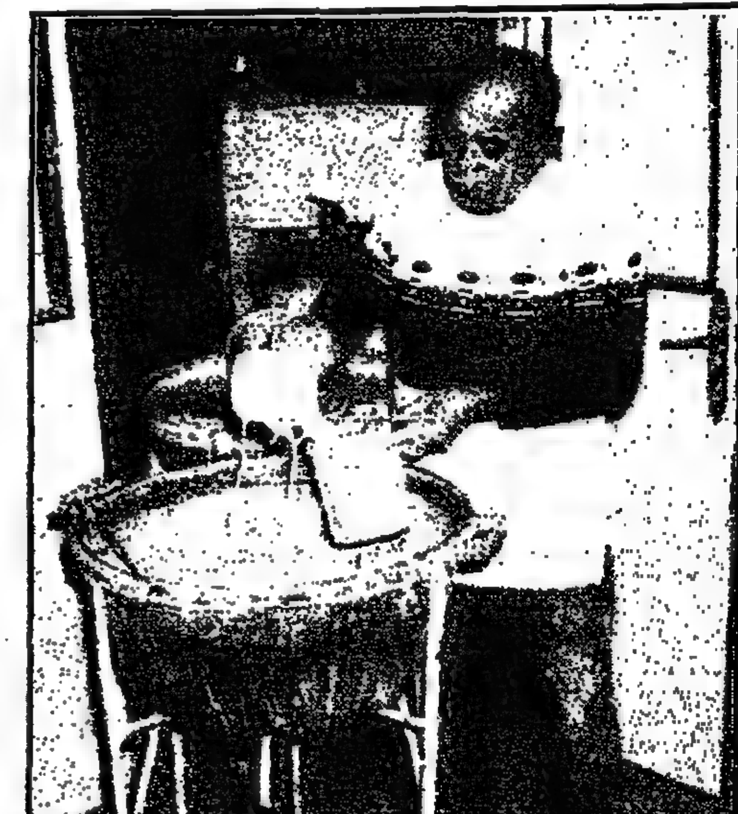
وعنهم يقول "أبو علي" أن سر اقبالهم هو "الاتقان" و"المعاملة الحسنة" أنا لا أغش.. ولو كنت لجأت للغش ربما أصبحت غنياً.. ولكني أعامل زبائني باحترام وصدق.. ولا افرق بين نوعية الزبائن أبداً.. ويضيف أبو علي: هل تصدق أنني بعد كل هذه الفترة التي قضيتها في هذه المهنة.. لا زلت مديوناً.

أما عن زبائنه يقول "أبو علي" معظم شخصيات البلد ورجال الدولة يأخذون من عندي.. طبعاً هم لا يأتون بأنفسهم بل يرسلون السائق أو أي شخص آخر ومن زبائني الكبار دولة "زيد الرفاعي" وأيضاً "دولة طاهر المصري" الذي يأخذ من عندي "طلبية" كل اسبوع أو اسبوعين على مدار السنة.. وأيضاً مدير المخابرات وأمين العاصمة.. ايضاً القصور الملكية تأخذ من عندي "وجبري" يأخذ "قطائف" من عندي و"السلفيتي" الذي يقوم بإرساله إلى أصدقائه في سويسرا ومن الذين كانوا يأتون بأنفسهم ويأخذون من عندي السيد "حسن إبراهيم" وزير الخارجية السابق وهناك شخصيات كثيرة لا اتذكرها ...أنا أنسى ولكن معظم الوزراء والشخصيات والضباط يأخذون من عندي.

وعندما سألناه هل يفرق في المعاملة بين الزبائن قال العجينة عندي واحدة وبضاعتي واحدة.. ليست عندي معاملة خاصة..

اما عن المشاكل التي يواجهها مع الزبائن قال لا أواجه أية مشاكل مع الزبائن.. ولكن تحدث بينهم مشاكل وشتائم بسبب أن بعضهم يحاول أن يأخذ "دور" غيره.. ويقول عن احجام حبة القطائف هناك الحجم العادي وهو الاكثر اقبالاً وبعده يأتي الحجم الصغير ويسمى "العصافيري" وهناك الحجم الكبير.. حيث تكون الحبة بحجم "الصاج" نفسه وهذا النوع نعمله حسب طلب الزبون.







وأبو علي الذي بدأ حياته في بيروت قبل أن ينتقل إلى عمان له عشرة أولاد وكلهم متعلمون ويقول: ابني الاكبر "يدرس الهندسة" في امريكا، وتزوج هناك وابني الثاني تخرج من اليونان وتزوج هناك وقد ذهبت لزيارته في اليونان.. وأعجبت كثيراً بصدقهم في التعامل كما أن لي أولاداً آخرين يدرسون في الخارج.. والحمد لله كل أبنائي اذكياء في دراستهم.. وكلهم متدينون.

وحينما سألته هل سيورث هذه المهنة لأحد أبنائه.. أجاب: ابنائي كلهم تعلموا وايضاً هم يساعدونني – كما ترى – ولكن لا أتصور أن واحداً منهم يمكنه أن يحل محلي.. يكفي أنا في هالشغلة، ابنائي تركتهم يختارون المجالات التي يحبونها.. والحمد لله انهم ناجحون في حياتهم.

"أبو علي" مشهور بخفة دمه بين زبائنه وبين الذين يعرفونه.. وكثيراً ما يداعب زبائنه.. ويمازحهم.. كما أنه يحب سماع الاخبار.. وصوت فريد الاطرش.. الذي كان يحضر حفلاته في لبنان. وإذا ساقتك الظروف وكنت أحد زبائنه.. أو قادتك طريقك لتمر أمام محله. فإنك لا شك ستسمع صوت فريد الاطرش وستستمتع بمداعبات أبو علي اللطيفة هذا إذا لم تحدثك معدتك بشراء شيء من "القطائف".

هكذا يستقبلون رمضان

القاهرة... سرادق مليئة بموائد الدهن تفترش الشوارع والميادين، والشيشة أكثر طلبات رواد المقاهي من الافطار وحتى السحور.

اليمن... جميع المنازل يعاد طلاؤها ابتهاجاً برمضان وتخزين القات من الافطار وحتى السحور

السعودية.. إضاءة مآذن جميع المساجد والكبسة سيدة الموقف وصلاة الجماعة في معظم المدن.

المغرب... ضرب النفير ٧ مرات السحور واقامة الشعائر حتى السحور

تونس.. انطلاق المدفع ٣ مرات في بداية رمضان و ٣ أخرى ليلة العيد، و "المفطرون" في رمضان يتنازلون الأطعمة علناً.

السودان: افطار جماعي امام المنازل وفي الساحات العامة واحتفاء كبير ليلياً بمناسبة رمضان.

العراق: رقصات شعبية احتفالاً بقدوم رمضان واضاءة مساجد بغداد كاملة حتى الصباح

باكستان: زفاف الطفل الذي يصوم لأول مرة وكأنه عريس.

اندونيسيا: اجازة كاملة للطلاب في الاسبوع الأول من شهر رمضان للتعود على الصيام

ماليزيا: السيدات يطفن المنازل لقراءة القرآن ما بين الافطار والسحور

موريتانيا: يقرأ أهلها القرآن الكريم كله في ليلة واحدة وهكذا طوال شهر رمضان المبارك

نيجيريا: تستضيف كل عائلة فقيراً واحداً يومياً حتى نهاية الشهر الفضيل وبعدد ثلاثين فقيراً لكل عائلة.

أوغندا: صيامها يختلف عن كل دول العالم فهي تصوم ١٢ ساعة يومياً لتساوي الليل والنهار فيها لوقوعها على خط الاستواء.

صلاة التراويح ستر من النار

يؤدي الصائمون صلاة التراويح في ليالي شهر رمضان المبارك بعد صلاة العشاء وقبل صلاة الوتر، وهي سنة في حق الرجال والنساء، واظب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعون من بعده، وحث الناس على ادائها.

وصلاة التراويح هي احدى شعائر شهر رمضان المبارك، ولها جلالها في نفوس المسلمين . ولها قدرها وفضلها عند رب العزة جلت قدرته ففي الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » ومعنى الحديث ان من احيا ليالي رمضان بالصلاة والذكر وتلاوة القرآن الكريم وقيام الليل مؤمنا بالله، محتسبا لاجره وثوابه عنده، غفر له الله عز وجل صغائر ذنوبه ، اما الكبائر فلابد لها من التوبة النصوح، كما صرح بذلك كثير من الائمة والفقهاء، وقال ابن قدامه في كتابه «المغني» : ان صلاة التراويح سنة مؤكدة، سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال أبو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان دون ان يأمر الصحابة فيه بعزيمة فيقول: «من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»

وروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج ليلة في رمضان ، فاذا الناس يصلون جماعات جماعات، متفرقين، يصلي الرجل لنفسه.. ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط، فقال عمر : اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل، اي افضل واقرب الى الخير، ثم لم يخرج ليصليها بهم، رحمة بهم وشفقة عليهم من المشقة ، وخشية ان تفرض عليهم.

وتسمى صلاة قيام رمضان بصلاة التراويح ، لانها صلاة طويلة، ذات ركعات عديدة، يستريح فيها المصلون بعد كل اربع ركعات ، ثم يتابعون الصلاة، ولذلك سميت بصلاة التراويح .

وفي الحديث الشريف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم- قال: «ارحنا بها يا بلال».. اي اذن للصلاة لنستريح بادائها فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى، ولهذا قال: «وجعلت قرة عيني في الصلاة» وكما دلت الاحاديث الشريفة، فان صلاة التراويح سنة مؤكدة، وهي ٢٠ ركعة غير الوتر، واتفق الائمة سلفاً وخلفاً، ولم يخالف ذلك منذ عهد عمر بن الخطاب الا ماروي عن امام دار الهجرة «مالك بن انس» رضي الله عنه من القول بالزيادة فيها الى ٣٦ ركعة، قال: ادركت الناس يقومون رمضان بتسع وثلاثين ركعة ، يوترون منها بثلاثة.

اما الرواية الشهيرة التي اتفق فيها جمهور الشافعية والحنابلة والاحناف انها ٢٠ ركعة.

عدة السفر

قيل للاحنف بن قيس: إنك شيخ كبير وان الصيام يضعفك فقال: إني أعده لسفر طويل والصبر على طاعة الله سبحانه وتعالى أهون من الصبر على عذابه.

اتقوا الله في بطونكم !!

إن الإنسان جسد وروح، والجسد متطلبات واحتياجات كما أن الروح متطلبات واحتياجات واحداث التوازن بينهما يكون بميزان وفي الصيام سمو بالروح وتزكية للنفس وفي ذلك صلاح وفلاح وفيه صيانة ووقاية للجسم.

ولئن كان الإنسان مضطراً إلى الطعام فإنه في أمس الحاجة إلى القصد فيه والاكتفاء منه بما يقيم صلبه من غير افراط ولا تفريط. فإن الغذاء وإن كان قوام الجسم، وتجديد قواه فهو ايضاً سبب من أسباب سقمه. والمرأة هي المسؤولة الأولى عن غذاء أسرتها فلها أن تعلم أن الإفراط هو أصل كل داء وازدحام المعدة بما لا تقدر على هضمه أصل كل داء وما ملأ ابن آدم وعاءً شراً من بطنه.. قال سيدنا عمر عليه السلام: اياكم والبطنة فإنها مكسلة للصلاة ومفسدة للجسم ومؤدية إلى السقم.

وأحسن الحالات أن يقصد المرء في غذائه فلا يسرف فيه ولا يقتر تقتيراً بل يكون بين ذلك قواماً.

احذر

قال احد الصالحين احذر ان تأتي على جنة عرضها السموات والارض ليس لك فيها موضع قدم

دعاء

اللهم لا تشمت اعدائي بدائي واجعل القرآن العظيم شفائي ودوائي فأنا العليل وأنت المداوي أنت ثقتي ورجائي واجعل حسن ظني بك شفائي اللهم احفظ عليّ عقلي وديني وبك يا رب ثبت يقيني وارزقني رزقاً حلالاً يكفيني وابعد عني شر من يؤذيني ولا تحوجني إلى طبيب يداويني اللهم استرني فوق الأرض اللهم ارحمني في باطن الأرض اللهم اغفر لي يوم العرض.

أدم

الهام شاهين

أثناء تصويرها لأحد مشاهد فيلم "لحم رخيص" إنقلبت السيارة التي كانت تقودها .. مرتين بعد أن اصطدمت السيارة برصيف الشارع لكن الفنانة الشابة "الهام شاهين" ومن معها في السيارة نجو بأعجوبة.. والفنانة "إلهام شاهين" التي انتهت من تصوير مسلسل "غدر الزمان" المخرج تيسير عبود وبطولة مصطفى فهمي.. وشيرين تستعد لتصوير فيلم "عروسة وحصان" حيث يشاركها البطولة فاروق الفيشاوي ولوسي.



العسل يحرم «سلوى» من شهر العسل

الفنانة الشابة "سلوى خطاب" التي تزوجت من المخرج السينمائي "اسامة فوزي" قبل فترة قصيرة جداً لم تتمكن من اقامة "العرس" الذي كانت تحلم به.. حيث اقتصر الحضور على أهل العروسين فقط.. السبب هو انشغال "سلوى بعروض مسرحية "تجوزيني يا عسل" كما لم تتمكن بطبيعة الحال من قضاء "شهر عسل" ككل العرسان.. والسبب كما هو واضح "العسل"!!.

أشرف ولمياء

الممثل الشاب «أشرف سيف» الابن الأكبر للفنان الكوميدي المعروف "وحيد سيف" سيعلن قريباً خطبته من زميلته الفنانة الشابة «لمياء الجداوي» حيث لم يبق هناك ما يحول دون إعلان الخطبة فلمياء انهت دراستها الجامعية بنجاح و"أشرف" أهداه والده الفنان «وحيد سيف» شقة مجهزة لعروسين.

فيفي تنفي

بعد أن نشرت الصحف خبر امتلاك الراقصة "فيفي عبده" لسيارة أحدث بكثير من السيارة الشبح ومجهزة بكافة الامكانات خرجت "فيفي" لتنفي هذا الخبر مؤكدة انها لا تملك إلا سيارتين احداهما "بويك" والأخرى "مازدا" وانهما هدية من احد الاصدقاء! وأضافت أنها محسودة والعيون تنظرها والدليل أنها اصيبت "بنزلة برد" حادة الزمتها الفراش اسبوعين، وحرمتها من حضور عيد ميلاد صديقتها "الهام شاهين" وصديقها "ايهاب توفيق".

إيهاب توفيق

مطرب الشباب.. إيهاب توفيق حقق البومه الأخير.. أكبر نسبة مبيعات هذا العام ويتضمن هذا الالبوم ثماني اغنيات وضع الحانها، صلاح الشرنوبي محمد ضياء، حجاج عبد الرحمن، وكتب كلماتها مجموعة من الشعراء الشباب.

شايش النعيمي

من أجل .. ضيف الله حلقت لحيتي

الحديث مع "شايش النعيمي".. نكهته الخاصة.. فهو فنان مثقف وصريح.. إلا أن صراحته منضبطة وقلما تخرج منها بشيء مثير.. إلا أنك رغم ذلك تخرج مقتنعاً بأنك أمام فنان على قدر من الصدق والحساسية والإدراك لدور الفن.. ومهمة الفنان.. وإذا كان ما يميز «شايش» في إدائه.. هو تلك العفوية المنسابة.. واللمسة الكوميدية.. التي تجعله قريباً من قلوب المشاهدين.. حتى وهو يؤدي أدوار الشر !! فإن ما يميزه من ناحية "الشكل" هو تلك "اللحية" الصغيرة المميزة التي ألفناها.. والتي اضطر شايش الى التخلص منها نزولاً عند رغبة المخرج.. سعود الفياض.. والكاتب محمود الزيودي.. وإكراماً لخاطر «ضيف الله» وضيف الله هذا هو اسم الشخصية التي سيقوم "شايش" باداء دورها.. في آخر أعماله.. شايش النعيمي.. الفنان والانسان هو ضيفنا في هذه الزاوية.

البلاد: الفنان شايش النعيمي.. كيف وجدت نفسك ممثلاً.. ومتى كان ذلك ؟! سؤال يبدو أنه تقليدي – لكن لا بد منه –.

شايش: في عام ١٩٧٢ عملت في المسرح.. وكان أول أعمالي مع الفنان سهيل الياس ثم توالت الأعمال المسرحية. بعد ذلك وفي عام ١٩٧٥ قمت بأول دور تلفزيوني في مسلسل اطفال اسمه «غنوا معانا» وبعدها ما نحن "نقاتل" منذ واحد وعشرين عاماً.

البلاد: ما بين المسرح والتلفزيون.. لك تجاربك وأدوارك – تمثيلاً وتأليفاً – ترى أيهما أقرب.. واحب عند الفنان "شايش النعيمي"...؟

شايش: أريد أن أكون صريحاً وصادقاً رغم كل ما يقال عن صعوبة المسرح.. ومواجهة الجمهور.. وما إلى ذلك إلا أن "كاميرا التلفزيون" أخطر بعشرات المرات.. أنت في المسرح تحتفظ بانفعالك واحساسك لمدة ساعتين، وتعيش الجو خلال هذه الفترة.. صحيح أن مواجهة الجمهور لها رهبتها الخاصة وهي امتحان فوري نتيجته فورية ومن خلال رد فعل الجمهور.. لكن طالما ان الفنان مدرك لإمكاناته.. وجريء فإن الرهبة سرعان ما تتبدد.. لكن في التلفزيون أنت تصور اللقطة وربما تعيدها بعد ساعة مثلاً محتفظاً بنفس الحس.. الكاميرا بحاجة إلى حنكة.. وصعوبتها تكمن في أن المشاهد.. تأتي على فترات متقطعة. لكن لا شك أن لها متعتها الخاصة وسرها المميز، وإجمالاً المسرح جميل و "حلاوة" والتلفزيون جميل وممتع.. الفرق انك تقطف ثمار نجاحك في المسرح فوراً.

البلاد: لم تجبني على السؤال.. أيهما تفضل ؟!

شايش: أنا أجد نفسي في الدور المناسب.. والذي يمكن أن يضيف قيمة فنية أو انسانية سواء في المسرح أو في التلفزيون..

البلاد: هل تعتقد أنك ممثل كوميدي.. خصوصاً وأن معظم أدوارك في مسرحياتك كوميدية.؟

شايش: لا أقول عن نفسي، ممثل كوميدي.. أو لا أعطي لنفسي هوية الممثل الكوميدي.. هناك فنانون تأكدت شخصياتهم وهوياتهم الفنية "ككوميديانات" مثلاً عادل إمام .. دريد لحام.. فرغم أنهم قدموا أعمالاً ذات صبغة تراجيدية إلا أن الصفة "الكوميدية" لهم تظل عالقة بأذهان المشاهدين.

قد لا أكون مطروحاً ككوميدي كحسن إبراهيم أو هشام يانس أو نبيل صوالحة.. كما أنني حقيقة لا أسعى إلى تحديد هويتي ضمن اطار ثابت.

البلاد: وأدوار الشر ؟!

شايش: أدوار الشر تستهويني.. لأن فيها حركة.. فيها تمثيل.. كما أنها تكتب بعناية.. وغالباً ما تكون شخصية والشرير» شخصية محورية.. عليها تركيز خاص.. لأنها تمثل أحد قطبي الصراع الأزلي سواء في الحياة بشكل عام.. أو في العمل الفني بصورة خاصة وهي ادوار صعبة بحاجة إلى مجهود وتعب.

البلاد: لنتوقف قليلاً عند الاعمال التي تعتقد انها تشكل محطات هامة في مسيرتك الفنية.

شايش: أول المسلسلات التي اعتقد انها تشكل محطة هامة في مسيرتي الفنية.. مسلسل "الصقر" ثم تتابعت المسلسلات ذات الأهمية الخاصة في اعتقادي "كالطواحين" المحراث والبور".. الغريب.. المطاريد.. وادي الجرف.. البريء.. والرحيل.

البلاد: واحب أدوارك إلى نفسك؟

شايش: الحقيقة أن أكثر دور أحببته هو دور "وطبان كريم" في مسلسل المحراث والبور كنت اضاف على هذه الشخصية واحبها جداً.

البلاد: ودور كرهته.. وتمنيت لو لم تمثله ؟؟

شايش: دوري في مسلسل "رجل في الظلام" الكل كان يقول أنه جيد ولكنني كرهته.. وتمنيت لو لم امثله.. والحقيقة لو عرض علي مثل هذا الدور مرة أخرى فسأرفضه، والسبب هو أنه لم يكن مكتوباً بالصورة التي اتمنى.

البلاد: على سيرة الرفض.. هل من عادتك أن ترفض اعمالاً تعرض عليك ؟!

شايش: نعم.. ارفض أي عمل أحس أنه لن يضيف لي شيئاً.. أنا قبل هذا العمل الذي اقوم به الآن "وجه الزمان" رفضت أكثر من مسلسل.

البلاد: هل هناك عمل ما تتمنى لو أنك عملته؟!

شايش: كل عمل فني ناجح.. أتمنى لو أني عملته.. عربياً.. كان أو أجنبياً تلفزيونياً أو مسرحياً.. ولا اكتمك «نهاية رجل شجاع» هو أحد هذه الأعمال المميزة والناجحة والتي يتمنى الفنان لو يعمل فيها..

البلاد: على ذكر «نهاية رجل شجاع» والمستوى الرفيع للدراما في الدول المجاورة لنا.. ألا يطرح علينا سؤال مفاده.. لماذا نحن متأخرون.. ما هي الأسباب؟! في المخرجين في الكتاب في الممثلين أم في أشياء أخرى؟! ما رأيك ؟

شايش: مخرج مسلسل «نهاية رجل شجاع» هو «نجدت أنزور» وهو مخرج كان يعمل بيننا.. ومحمد عزيزية الذي أخرج «البركان» مخرج أردني ربما يدل هذا دلالة واضحة على أن السبب ليس في المخرج تحديداً.. وهو ايضاً ليس في الكاتب.. ولا أعتقد أيضاً أنها في الممثل.. العمل الفني بحاجة إلي دراسة.. انت بحاجة إلي مخرج "صح" وكاتب "صح" وفنان "صح" ثم أنت بحاجة إلى أن تعطي لكل هؤلاء حقوقهم.. وتضعهم في جو مناسب.. ومريح فنياً وإنسانياً.. يجب أن اعطي للاشياء حقها.. وبعدها نحاسب الفنان الأردني.. الحساب يجب أن يكون متناسباً مع المقدرات المتاحة للفنان الأردني.. كيف لي أن أحاسب الفنان الأردني وهو غير قادر على تحصيل أبسط حقوقه.. ثم كيف له أن يعمل براحة.. ويعطي في ظل هذه المعطيات.. لكني لا أنكر أيضاً أن هناك من ليست لهم علاقة بالعملية الفنية ابتداء وهؤلاء اساءوا "للدراما الأردنية" ولكن رغم كل ذلك.. نحن عملنا أعمالاً كثيرة ذات قيمة.. ولعلك تذكر "هبوب الريح" و "شمس الأغوار" وغيرها.. وهذا لا يمنع من أن أقول أن كل فنان يمتهن هذه المهنة عليه مسؤولية كاتباً أو مخرجاً أو منتجاً أو ممثلاً.. كذلك الجهات الرسمية مقصرة جداً في حق الفنان الأردني والصحافة ايضاً مقصرة ليس هناك صحافة فنية ونقدية متميزة ..أنت تجد أن علاقة صحفي ما مع ممثل درجة رابعة.. تجعل هذا الصحفي يكتب أن هذا الفنان فقد مفتاح سيارته ثم بعد عدة أيام يكتب أنه يستعد لعمل كذا.. ويسافر لكذا.. ويدخل المستشفى الفلاني.. وما إلى ذلك.

البلاد: ما الذي يجعل الفنان "شايش" يشعر بالراحة وهدوء البال والرضا ؟!

شايش: الحقيقة أنه ومنذ "خمس سنوات" ليس هناك ما يريح الاعصاب.. لكن رغم ذلك اشعر براحة حينما اشاهد عمل درامي مميز... تلفزيونياً.. أو سينمائياً.. والعلم.. أنا مشاهد جيد للتلفزيون.. كما أن القراءة تريحني.. وتجعلني أنسى بل انها تجعلني أنام.

البلاد: ما الذي تقرأه ؟!

شايش: أنا قارىء جيد للروايات والمسرحيات ويستهويني جداً.. الكاتب "عبد الرحمن منيف" وقرأت معظم ما كتب ويستهويني ايضاً «ماركيز» ورواياته العملاقة ومن الذين اقرأ لهم الطيب صالح ومؤنس الرزاز، وأنا الآن اقرأ رواية الكاتبة الانجليزية «اميلي برونتي» «مرتفعات وذرنج».

البلاد: من هم ممثلوك المفضلون ؟!

شايش: محلياً: موسى حجازين، انا سعيد به واحبه.

عربياً: محمود حميدة، وممدوح عبد العليم.

عالمياً: كلينت ايستوود

البلاد: ماذا تعني لك هذه الكلمات

الفن: الحياة

التلفزيون: الحبيب

الابيض: الصفاء

شايش النعيمي: بسيط.

كلمة ونص

● محمود رواشدة

إذاعة

إذا قدر لك أن تستمع إلى السهرة الليلية.. التي تجلدنا بها كل ليلة إذاعتنا العتيدة.. فستتأكد أن مذيعينا – ادامهم الله – هم اقل الناس معرفة بالموضوع الذي يتكلمون فيه.. مثلما أن مطربينا الذين تتم استضافتهم.. من اكثر الناس "جهلاً" بالطرب !!.

تلفزيون

برغم أن «نهاية رجل شجاع» مسلسل عال المستوى.. إلا أن ثمة سؤال كان يخطر على بالي.. اي داع لعرضه على القناة الثانية وترجمته.. خصوصاً أن الترجمة.. ضعيفة للغاية.. وتتجاهل الاجزاء المهمة من الحوار.. إلى أن عرفت السبب.. فبطل الاستغراب !!

كتاب وكتاب

كلما شاهدت مسلسلاً لـ "أسامة أنور عكاشة" أو «محفوظ عبد الرحمن» تأكدت قناعتي بقيمة الثقافة في تكوين النسيج الاجتماعي ورفع قيمة أي عمل كان.. وكلما شاهدت عملاً لكتاب «....» أيقنت أن السخافة مهمة جداً في تكوين وتكريش جيوب البعض !

برامج

في احدى حلقات البرنامج التلفزيوني الذي يأتي بعد الافطار.. قالت المذيعة في تقديمها لبرنامجها.. إن الشمس تشرق في الصباح.. وتغيب في المساء طبعاً تلك نظرية مدهشة لم يتوصل اليها حتى هذه اللحظة اي من العلماء باستثناء كاتب البرنامج ومذيعته.. ترى متى يكون الكلمات في برامجنا مدلولها ومعناها الحقيقي !!

العلوم نور

إلى فؤاد الشوملي "العلم نور" في كل الأحوال.. إلا في مدرسة العلم نور.

أمام الشاشة.. ووراء الميكرفون

أحاديث الأقنعة

يكتبها: المقنع

● إن رسالة المكتبات، لا تقل أهمية عن رسالة المدارس والجامعات، فهي رسالة الثقافة الحرة الشاملة.. مكتبة الإذاعة العلمية وليس الموسيقي حافلة بما لذ وطاب من شؤون المعرفة.. لكن الحلو ما يكمل.. مسؤول هذه المكتبة بينه وبين ديوي عداوة.. التصنيف عنده «فهلوة» لا يؤمن بعلم المكتبات لأن بينه وبين «الشاويش عطية» قرابة وصراحة.

● نظرة عاجلة.. وإطلالة سريعة على ما يقدم من برامج دينية "عبر الشاشة" الصغيرة الكبيرة خلال رمضان.. ناهيك عن: هل يتمتع المذيع للبرنامج الديني بكافة المقومات المطلوبة في شخصية المذيع المتمكن من ناحية اللغة والدارس لاحكام الإسلام، دراسة واعية لامور المجتمع والدين حتى يحقق عنصر "القدوة" تراه "ينط" من الاستديو في احكام الصيام إلى المسجد. بقدرة قادر.. ثم يتطلع في ساعته.. ولا يعطي القارىء للقرآن سوى دقيقة ونصف فقط لا غير.. وانا صدقوني "احزن" على طابور الأطفال الذي يؤدون "كوبليه" من ابتهال فقط لا أريد الاسترسال أكثر من هذا.

● من يشاهد حلقات العلم نور لا يؤمن بالعلم وسعياً لايام البيض والرغيف المسلسل هابط هابط.

● ليالي رمضان.. يقدمها في الإذاعة خمسة وخميسة عشرة بعين الشيطان بالتمام والكمال عدا المخرج والكاتب ومع الغروب نفس مدة البث يقدمها إثنان نسبة وتناسب.

● هي.. لا علاقة لها بأساليب وفنون الإعلام ولم تدرس في "كلية الحقوق" تخطيط الإعلام.. مشان هيك هي بعيدة عن سياسات الإعلام.. بقدرة قادر أصبحت مسؤولة تخطيط غوار لبس بدلة "مخططة" وعندما سألوه لم؟ أجاب: لأنني اشتغلت في وازرة التخطيط.. يدي أقول ليست برامج التلفزيون مخططة ومبرقعة.. آخ ثم آخ..

● همسة في أذن "المشرفة" على استديو الأطفال أين أنت من التراث الشعبي وثقافة الطفل؟ فهي يمثل صورة من صور التاريخ العربي.. يعكس طفولة الانسانية.. كما أنه قريب من ذهن الطفل.. اشكال الأدب الشعبي تصلح كلها للطفل.. اسطورة إلى ملحمة ثم حكاية شعبية.. صورة أكثر بساطة لها وظائف تربوية.. ثم الأغاني الشعبية تصلح للطفل.. حلقات "الاستوديو" بمجموعة وجلابيب الفتاة "ملونة" اصفر اخضر احمر.. وحكايات لا علاقة لها بالاطفال ثم.. ايش موضة التمثيل.. كل واحد على "عين زراعة" بحكي زي ما بدو هذا مش ستديو اطفال هذا حسبه يا ناس ارحموا الطفولة.

سهير المرشدي وبوابة الحلواني

الفنانة الكبيرة "سهير المرشدي" ذات الأداء المميز. سوف لن تشارك في الجزء الثاني من مسلسل "بوابة الحلواني" الذي كتبه الكاتب الكبير "محفوظ عبد الرحمن" السبب ببساطة أن دورها انتهى في الجزء الأول وتقول سهير عن دورها "ساكنة بيه" أنه واحد من أجمل الأدوار التي اديتها في حياتي الفنية.. وهو بالاضافة إلى دور "سماسم" العالمة في "ليالي الحلمية" من أهم النقاط المضيئة في حياتي الفنية.. لانهما لكاتبين مميزين.. أحبهما جداً.. واحترم قدراتهما الكتابية.



ليلي علوي- وإنذار بالطاعة

"ليلى علوي" الفتاة الجامعية المكافحة والتي تعمل لمساعدة اسرتها المحدودة الدخل.. تربطها علاقة بـ "محمود حميدة" و يلتقي الحبيبان في منزل اسرة "ليلى" أثناء غياب الأم والأب وتتطور العلاقة بينهما لتتعدى حدود العاطفة إلى علاقة جسدية.. تتكرر اللقاءات بينهما.. كزوجين !! وفجأة يتقدم عريس غني لخطبتها.. ما الذي سيحدث الجواب في فيلم "انذار بالطاعة" الذي تلعب بطولته ليلى علوي.. ومحمود حميدة.. ويخرجه المخرج المتميز.. عاطف الطيب.. ضمن معالجة جريئة.. ومختلفة عن السائد.

كاتم صوت

اغنيات ومطربون

مطرب شاب

مطرب شاب.. إنتهى قبل أيام من تسجيل ثلاثماية أغنية فقط.. وعندما سئل عن سبب قلة أغانيه !! أجاب: السبب هو أنني أدقق في الكلمات واللحن !! ملاحظة غير مهمة: المطرب له سنتان فقط في عالم الطرب !!.

أبو يوسف

صاحب شريط «أبو يوسف كعك بعجوة» انتهى مؤخراً من احدث «سمفونياته» التي سماها «أبو يوسف.. سرطان بلحمة» تيمناً باللحوم الفاسدة.. التي دخلت البلد ذات يوم !!.

مطرب وحبيبه

بعد أن فقد حبيبته في احد الملاهي الليلية طالب احد المطربين المجتمع الدولي... بأن «يدور له عن حبيبه» ولكن بشرط أن «يقدر يحل بمحله» أي حبيبه الغائب.. مجلس الأمن ربما يعقد جلسة خاصة لبحث هذا الموضوع !!

أمنيات ومطربين

أحد مطربينا الشباب يتحدث بفخر عن "تعاونه" مع "حميد الشاعري" بينما يتحدث مطرب أردني آخر عن تعاون بينه وبين صاحب "ديدي وا" هذه هي اقصى امنيات مطربينا.. ويا أيها المستمع الأردني.. جاءك الفرج!!.

نشوى مجنونة.. رقص

الرقص تماماً كالماء والهواء.. أنه يأخذ كل وقتها.. إنها راقصة حتى النخاع هكذا تقول عن نفسها وهي ضد اتجاه "الراقصات" إلى التمثيل.. أو إلى عمل فني آخر فالراقصة يجب أن تخلص للرقص، وأن تعطيه جزءاً من روحها واحساسها.. هكذا تراه الراقصة «نشوى» التي بدأت تثبت وجودها في عالم الرقص لتشارك كبار الفنانين.. «نشوى» ايضا تطالب بنقابة للراقصات تحمي هذا الفن من الدخلاء عليه.. فليس كل واحدة تريد أن "ترقص" يسمح لها دون ضوابط.. وتضيف "ستظل مجنونة رقص".



لطيفة والسينما وراغب

اكدت المطربة "لطيفة" أن عام ٩٤ سيشهد أول اطلالة لها من خلال شاشة السينما. حيث تعكف المطربة الشابة.. هذه الأيام على قراءة سيناريو فيلم استعراضي.. ستقوم ببطولته كما ستختار هي من يقوم بالبطولة إلى جانبها.. أما عن اسم الفيلم أو مخرجه فقد تحفظت "لطيفة" وفضلت أن يكون مفاجأة لجمهورها.. لكن من المرجح أن "راغب علامة" هو الذي سيشاركها البطولة.. خصوصاً وأن علاقتهما حميمة جداً هذه الأيام.. بحيث باتت سهرات لطيفة وراغب حديث الصحافة والناس !!.

مواطن في الزرقاء يكتب مذكراته على رصيف الشارع !!

مجموعة من طلبة المدارس يؤسسون جمعية للتسليف !!

في الشوارع .... الأطفال الرضع يحملون الأمواس !! سائق يُداهم فتاتين في الشارع من أجل أن يضحك !!

في أحد الباصات داخل العاصمة.. رجل يهاجم النساء !!

هذا الرجل.. هدده أهل زوجته بالقتل إن لم يطلق إبنتهم !!

مشعوذ حول النحاس إلى ذهب ثم فر هارباً !!

الكاميرا الخفية في دوري النجوم تقع في ورطة !!

● أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت مؤخراً أن النسبة الكبرى من حالات الطلاق التي وقعت خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة في الأردن حدثت بين ازواج تقل أعمارهم عن ثلاثين عاماً وبين ازواج تزيد أعمارهم على (٥٥) عاماً بينما كانت قليلة بين الأزواج الذين تنحصر أعمارهم بين (٣٠ – ٥٥) عاماً بعكس ما كان يحدث في سنوات سابقة !!

والسؤال هو، هل برميل الزواج محشو من طرفيه بالبارود أم أن الحياة أصبحت مقلوبة رأساً على عقب؟

● البحث عن الذهب والقطع الأثرية الثمينة تحت الأرض أصبحت هذه الأيام ظاهرة يمارسها عدد كبير من الناس سراً وعلانية..

والغريب في الأمر أن هناك عدداً من هؤلاء الباحثين عن كنوز الأرض أخذوا يستأجرون مجموعة من المشعوذين الذين يوهمونهم بالمواقع التي يوجد بها الذهب، حيث يقال أن أحد المشعوذين قام بوضع قالب نحاسي في أحد المواقع الذي أوهم مواطناً بوجود ذهب فيه، وبعد أن أخذه إلى ذلك الموقع وتظاهر بأنه يخاطب الجن للكشف عن الكنز ظهر قالب النحاس الذي إعتقد المواطن أنه قالب ذهب، ورفض المشعوذ عرض ذلك المواطن بأن يقاسمه نصف ثمن الذهب واكتفى بأن أخذ مبلغ (٦٠٠) دينار منه كأجرة له ثم إختفى عن الأنظار.. ووقع ذلك المواطن في الفخ بعد إن اكتشف أن الكنز نحاس ولا يزيد ثمنه عن ٣ دنانير فقط !!.

● احدى المواطنات ذهبت لشراء علبة دواء يستعمل لمعالجة السعال عند الاطفال من عند إحدى الصيدليات، فقام الصيدلي بتوجيه مجموعة من الأسئلة لتلك المواطنة فيها كثير من المبالغة حول الدواء وحول المريض.. واستغربت المواطنة هذا النوع من الأسئلة وصاحت بالصيدلي قائلة: لماذا تحقق معي؟ فرد عليها الصيدلي: مثلما بدأتم تحققون معنا عن كل دواء وتتحققون فيه خوفاً من «الفساد» فإنه يحق لنا أن نحقق معكم كذلك !!.

● مواطن في مدينة الزرقاء يتجاوز الخامسة والأربعين من عمره شوهد أكثر من مرة وهو يحمل مجموعة من الأوراق والأقلام ويقوم بكتابة «مذكراته» كما يدعي على الأرصفة وداخل المقاهي، وحينما يناقشه البعض عما يكتب يجيبهم بأنه يريد أن يطلع كل الناس على مذكراته التي يكتبها في الهواء الطلق !!.

● وقع الفنان محمود صايمة في خطأ فادح جداً في فقرة الكاميرا الخفية التي بُثت في برنامج "دوري النجوم" مساء يوم الإثنين الماضي حيث إتضح أن الفتاة التي كانت تريد أن «تسشور» شعرها دخلت إلى صالون حلاقة الرجال، وأنه لا يُعقل إطلاقاً أن يطلب كوافير من فتاة أن تغني له وتوافق بسرعة، وكان إغلاق الباب عليها بالصورة التي ظهرت يدل على شيء لا يصدق تماماً ...!!

● وصل سعر كيلو اللحم البلدي «المشكوك في أمره» خلال شهر رمضان المبارك إلى ٧ دنانير فقط.. ومع هذا كان الناس يتدافعون عليه بشكل كبير !!

● شاب في الثلاثين من عمره تعرض منذ فترة لعدة تهديدات من قبل أهل زوجته لإرغامه على تطليق إبنتهم بالثلاث، ولأنه رفض أن يطلق زوجته التي يحبها وتحبه ألصقوا اليه تهمة كيدية وهددوه بالقتل مرات عديدة ولكنه اصر على رفضه فهم لا يريدون أن تبقى إبنتهم التي تعودت على حياة العز والرفاهية مع زوج فقير جداً.. وها هو الآن يعيش بين أربعة جدران مع زوجته يخشى أن يتركها وحدها فتطالها مكائد أهلها .. !!

● قبل ثلاثة أسابيع تقريباً ألقى أحدهم خطبة عصماء في أحد باصات مؤسسة النقل العام داخل العاصمة وتعرض في خطبته للنساء ووجه إليهن الكثير من الإتهامات حول تقصيرهن بواجباتهن حول أزواجهن وأنهن الأقل وفاء.

وتبين فيما بعد أن هذا الرجل الذي هاجم النساء كان قد تعرض قبل عام تقريباً لإبتزاز من قبل زوجته حيث طلبت منه أن يشتري لها سيارة مقابل أن تبقى معه، نفذ لها طلبها حيث كان يعمل حينها في احدى دول الخليج، ولكنها خدعته فبعد أن حصلت على السيارة تركته وهربت إلى أهلها حيث ادعت انه لا ينفق عليها ..!!

● أصحاب محلات الذهب والصاغة أخذوا يتشددون في الفترة الاخيرة ويطلبون من كل شخص يريد بيع أي قطعة ذهب أن يحضر الفاتورة التي تُثبت أنه صاحبها وانه فعلاً يمتلكها، وذلك بعد أن ضبط خلال الأشهر الأخيرة بعض الأشخاص الذين حاولوا بيع ذهب مسروق !!.

● تعكف وزارة التنمية الإجتماعية حالياً على وضع استراتيجية للحد من الفقر من أجل معالجة هذه المشكلة ووضع حلول جذرية لها.. "العبرة في النتيجة دائماً"...!!.

● في مدينة الرصيفة وقعت مشاجرة غريبة قبل أيام بين شيخين طاعنين في السن أحدهما يتجاوز (٩٥) عاماً من عمره والآخر يتجاوز الـ (٨٥) عاماً، حيث إختلفا على مبلغ من المال إستدانه أحدهما من الاخر قبل سنوات، واستعملت في المشاجرة البلطات والأمواس، ولولا تدخل أهل الخير لوصلت الدماء إلى الركب، والغريب في الأمر أن كلا الشيخين يستعمل «عكازتين» من أجل الحركة وسلوك الطريق، فرمى كل منهما العكاكيز واشهرا مختلف أنواع الأسلحة ...!!

● في شهر رمضان المبارك لهذا العام كان إقبال الناس على شراء «القطايف» كبيراً جداً بالرغم من أن تكاليفها زادت مقارنة بالسنوات السابقة ؟!!.

● مجموعة من طلبة إحدى المدارس الأساسية شكلوا مؤخراً جمعية خاصة بهم، حيث يقوم كل واحد منهم بدفع مبلغ (١٠) قروش يومياً لأمين الصندوق وهو واحد منهم ثم يتم كل اسبوعين إقراض المبلغ لأحدهم، وبالقرعة حتى نهاية العام الدراسي ويصل المبلغ في حده الأقصى إلى (١٥) ديناراً، ويؤمن الطالب نفسه بالملابس والقرطاسية من المبلغ الذي إستلفه!!

● تخلو معظم المكتبات والأرصفة حالياً من كتب الشعوذة وتعليم السحر والمجلات الهابطة بعد أن قامت دائرة المطبوعات والنشر بمصادرة هذه الكتب والمجلات، إلا أن بعض الباعة المتجولين يقومون ببيع مثل هذه الكتب في أماكن بعيدة عن الأنظار وبأسعار مرتفعة جداً..!!.

● في إحدى المدارس الخاصة وعدت إحدى المعلمات طلابها بالهدايا والألعاب إذا قاموا بعمل مميز «بيبيض» وجهها أمام صاحب المدرسة ومشرفي وزارة التربية والتعليم الذين يقومون بالتجول على المدارس الخاصة .. الطلبة فعلوا خيراً .. ولكن المعلمة لم تنفذ ما وعدتهم به !!

● داهمت سيارة بكب قبل أيام فتاة في أحد شوارع مدينة الزرقاء وأصيبت تلك الفتاة بالذهول والرعب والخوف حينما فوجئت بصوت الفرامل وأن لا شيء يفصل هذه السيارة عن جسدها فسقطت على الأرض فشاهدتها صديقتها التي كانت تسير خلفها فأخذت تصرخ إلا أن سائق السيارة تعمد أن يداهم الفتاة الأخرى بنفس الطريقة لانه كما يبدو أعجبه المشهد وأخذ يضحك كثيراً وهو يشاهد الناس يتجمعون حول الفتاتين "ولكنها طلعت سليمة"...!!



● سيدة في الأربعين من عمرها تعاني من السُمنة المفرطة إشترت مؤخراً مسحوقاً يستعمل للتخفيف من الوزن، ولكنها فوجئت بعد إستعماله بشهرين أن وزنها زاد ٥ كيلو غرامات !!.

● اطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٥ – ٧) سنوات يمرحون ويسرحون في الشوارع تبين أنهم يحملون الأمواس والشفرات.. "جيل آخر زمن" ...!.

● بعض عُمال التنظيفات في عمان قالوا بأن أعباء العمل ازدادت عليهم خلال شهر رمضان بسبب حجم النفايات الكبير خلال هذا الشهر لأن الناس يأكلون فيه أضعاف أضعاف ما يأكلون في الأشهر الأخرى..!!

● طوشة كبيرة وقعت بين عدد من الركاب في احد الباصات المتجهة إلى احدى مدن الشمال في موقف العبدلي قبل أيام وذلك بعد ان اختلفوا على الدور.. وانتهت الطوشة بأن تم إنزالهم من الباص جميعاً!!

● شاب يبلغ (٢٦) عاماً من عمره يحمل شهادة جامعية عاطل عن العمل.. لم يترك باباً إلا وطرقه للبحث عن فرص عمل دون جدوى.. الغريب في الأمر أن والد هذا الشاب يمتلك شركة، ويرفض هذا الشاب أن يعمل مع والده حتى لا يُقال عنه أنه «عالة على أبيه»...!!

● إنخفضت مؤخراً أسعار أجهزة الساتلايت إلى النصف عما كانت عليه قبل عام تقريباً..

● ترى هل سيملك كل أردني خلال عام أو عامين جهاز ساتلايت ليشاهد كل العالم ويتخلص من الملل الذي تفرضه عليه برامج التلفزيون الأردني..!!

● معظم الناس يجدون متعة في الذهاب إلى مدينة العقبة وقضاء بضعة أيام على شواطئها بالرغم من التكاليف الباهظة التي يتكبدونها.. إلا أن بعض أهالي العقبة أنفسهم يجدون صعوبة في التمتع بالسياحة على شواطيء مدينتهم إلا من خلال نوافذ بيوتهم بسبب ما يعانونه من فقر وعدم قدرة على شراء المرطبات !!.



هذا العالم المشبع بالشعوذة والرقص في متاهات "الهلوسة" ما زال يبحث يوماً بعد يوم عن فضاء يتنفس بالبخور، هو عالم متناقض، متناقض إلى حد اثارة الجنون، عالم الكمبيوتر والساتلايت، هو ذاته العالم الذي يتسكع فيه الدجالين بحرية.

لماذا الشعوذة ؟! أحياناً كثيرة يتوقف العقل عن ادراك ما يحدث وتستشعر الحواس عجزاً أمام مصائب تبدو أحياناً كثيرة تافهة جداً فلا يجد الانسان سوى اللجوء إلى هذا العالم المخادع، هذا العالم الغارق في روائح البخور التي تغلق العيون عن رؤية الصواب !

يقال ايضاً.. إن الساسة سيلجأون ايضاً إلى الشعوذة بعد فشل شعوذتهم الدبلوماسية التي تعلموها في المدارس الاكاديمية والصالونات السياسية.. يقال أنهم اكتشفوا أن البخور يمكن أن يكون مناسباً جداً لعقد اتفاقية.. ويقال ايضاً أنهم لا يجدون ملاذاً من المآزق التاريخية التي وضعوا الشعوب سوى الاسترشاد برأي مشعوذ!.

لن تصبح الشعوذة إذا حكراً على السذجاء البسطاء فالطريق ممهدة فيما يبدوا الآن للكبار الذين يترنحون في دهاليز لا تبدو في نهايتها اية آمال بظهور بقعة ضوء.



عدسة : محمد شبو

هذا ما يحدث في محلات النصب والإحتيال

في بعض محلات تصليح الأجهزة الكهربائية يحدث العجب العجاب، حيث تتحول هذه المحلات إلى مأوى للمافيا التي تلطش الأجهزة الكهربائية وتبيعها مجردة من كل شيء للمواطنين الذين غالباً ما يقعون في شباك النصب والإحتيال.

ويروي "للبلاد" عدد من المواطنين ما حدث معهم في هذه المحلات والتي تكون في أغلب الأحيان قد رتبت أمورها بحيث لا يثبت عليها أي شيء.

أحد المواطنين شاهد جهاز تلفزيون ملون في أحد هذه المحلات وسأل صاحب المحل فيما إذا كان يرغب ببيع هذا الجهاز أم لا ؟ وأجابه صاحب المحل بأنه للبيع وبمبلغ (٢٥٠) ديناراً، وبعد أن فحص الجهاز في المحل وتبين أنه يعمل بشكل جيد دفع المبلغ وطلب منه صاحب المحل أن يقوم بالتوقيع على ورقة تثبت أن الجهاز بحالة جيدة وأنه لا تجوز إعادة الجهاز تحت أي ظرف وسلمه إيصالاً بالمبلغ الذي دفعه، ثم خرج ليحضر سيارة لنقل الجهاز وفي الفترة التي غاب بها هذا المواطن عن المحل قام صاحب المحل بإغلاقه «غادره حتى الغروب ثم قام «بنشل» معظم قطع ومحتويات جهاز التلفزيون ثم اعاد تركيبه مرة أخرى، وفي الصباح حضر المواطن للمحل وعاتب صاحبه على إغلاق محله في الوقت الذي كان يبحث فيه عن سيارة فاعتذر له صاحب المحل بأسلوب لبق وسلمه الجهاز ثم غادر المحل، وكم كانت المفاجأة مدهشة ومؤلمة حينما اكتشف هذا المواطن المسكين أن التلفزيون لا يعمل إطلاقاً، وحينما حاول إعادته للمحل تنكر له صاحب المحل وابرز الورقة التي وقع عليها وتنص عل عدم إرجاع الجهاز وبالرغم من كل شيء بلع المواطن المقلب وسكت.

مواطن آخر اشترى ثلاجة من أحد هذه المحلات بسعر مرتفع وتبين بعد ٣ أيام أن الثلاجة لا تعمل بعد أن قام صاحب المحل بسرقة بعض القطع فيها وفرغها من غاز الأمونيا واضطر لبيعها في سوق الخردة بسعر بخس جداً..!!

مواطن ثالث ارسل جهاز الفيديو الذي يملكه إلى محل من أجل تصليحه، وعاد إليه بعد ٤ أيام واستلمه صالحاً من صاحب المحل، ولكنه اكتشف بعد اسبوع أن رأس الجهاز قد استبدل برأس من جهاز مستعمل وتالف وتمت سرقة الرأس الأصلي..!!

هذا بعض ما يحدث في هذه المحلات التي تقوم على سرقة الناس والنصب عليهم جهاراً نهاراً دون أي رادع يردعهم ودون وجود أية تشريعات تقوم على تنظيم ومراقبة أعمالهم ومخالفة المسيء منهم، مع الإشارة إلى أن هناك محلات أخرى معروفة لا تتعامل بهذا الأسلوب الرخيص..!!

إعلانات مبوبة .. إعلانات مبوبة .. إعلانات مبوبة !!

مطلوب «منظره» العمل في احد الصالونات السياسية العربية بشرط أن يجيد الردح والقدح..!!

شاب يبحث عن وظيفة في احد محلات بيع الملابس القديمة «البالة» ولديه خبرة سابقة في بيع ملابسه..!!

قريباً.. دورة لتعليم أصول النفاق الإجتماعي على أيدي خبراء قديرين ومتخصصين في علم مسح الجوخ والطبطبة..!!

توجد في الأسواق حالياً كميات كبيرة من «الضمائر» الصناعية والمستوردة خصيصاً لأصحاب الذوق الرفيع من بعض التجار وبعض الموظفين..!!

مستورد من الدرجة الأولى بحاجة لخبير في الإشاعات للعمل معه في المواسم.. شريطة أن يتمتع هذا الخبير بعلاقات واسعة مع بعض الصحف والمواطنين في كل مكان !!.

انتظروا قريباً عرض فيلم «الحيتان والديناصورات» والتذاكر لم تنته صلاحيتها بعد..!!

فنان يعلن عن عرض جميع مواهبه الفنية للبيع وبأسعار مغرية جداً بداعي التفرغ لتربية أطفاله..!!

مُعلم بحاجة «لقبضاي» متفرغ من أجل حمايته من لكمات الطُلاب..!!

معروض للبيع قصيدة شعرية.. الصدر بعشرة دنانير والعجز بعشرين ديناراً..!!

من الواقع ...

محروم من الزواج لأنه سائق !!

شاب يتجاوز الثلاثين من عمره قرر مؤخراً أن يحرم الزواج على نفسه ما لم يتزوج من تلك الفتاة التي احبها واختارها وما لم ينصفه المجتمع الذي قال بأنه ظلمه إلى أبعد الحدود.

تعرف هذا الشاب قبل خمس سنوات على فتاة بحكم الجوار وأعجب بها وبأخلاقها وكان حينها قد انهى دراسته في إحدي كليات المجتمع بينما هي كانت تدرس في كلية أخرى، وافصح لها عن إعجابه بها، فقررا الزواج، ونظراً لظروفه في حينها قرر تأجيل الزواج لسنة أو سنتين، وفي تلك الفترة حاول أن يبحث عن عمل يناسب مؤهله وتخصصه ولكنه لم يجد فاضطر للتدريب على السواقة وفعلاً استطاع أن يحصل على رخصة سواقة وعمل سائقاً على إحدى السيارات العمومية حتى يستطيع توفير مبلغ من المال لتأمين مستقبله وتوفير متطلبات الزواج ونجح في عمله حتى أنه استطاع أن يوفر خلال عامين ما يكفي لتأمين حياته الزوجية وتقدم في السنة الثالثة للزواج من الفتاة التي احبها ولكنه فوجيء برفض والدها له بحجة أنه لا يريد أن يزوج ابنته لسائق، وحاول هذا الشاب أن يوضح الأمر عن طريق توسيط آخرين في الأمر بأنه عمل سائقاً حتى لا يبقى عالة على أحد بالرغم من أنه يحمل مؤهلاً علمياً مقبولاً، ولكن والدها رفض للمرة الثانية والثالثة وحتى المرة العاشرة أن يزوج ابنته لهذا الشاب، إلا أنه اشترط عليه مقابل أن يوافق على تزويجه إبنته أن يترك مهنة السواقة نهائياً، إلا أن هذا الشاب رفض الشرط واصر على الزواج من الفتاة بنفس وضعه لأنه لم يقبل في يوم ما أن يبقى عاطلاً عن العمل أو يكون عالة على أحد، ولا يزال هذا الشاب يحاول أن يقنع والد الفتاة ولكن دون فائدة فاتخذ قراره حتى ينصفه المجتمع أو يتزوج ممن يحب..!!

في رمضان.. شعار جديد يحمله السائقون.. ادفع وإلا ستبقى هنا !!

– يستغل بعض سائقي الباصات الصغيرة العاملة على خط صويلح – الجامعة – الزرقاء ظروف المواطنين أثناء شهر رمضان المبارك بطريقة تعبر عن جشعهم وطمعهم، حيث يتعمد هؤلاء السائقين الحضور إلى الموقف سواء في صويلح أو الزرقاء قبل الإفطار بساعة تقريباً، ولأن معظم الركاب على عجل ويرغبون بالوصول إلى بيوتهم قبل الإفطار يطلب السائق منهم دفع اجرة الكراسي الفارغة في باصه حتى يتمكن من الإنطلاق والوصول إلى بيوتهم قبل الإفطار، فيوافقون على ذلك مجبرين بالرغم من انهم في معظم الأحيان لا يصلون لبيوتهم إلا بعد الإفطار بنصف ساعة تقريباً !!.

أهالي السلط يضطرون لإستعمال البوابير !!

بعض المواطنين في مدينة السلط يلجأون أحياناً للعودة إلى إستعمال "البوابير" القديمة في طهي طعامهم وخاصة في شهر رمضان المبارك وذلك بسبب رفض موزعي الغاز توصيل اسطوانات الغاز لبيوتهم وخاصة المناطق المرتفعة في المدينة بحجة المشقة التي يواجهونها في توصيل الاسطوانات للبيوت التي يعتبرونها تقع فوق المريخ أو عطارد..!!

مطلوب باعة متجولين في الحارات !!

تعلن بعض الشركات التجارية ومحلات بيع الخردة عن حاجتها لبائعين متجولين من الدرجة الأولى من أجل تسويق بضائعها في الأحياء الشعبية والحارات مقابل عمولة مجزية بعد أن وجدت مثل هذه الشركات والمحلات أن مبيعاتها في الأسواق المفتوحة وداخل المحلات لا تجدي نفعاً.

والغريب في الأمر، أن بعض الذين يتقدمون لمثل هذه الوظيفة فتيات لم يجدن أية فرصة عمل منذ سنوات، إلا أن هذه الشركات ومحلات الخردة ترفض تشغيل فتيات في هذه المهنة الشاقة !!.

تصوروا.. الزرقاء بدون بسطات لمدة ٢٤ ساعة

استطاع محافظ الزرقاء الأسبوع الماضي أن يخلي أحد الشوارع التجارية في المدينة من البسطات بواسطة رجال الشرطة وأجهزة البلدية وذلك بعد أن تبين أن البسطات تعيق المرور والحركة التجارية في ذلك الشارع، كما تم ابعاد البسطات من شوارع أخرى حتى باتت مدينة الزرقاء في ذلك اليوم خالية من البسطات باستثناء الأماكن التي يسمح بوجودها فيها دون إعاقة حركة المرور، إلا أنه في اليوم التالي حاول بعض أصحاب البسطات العودة لتلك الشوارع التي أبعدوا منها وتمكنوا من ذلك لعدة ساعات !!.

صدقوني أنا أردني

هذه العائلة تبحث عن جواز سفر !

حينما يجد الإنسان نفسه مجرداً من جنسيته أو ما يثبت مواطنته فإنه لا يشعر بطعم الحياة وهو غريب في داره حتى لو امتلك الدنيا كلها.. وإذا ما وجد نفسه مستثنى من كل القوائم أو السجلات التي تثبت أنه ينتمي للبلد الذي ولد فيه وترعرع فيه فإنه لن يجد ما ينفعه العطاء.

ولا شك أن أي إثبات حكومي لشخصية إنسان معين هو الطريق لنجاته من عدة إشكالات ولربما يكون هذا الإثبات ضرورياً لوجوده في أي مجتمع حتى يحصل على حقوقه ويقوم بواجباته.. فكيف إذا كانت هناك عائلة تتكون من ثمانية أفراد لا تملك أي اثبات لشخصيات أفرادها أو لوجودهم أو لجنسيتهم.. وواجهت هذه العائلة جملة من المشاكل التي كونت معاً مأساة كبيرة.. وهذه هي التفاصيل..

محمد عيد عوض الذي يبلغ من العمر (٦٣) عاماً يعيل عائلة تتكون من ثلاثة أبناء وثلاث بنات وتسكن هذه العائلة في الزرقاء.. يروي المأساة بمرارة وهو يكاد أن يفقد قواه وأعصابه بسبب ما وصل إليه الأمر من جراء ظلم بعض الدوائر الرسمية.. ويقول هذا الرجل الذي يبدو على وجهه التعب والإرهاق:

لقد تزوجت في عمان قبل ثلاثين عاماً وتم عقد القران في محكمة سحاب بشهادة الشهود ثم عملت بعد ذلك في عمان منذ عام ١٩٥٠ وحتى الآن، وحاولت منذ أكثر من (١٢) عاماً الحصول على دفتر عائلة تطبيقاً للقانون ورغم كل شيء لم أوفق في الحصول على هذا الدفتر الذي يُثبت أنني مواطن أردني مع أنني كنت قد حصلت على دفتر عائلة قبل هذا التاريخ ولكن دائرة الأحوال المدنية قامت بحجزه والتحفظ عليه وله قصة أخرى سأرويها فيما بعد، ثم حاولت أن أحصل على جواز سفر أردني وكذلك لم أوفق في الحصول عليه. نعم إنني أردني ومن أب أردني.. فكيف لا أكون أردنياً وأنا أسكن في منطقة الرصيفة منذ فترة طويلة وأولادي جميعهم يحملون دفاتر خدمة العلم ؟

ويتابع من كلامه قائلاً:

منذ أكثر من (٢١) عاماً أنجبت لي زوجتي ولداً أسميناه "أيمن" ليكون يميني في الحياة.. ولكن منذ ولادته بدأت المصاعب والمشاكل تهاجمني، حيث لم أستطع تسجيل هذا المولود في الدوائر الحكومية واستخراج شهادة ولادة له ومنذ ولادته وحتى الآن يبقى أيمن خارج سجلات الولادة بالرغم من المعاناة والجهد، ثم رزقني الله بولد آخر اسميته مأمون ثم ايمان.. وبعد عشر سنوات من ولادة ايمان تمكنت من الحصول على دفتر عائلة بعد أن تدخل «الوسطاء» من أهل الخير، فاستطعت حينها أن أدخل أولادي المدرسة بعد أن تجاوز بعضهم سن دخول المدرسة.. ولكي اقتنص الفرصة قبل ان تنتهي مدة صلاحية دفتر العائلة بفترة قمت باستخراج قيد أحوال مدنية واستلمت هوية شخصية لي، واستقرت الأمور، وبدأت السعادة تدخل إلى بيتي المتواضع.. ولكن هيهات هيهات أن تكتمل الفرحة، فذات يوم قمت بمراجعة مكتب الأحوال المدنية لاستكمال معاملة تخص أحد أبنائي.. فكانت بإنتظاري هناك مفاجأة مؤلمة لم أكن أتوقعها أبداً، حيث قام الموظف المسؤول هُناك بحجز دفتر العائلة دون أن يبدي لي الأسباب وكل ما قاله لي «عليك أن تراجع الدائرة العامة للأحوال المدنية، وهناك تعرف السبب والجواب، وبسرعة قمت بمراجعة الدائرة وسألتهم هناك عن سبب حجز دفتر عائلتي.. وكم كانت أجابتهم مؤلمة وغريبة.. قالوا لي: عليك أن تُثبت لنا أنك أردني الجنسية.. قلت: هذا شيء لا يصدق؟ ولكنهم أصروا على أن أثبت لهم بأنني أردني، فأرسلت برسالة الضفة الغربية المحتلة لإستصدار أي وثيقة من هناك تُثبت أنني لاجيء للأردن منذ عام ١٩٥٠، وفعلاً حصلت على كتاب من مديرية مالية نابلس تثبت أنني مواطن ومقيم في ذلك الوقت وادفع الضرائب بانتظام. واعتقدت أن ذلك سيكون كافياً لإثبات أنني أردني الجنسية، ولكن الموظف في دائرة الأحوال المدنية رفض ذلك وطلب مني شهادة خطية من الشخص الذي كنت أعمل عنده منذ عام ١٩٥٠، وبالفعل حصلت على هذه الشهادة مرفقة بصورة عن عقد زواجي وكتاب من مؤسسة الضمان الإجتماعي تُثبت أنني أردني واتقاضى منها راتباً تقاعدياً، وقدمت كل هذه الوثائق والأوراق لدائرة الأحوال المدنية وشكلت لجنة لدراسة هذه الأوراق منذ اكثر من عامين ولم تقرر تلك اللجنة أي شيء منذ ذلك الحين وحتى الآن وكأن هذه اللجنة تحقق في عالم بأسره..

وبعد.. فإنني لم أعد قادراً على التحمل خاصة وأنني أصبحت في خريف العمر.. فأصبحت الآن على قارعة الطريق لا يملك أي واحد من أفراد أسرتي وثيقة جنسية، حيث إن ابني الأكبر ايمن تخرج قبل سنوات من الثانوية العامة وحصل على معدل عالٍ ٩٠٪ ولكنه حرم من الدراسة الجامعية لأنه لا يملك أي وثيقة تعينه على دخول الجامعة، ولأن وضعنا المالي سيء قام أيمن بالرغم من انه كان يشعر بالألم بالعمل في كراج سيارات حتى يساعدني في إعالة العائلة، وبعد بضعة شهور من هذا العمل إستدعي لإداء خدمة العلم.. وهنا بدأت تظهر على أيمن علامات الألم والقهر فكيف أصبح أردنياً عند الدعوة لأداء خدمة العلم وأصبح غير أردني عند رغبته في اكمال دراسته خاصة وأنه حصل على قبول من جامعات أمريكا وألمانيا كما حصل على بعثات دراسية مجانية ولكنه لم يتمكن من ذلك لأنه لا يملك أية وثيقة سفر، ففكر حينها أن يؤدي الخدمة الوطنية ويستقر هنا في الأردن.. وبعد أن أدى خدمة العلم قرر أن يعمل ويتزوج.. فعمل لفترة ثم تقدم للزواج من إحدى الفتيات، إلا أن القاضي الشرعي طلب منه أي اثبات هوية، ولكنه لم يكن يملك حينها أي شيء فحرم من الزواج وأصيب على اثرها بالإحباط وبقي في البيت عاطلاً عن العمل يفكر بطريقة يجد من خلالها ما ينقذنا مما نحن فيه.

يقول الإبن الثاني مأمون الذي تخرج هو الآخر من الثانوية العامة وحرم كشقيقه الأكبر من التعليم الجامعي لنفس الأسباب:

ما دمنا أردنيي المنبت والولادة والإقامة.. فلماذا نحرم من العيش هنا كأردنيين ومن متابعة تعليمنا ومن كافة حقوقنا؟ ولماذا نُعامل مُعاملة الأجانب؟ وكيف لا أكون أردنيا وأنا مطلوب لخدمة العلم؟ كما أن والدي عمل في الأردن منذ عام ١٩٥٠ كما عمل في أمانة عمان الكبرى ثم تقاعد وأصبح يحصل على راتب تقاعدي بسيط من مؤسسة الضمان الإجتماعي لايتجاوز (٦٠) ديناراً ندفع منه (٤٠) ديناراً أجرة بيت، وتصوروا أن العشرين ديناراً الباقية هي الدخل الوحيد لنا.. حتى أننا محرومون من كوبونات السكر والأرز والحليب لأننا لا نملك دفتر عائلة.

ويتابع مأمون كلامه الذي يعبر عن ألمه قائلاً:

لقد تقدم لشقيقتي شاب مثقف ميسور للزواج منها، ولكن ذلك لم يتم بسبب انها لا تملك ما يثبت نسبها وجنسيتها، فهل ستبقى عانساً بدون زواج.. وكذلك فإن جميع أشقائي وشقيقاتي سيبقون محرومين من العمل التعليم والزواج والعلاج !!!

وبعد.. وبعد

هذه هي حكاية هذه العائلة التي تعيش فوق تراب الوطن الذي تنتسب إليه غريبة محرومة من كل الحقوق بسبب سوء فهم أو تقدير أو روتين من قبيل دائرة الأحوال المدنية أو ربما تكمن هناك أسباب أخرى.. فعلى الأقل أن يظهر الجواب.. أو تمنح هذه العائلة ما يثبت أنها أسرة أردنية حتى يتمكن أفرادها من العمل .

صورة عن عقد الزواج

صورة عن شهادة عمل

أبو زياد : شرف ابنتي اغلى من المال !

البلاد – من عمار العجي

على باب منزله ستقرأ ما شئت من عبارات الفقر.. والقهر.. وإذا طالعت دفتر العائلة ستجد نفسك أمام أسرة مكونة من عشرة أفراد.. مواليدها الاول لانثى من مواليد عام ١٩٧٣ وآخرهم يزيد من مواليد عام ١٩٨٥.

ولما اطمأن داود، جاء لحديثنا.. وقدم لنا بطاقة راتبه الشهري من الضمان الإجتماعي كان المبلغ الشهري الذي يُصرف له (٧٢) ديناراً !!.

المنزل عبارة عن غرفتين ونصف !! اجرتها (٢٥) ديناراً !! قيمة احدى فواتير الكهرباء الشهرية (٦) دنانير و ٢٥٠ فلساً !! لم يدعونا داود لزيارته.. ولم يطلب منا ايصال محنته لأية جمعية خيرية.. فلديه من الأسباب والآراء ما يجعلك تصمت احتراماً وإجلالاً .. لما يقوله..

البقالة نافذة على الشارع

أمام بقالته التي لا تزيد مساحتها عن أربعة أمتار مربعة كانت وقفتنا الأولى مع ابو زياد الذي لا تعرف السجائر المستوردة طريقاً لبقالته.. وإلى جوار النافذة التي حولها "اسرار" أبو زياد إلى بقالة جد متواضعة، باب حديدي نخر الصدأ حلقه !

كانت ملاحظة صديقي حول عدم وصول هذه البقالة إلى مستوى كشك.. أو بسطة.. مدخلاً وحافزاً لحوار طويل مع أبو زياد (٦٥) سنة، الذي رد على ملاحظة صديقي قائلاً: لا أتحمل تعب المشي والتنقل لكي اطلب الرزق في مكان آخر، والرزق بحاجة لقناعة.

ولما طلبت من أبو زياد أن نتحاور، حواراً مكتوباً يطالعه الناس، لم يمانع. بل أظهر كرماً لم تجده عند من يحرصون على حمل هذه الصفة «الكرم» وهي براء منهم.

يقول أبو زياد: ستكون مصاريفي أكثر لو أنني استأجرت كشكاً ولكنني لم افكر بذلك رغم استعداد احد الموظفين الطيبين في الجامعة الأردنية لمساعدتي في ذلك، فقد سبق وان اشتغلت عاملاً للنظافة في الجامعة ولكنني لظروف صحية تركت واكتفيت بما قسمه الله عن طريق راتب الضمان.

صارحت أبو زياد وقلت له أن وضعه العام وكما هو واضح يؤكد أنه يعيش حياة صعبة ؟!

فقال: الحياة بشكل عام وعلى كل الناس صعبة، ولكنها بنظري اشد صعوبة ومرارة.. واكثر من أعرفهم من الناس يعتقد أنني بحاجة المال.. وهذا غير صحيح.. ولن احتاج إلا لله لأن حاجة الناس "بدها" ثمن؟!

حديث على حصيرة!!

أصر – داود – أن اشرب الشاي.. وأن أدخل منزله.. فليس معقولاً أن نتحدث وأنا واقف على الشارع.

كانت "الغرفة" بأثاثها المعوم كافية للتعبير عن حياة أبو زياد وعن صبره وصموده.. وعن غرابة رضاه بهذه "العيشة".

يقول أبو زياد: لا بد أنك سمعت بالمثل القائل «صبرك على نفسك ولا صبر الناس عليك» ولعلك الغرفة الثانية شبيهة بهذه الغرفة ولكنها للأولاد والبنات الثمانية لصغرهم يزيد (٩) سنوات في الصف الثالث.. معدله في المدرسة في السنة الماضية (٩٢٪) وزياد في الصف السادس معدله (٩٤٪) وكذلك البنات من المتفوقات جداً.. أكبر البنات في الجامعة وهذه السنة سنة تخرجها، تقلبت في دفتر العائلة، تصفحته كانت لختام مشاركة هذه الأسرة في الانتخابات النيابية عام ١٩٨٩ وعام ١٩٩٣، شاهدت مدى وعي هذه الأسرة المعدمة.. في مظهرها وفي اثاث منزلها.. العامرة بعقول افرادها وبعزم شيخها – الكهل – على تنشئة افراد اسرته دونما "بريق" للذل في عيونهم.

يقول أبو زياد: و هذه بطاقة راتب الضمان الاجتماعي (٧٢) ديناراً في الشهر منها (٢٥) دينار لاجرة الدار ومن الدكان «بيجينا خمسين، ستين دينار».. إذن مستورة..

مستورة ما دامت الدار وأهلها بعيدين عمن يعتقدون ان الفقراء سيمنحون اي شيء مقابل المال؟!!

طلبت توضيحاً لما يقول أبو زياد: فقال: جاءني أحدهم مرة، ومعه كرتونة فيها ملابس نصفها جديد ونصفها الثاني مستعمل وقال هذه للأولاد.

في المرة الثانية أحضر معه – فتاة – قال أنها باحثة اجتماعية في احدى الجمعيات الخيرية أخذ كل المعلومات من دفتر العائلة، وقدم لي (٥٠) ديناراً كمساعدة كانت الخمسين دينار أيامها.. عن منة.. ثم عاد الرجل ليطلب مني أن أوقع على طلب معونة شهرية من تلك الجمعية لتأمين دخل شهري وأن أوقع له على وكالة لكي يؤمن لي معونات من أهل الخير.. ولما شاورت أهل الدار، رفضوا.. حاول الرجل تكراراً ومراراً تكررت زياراته.. حتى شعرت أن هدفه لم يعد تأمين معونات شهرية !! كما يقول كانت نظراته لكبرى بناتي.. وكان عمرها في ذاك الوقت حوالي (١٦) سنة أخطر بكثير من شحبار المطبخ!!

صفا صوته لما خلا جوفه

ويضيف أبو زياد: جاء هذا الـ "المحترم" يوماً إلى البيت ولم أكن موجوداً، وكانت زوجتي تقتنع لكي ترسل «البنت» معه إلى الجمعية لتتمع على استلام مبلغ من المال.. ولكن مشيئة الله لم تفسح له المجال لتلويث حياتنا.. لقد اعتقد "المحترم" وأمثاله أن الجيوب الفارغة.. إنما هي لأناس فارغة انفسهم وعقولهم من التمسك بأدني.. وأعلى.. المثل الاخلاقية..

غاب الرجل وعاد ليطلب مني دفعة واحدة أن أزوجه ابنتي على سنة الله ورسوله.. وأقل ما تشاء فهذا الرجل الذي كان عمره حوالي ٤٠ عاماً.. يطلب الزواج من "صبية عمرها" (١٦) سنة ؟! لم اطرده ساعتها.. إنما بلغت زوجتي أن تطرده على مسمع أهل الحارة إذا ما عاد !!

وبالفعل .. عاد الرجل ومع شاب لا يتجاوز عمره (٢٠) عاماً وطلب مني الحديث بهدوء وتعقل لزواج البنت سترة لها.. وهي بحاجة لن يعيلها.. ويقدم لها حاجتها كغيرها من البنات.. وكان الخيار أن أزوجها لواحد منهما لقد أوصلني غضبي ساعتها المستشفى إذ شتمتهم وطردتهم وأصابني ما يشبه الانهيار العصبي من هذه المطالب.. لقناعتهم أننا فقراء!! وكأن الفقر هو انعدام المال.. أو الثلاجة من البيت.

قال "المحترم" لي يوماً «أن الجوع كافر» ويدفع الناس وخاصة النساء إلى مقاومته بطرق منها الانحراف.. وان قصده شريف.. ويريد أن يحمي ابنتي من الجوع !!

والعلم هذا هو فهم الناس ازاء الفقراء.. وهذا هو سر – رفضي المطلق – لطرق باب فلان.. أو غير فلان من جمعيات وغيرها.

قلت له: إنك كهل فاضل ولا يمكن تعميم خطأ شخص على الجميع «صمت» أبو زياد ورد قائلاً: يقال من العود – الالة الموسيقية – أنه «صفا صوته لما خلا جوفه» فلو ملأنا جوف العود تحول إلى خشب أصم.. ولدي أمثلة كثيرة لعائلات كانت ضحية «أناس» دخلوا منازلهم بهدف فعل الخير.

وهكذا هو الجوع.. أو الفقر.. لقد كان-لتلك الحادثة التي افقدتني كثيراً من قواي الجسمية معناها الكبير لدى بناتي وأولادي، ولم يذهب في الهواء ما تحملته في سبيل ابنائي

افراد يقهرون الفقر

لقد ابتعث ابنتي «لله» وحصلت على معدل ٨٩٪ في التوجيهي «علمي» وحصلت على بعثة من وزارة التربية.. وها هي نخوتها عن عشرة رجال !! ماتت ضمائرهم!!

وهي الآن من المتفوقات في الجامعة وثقتي بالله أكبر من الجمعيات وأكبر من صاحب المصنع الذي كنت اعمل به، وأكل علي أربعة سنوات عمل ليخصمها من رصيدي عند الضمان الاجتماعي، فقسطوها عليّ.. ولستر راتبي.

يشهد رب العزة "يا بني" أن مشكلة الفقراء في مجتمعنا ليست بنقص أموالهم.. إنما هي في حلهم لها وصمودهم القليل عليها.

مشكلة الفقير أنه بحاجة لمن يعطيه.. ومشكلة الآخر ما سيأخذ مقابل اعطاء الفقير.. لثاً مستعملاً أو ثوباً مزركشاً؟!! وأعوذ بالله بما يتخذون مقابل ذلك!! تحدثت مع أبناء داوود وبناته الصغيرات.. لم تكن حقائبهم المدرسية جميلة.. ولكن كتبهم ودفاترهم مرتبة وتخلو من ملاحظات المدرسين والمدرسات إلا ما كان منها: احسنت يا يزيد.. وعفاك يا «راندة».

قلت لأبي زياد: لقد عطلتك عن بقالتك لأكثر من ساعتين ونطلب أن تسامحنا.. وتسمح لنا بصورة تنشرها مع الموضوع..

رفض في البداية.. حتى قالت له احدى بناته.. وهل يوجد ما تخاف منه يا أبي.. فرد أبو زياد.. لا والله.. ولكن اخاف أن يفهم الناس أننا نشحد.. لا سمح الله.

قلت له: لا يوجد ما تطلبه، لأنك رفضت الكثير وصبرت وكافحت الكثير الكثير.. حفظك الله لاسرتك المستورة بحق.. وسنكون بخدمتك في "البلاد"

فقال: الله لا يحوجنا لكم، ولا لغيركم ألا بالخير.. وخرجت مودعاً.. كهلاً نحن بحاجة لأمثاله رغم حاجته الماسة المعونة.

تعداد الزوجات .. تعدد للمشاكل

ميسر: زوجي كان يتسلل للبيت عبر "المواسير" !! محمد: زوجوني ابنة عمي بالإكراه !!

من كوكب غازي

يقول جبران خليل جبران: يحب الرجل امرأتين امرأة يراها بعين خياله وامرأة لم تولد بعد.

ويقول ايضاً: إن شئت أن ترى المرأة حقيقة فتأملها وعيناك مغمضتان. فهل بحث الرجل الدؤوب هو ما يدفعه إلى الزواج لأكثر من مرة أم توجد اسباب ودوافع أخرى.

السيد أبو خالد تحدث إلى البلاد قائلاً: زواجي الاول استمر سبع سنوات وكان مثال الزواج الناجح كان خالياً من أية مشكلة عدا مشكلة الأطفال واضاف في العام الاول للزواج لتنظرنا قدوم طفل ولكنه ابى واستمر الانتظار سبع سنوات كنت متلهفاً فذهبنا إلى الطبيب لكن لا موانع عند كلينا وأخيراً الحت علي كي اتزوج رفضت بشدة في البداية وأمام الحاحها استجبت لطلبها وعندما حصلت على موافقتي اشترطت علي الانفصال حاولت اقناعها فأبت وانفصلنا وتزوجت وهي ايضاً تزوجت وأنجبت هي خمس أولاد ورزقني الله بخمس بنات وكل منا يعيش حياته.

السيدة (ميسر ف) قالت: الجهل من أهم الاسباب وهي تتمثل في حالتي حيث قام أهلي بتزويجي من شاب يبلغ الـ ١٨ من عمره وأنا ابنة الـ ١٦. ولم نكن نفقه من الزواج سوى اسمه لا يعرف احدنا حقوقه ولا الواجبات المترتبة عليه وبعد مرور اسبوع واحد فقط على الزواج ابتدأت المشاكل ولم نكن نستطيع حلها بالتفاهم بل كلما كانت تعترضنا مشكلة يقوم هو بحمل العصا ويتهال علي ضرباً ولم يتوقف الوضع عند هذا الحد فكنت أرد له الصاع صاعين وحينما يحس بالضيق يهرب متسللاً عن طريق المواسير وكان الجيران يسهرون على مشاكلنا وينتظرون اللحظة التي يخرج فيها عن طريق المواسير.. واستمر الوضع على هذه الحال ثلاث أشهر.. عدا الاسلوب الذي كانت تعاملني به عمتي كخادمة لقاء المصروف الذي كنا نتقاضاه لذلك لم اتحمل اكثر فهربت إلى بيت أهلي وهكذا نتيجة لجهلنا وجهل الأهالي الذين يقومون بتزويج اطفالهم كتب علي اسم مطلقة. وتزوج هو مرة ثانية وحاله ليست افضل من سابقتها بأي حال.

محمد تحدث قائلاً: تزوجت ابنة عمي بالإكراه فحسب العادات المتبعة والتقاليد ابن العم بينزل بنت عمه عن الحصان والرفض لهذا الزواج كان من الجهتين ورغم ذلك لم نستطع أن نقف في وجهه وبأي حال من الأحوال تم الزواج وكان والدي يوصيني دوماً الخير بابنة عمي لكن معاملتها كانت تزداد سوءاً يوماً بعد يوم وأخذت تتعالى علي حيث انها تحمل شهادة جامعية وأنا لم أكمل سوى الثالث اعدادي وزاد الأمر سوءاً عندما حصلت على وظيفة فشكوت حالي إلى [illegible] حيث قال لا يكسر شوكة المرأة إلا امرأة مثلها واخذت افكر ملياً في قوله وأخيراً قررت تجربة هذا العلاج وفعلاً تزوجت مرة ثانية سيدة بسيطة غير متعلمة وفعلاً صدق والدي في قوله إذ أن حالها تغير رأساً على عقب منذ زواجي.

السيدة أم أحمد قالت: تزوجنا منذ ٢٥ سنة وعشنا على الحلوة والمرة وكنت دوماً له سنداً في مواجهة مشاكله المالية وغير المالية وبدأت أحواله تتحسن يوماً بعد يوم حتى فتح الله له من حيث لا يحتسب وعندما أرادان يكافئني لم يجد افضل من أن يأتي بسيدة زوجة الثانية حيث أنا الآن لا أناسبه فهو يحتاج إلى سيدة مجتمع ترافقه في ذهابه وايابه وأنا ابقى في بيتي مع أولادي هل هنالك هدية أفضل؟!

السيدة أم عدي تحدثت قائلة: شخصية الرجل وانقياده إلى أهله كانا السبب في زواجه مرة ثانية. وباختصار كان الزواج تقليدياً حيث الرأي الأول والأخير للأم وعشنا في نفس البيت لا أملك منه سوى غرفتي حتى هذه لم تكن لي وحدي فعندما تأتي ابنتها من عمان تحتل هي وزوجها الغرفة وكل أمور حياتنا من أكبر مشكلة إلى ادق مشكلة كانت تتولى هي حلها بينما هو ينظر بزهو إلى أمه وعندما كنت أحتاج إلى نقود يرد علي ببرود قائلاً قولي لأمي ! لم أشعر يوماً بأنه زوجي بل امه .شهر ونصف قضيتها في عذاب متواصل ليل نهار وبعد ٤٥ يوماً بالتحديد ذهبت إلى بيت أهلي وبعد مرور أسبوع إذا به يرسل ورقة الطلاق ويعقد قرانه مرة أخرى على فتاة رماها حظها التعس في هذا البيت. وبعد عدة شهور أنجبت عدي ولم ارض بأن أراه ساعة مولده حتى لا أتعلق به فأنا لا أريد رؤية شيء يخصهم ربما تقولون هذه قسوة لذلك ارسلته إلى والده للاعتناء به ولأحيا انا حياة خالية من ماضٍ يزعجني.

السيدة ام (...) قالت: تزوجنا عن قصة حب دامت ثلاث سنوات وعشنا حياة سعيدة رغم تدخلات عمي وعمتي بلا طائل في السنوات الأولى لكن مع تقدم الوقت بدأت تجد لها صدى [illegible] اسمك وسوف يدفن معك .سنة بعد أخرى وعدد بناتي يزداد (٦ بنات) وبدأ هو يتغير في حديثه ومعاملته وأصبح يكثر من شتم الحياة ومن كرهه للبنات والقصة ذاتها على لسانه لا تتغير غداً سأموت وسيموت أسمي معي ويدفن حاولت أن أفهمه بأن هذا عطاء من عند الله وليس بيد أحد ولكنه لم يعد يسمع سوى صوته هو وأخيراً تحولت النغمة على لسانه إلى ذكر الزواج وأنه لا بد له أن يتزوج حتى يرزقه الله بولد وأخذ يكثر من هذا الحديث بل لم يعد يتحدث إلا بهذا الموضوع وأخيراً قلت له بعد أن طفح الكيل ومن منعك تزوج وكان هذه كانت تأشيرة الزواج له فما أن لفظتها حتى فوجئت بعد ثلاث ايام وإذا به يحضر زوجته فأبيت أن استقبلها في بيتي وقلت له هذا بيتي وبيت بناتي فقط فلتخذ لها ولنفسه بيتاً آخر في نفس الحي وشاء القدر أن نضع مولودين في نفس الشهر وكان مولودي ذكراً ومولودها انثى وعض بعض أصابع الندم على تعجله لكن بعد فوات الأوان !!

أبو عبد الله تحدث قائلاً: السبب الرئيسي في زواجي الثاني هو مرض زوجتي ولم اعد استطيع أن أقوم على رعايتها والاهتمام بنفسي فكان زواجي لا بد منه وذلك لصالح كلينا فهي تحتاج إلى من يقوم برعايتها اثناء غيابي وأنا بحاجة إلى الرعاية أيضاً وحينما تزوجت كانت تعرف وضعي تماماً وقد وافقت على هذا الوضع منذ البداية.

المحامي عبد الحميد المومني تحدث إلى البلاد قائلاً: في عام ٩٣ ترافعت في ٢٥ قضية طلاق ١٠ حالات تم الطلاق فيها قبل الدخول وذلك بسبب الاختلاف على بعض الشكليات مثل مكان السكن «الوظيفة، غلاء المهر... و ١٥ قضية بعد الدخول وكانت الخصومة في اكثرها تبدأ دوماً من قبل الأزواج وأكثر الاسباب تدخل الأهل وعمل المرأة ويضيف أن أكثر حالات الطلاق تتم بين الطبقة المثقفة وفي الوقت الحالي ٦٠٪ من حالات الزواج تعاني من العديد من الاضطرابات.

المحامي سعيد السعدي قال: ٢٠٪ من مجموع القضايا هي بنسبة حالات الطلاق و ٥٠٪ من الحالات التي لا يتم المرافعة فيها من اجل الطلاق بل من أجل توابع المهر والنفقة تؤدي في النهاية إلى الطلاق وأكثر الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق تدخل الأهل والتفاوت في العمر والمستوى المادي أو الاجتماعي.. أي عدم التكافؤ.

في الختام أقول أن أساس الزواج اثنان الزوج والزوجة وبيديهما فقط مصير حياتهما ويجب أن لا يتركا أي عوامل خارجية أو تدخلات تؤثر على مجرى حياتهما وان يلتقيا دوماً [illegible]

حوادث

محاكمة سفاح الاطفال

سفاح الاطفال الذي هزت جرائمه سويسرا خلال الأعوام الماضية سيمثل أخيراً أمام المحكمة بتهمة اغتصاب وقتل خمسة اطفال، السفاح يدعى فيرنر فيراري (٤٧ سنة) وقد اعترف خلال التحقيقات بقتل أربعة اطفال فقط، وكان فيراري قد بدأ نشاطه الإجرامي عام ١٩٧١.

قتل ابن عمه !

قتل مزارع مصري احد اللصوص وهو يحاول سرقة "حزمة برسيم" من مزرعته ولكن المزارع اكتشف فيما بعد انه قتل ابن عمه !

وكان ابن العم هذا قد دأب على التسلل في أوقات متأخرة من الليل إلى الحقول الخالية من أصحابها ثم يقوم بسرقة المحاصيل رغم أنه يمتلك حقلاً وبعض رؤوس الماشية حتى جاءت نهايته على يد ابن عمه !

بريئة من قتل حبيبي

قامت المتهمة الفرنسية مارلين فريكو بعمل كتاب لتقدم براءتها من تهمة قتل حبيبها بعد أن صدر حكم بادانتها، المفاجأة أنه قد صدر بعد نشر الكتاب حكم ببراءتها مما اثار زوبعة من التساؤلات حول فشل الإدعاء في مهمته واخطاء المحكمة.

الأطفال والإرهاب

جلس اطفال اميركيون امام الكونجرس يبكون ويتوسلون بالقول "انقذونا اننا نعيش في خوف ورعب دائم" المستقبل مظلم".

الاحصائيات الرسمية تؤكد ما ذهب اليه هؤلاء الاطفال حيث تشير الأرقام إلى أن هناك (١٣) طفلاً امريكيا يلقون حتفهم يومياً بطلقات الرصاص سواء سقطوا ضحايا الحوادث أو القتل أو الانتحار!.

الإعدام شنقاً حتى الموت للعاشق.. والسجن ٧ سنوات للزوجة الخائنة..!!

حسمت محكمة الجنايات الكبرى واحدة من قضايا الإجرام التي شغلت الرأي العام لفترة طويلة وأصدرت حكمها العادل في انزال عقوبة الإعدام شنقاً حتى الموت بالمجرم (و.م.أ) البالغ من العمر ٢١ عاماً وحبس عشيقته (ر.ع.م) البالغة من العمر ١٨ عاماً لمدة ٧ سنوات بالاشغال الشاقة.

وتفاصيل هذه القضية كما وردت في ملف التحقيق أن المجرمة «ر.ع.م» تزوجت في صيف عام ١٩٩١ من أحد ضباط الجيش العربي وهو الملازم الأول (ج.ع) ولم تكن بينهما أية علاقة حب قبل الزواج.

وكانت الزوجة الصغيرة تستغل فترة غياب زوجها في وظيفته وتخرج من المنزل، حتى صادفت الشاب «و.م.أ» وتعرفت عليه ونشأت بينهما علاقة عشق تطورت إلى قيام عشيقها بزيارتها في منزلها في حي نزال.

وفي أحدى الجلسات الهادئة تغلغل الشيطان إلى افكارهما وأخذا يرسمان معا خطة للخلاص من الزوج المسكين حتى يتمكنا من الزواج والعيش معاً.

وبعد مضي عدة أيام جهز العاشق أدوات الجريمة وهي عبارة عن حبوب منومة ومسدس وحبل وسلم للزوجة الحبوب المنومة واحتفظ بالمسدس والحبل وحددا معاً زمن تنفيذ جريمتهما واتفقا على موعد عودة الزوج من الوظيفة مساء يوم الخميس الساعة الخامسة مساء.

وفي اليوم الموعود حضر الزوج إلى المنزل واستقبلته زوجته بابتسامة خبيثة وجهزت له طعام العشاء ووضعت بداخل كوب الماء حبة المنوم. وما أن شرب الماء حتى ذهب في سبات عميق، فهرعت إلى النافذة المطلة على الشارع الرئيسي وحسب الاتفاق اشعلت عوداً من الثقاب وهي اشارة ليصعد العاشق إلى المنزل، وبالفعل شاهد العاشق الاشارة فهرع إلى المنزل، وفتحت له البوابة الرئيسية، ولدى مشاهدته الزوجة ملقى على سريره بدأ بتنفيذ جريمته فقام بطعنه عدة طعنات وباشر بتقطيع جثته إلى قطع صغيرة ووضعها في كيس بلاستيكي وكيس من الخيش وربطه بحبل وحمله وخرج من المنزل والزوجة تسير خلفه متجهين إلى منطقة رأس العين ولدى وصولهما إلى حاوية القمامة بالقرب من المتنزه قذف بالكيس داخل الحاوية، وعادا ادراجهما إلى المنزل.

احد المواطنين كان اكتشف في صباح اليوم التالي أن جثة لرجل ملقاة داخل الحاوية فأبلغ السلطات الأمنية التي حضرت إلى المكان واكتشفت الجريمة وتوصلت إلى معرفة اسم الضابط القتيل وعن طريق ذلك توصلت إلى أهله وذويه وزوجته التي اعترفت بارتكابها الجريمة بالاتفاق مع عشيقها.

زوجة أخطر مجرم في العالم تعيش في رعب !

لأول مرة ومنذ ٣٠ عاماً تخرج "مارينا" عن صمتها وتدلي بحديث صحفي لمجموعة من الصحفيين في الولايات المتحدة الأمريكية ليحدث هذا التصريح ضجة كبيرة هناك.. ومارينا هي زوجة لي هارفي اوزوالد المتهم بقتل الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي.. حيث قالت بأن زوجها لم يقتل كينيدي ولديها الأدلة على ذلك.

تقول مارينا بأنها التقت بزوجها لأول مرة في مينسك عام ١٩٦١ وكان عمرها حينذاك (١٩) عاماً حيث كان يشتغل في احدى الصيدليات، وقد أخبرها بأنه فرّ من الولايات المتحدة لأسباب سياسية لأنه كان يريد أن يصبح ماركسياً ولكنه لم ينل أبداً بطاقة عضوية الحزب الشيوعي في الوقت الذي كان فيه قد حصل على تأشيرة مؤقتة لزيارة الإتحاد السوفياتي.

وتصف مارينا زوجها بأنه كان قليل الكلام ولا يتحدث لأحد عن ماضيه في أمريكا.. شديد التكتم وكان يبدو كأنه يريد محو ماضيه هناك، والغريب أن مارينا لم تكن تعرف عند بداية ارتباطها أو ميلها لزوجها بأنه امريكي لأنها لم تكن تتصور رؤية مواطن أمريكي يعيش في روسيا في أوج الحرب الباردة وبعد عام من زواجهما تقول مارينا بأنه قرر العودة إلى أمريكا بالرغم من أنه كان يعتبر خائناً حينها في نظر الحكومة الأمريكية، وفعلاً عدنا إلى هناك ولكن بصعوبة بالغة، وبعد وصولنا إلى واشنطن عرض أوزوالد على التحقيق ثم برأت ساحته، وبعد ذلك دخلنا في معترك الحياة حيث اصبحت حياتنا لا تطاق وأوضاعنا المالية تزداد سوءاً بسبب عدم وجود وظيفة تناسب أوزوان.. وبعد عام تقريباً قرر زوجي السفر إلى المكسيك ولكن رحلته لم تدم أكثر من (٦) أيام بسبب رفض الحكومة الكوبية منحه تأشيرة سفر لأنه كان يهوى العمل في البلد الذي يحكمه كاسترو ثم عاد للبلاد حيث كان يحس بخيبة أمل كبيرة لعدم منحه تأشيرة للإقامة في كوبا أو في الإتحاد السوفياتي ثم بدأ يبحث عن عمل في دالاس.. واستأجر هناك غرفة صغيرة وسكن فيها بعد أن وجدت له صاحبة الغرفة وظيفة عامل يدوي في مخزن للكتب المدرسية والذي أصبح فيما بعد مسرح المأساة.. وفرحت جداً بحصوله على تلك الوظيفة لأنها كانت ستخرجنا من بؤسنا اليومي:

وتضيف مارينا قائلة:

لقد فوجئت فعلاً بقدوم زوجي إلى مكان إقامتي في "ايرفنج" قبل إغتيال كينيدي بيوم واحد وصادف ذلك يوم خميس حيث لم يتعود أوزوالد أن يحضر الينا إلا كل يوم سبت واعتقدت حينها أنه حضر لرؤية إبنته الجديدة "راشيل" التي لم يمضي على ولادتها حينذاك سوى بضعة أسابيع، وزادت تلك الزيارة من شكوكي فيما بعد ثم أثارت ريبتي عندما أطلعتني لجنة "وارن" على كل أدلة الإثبات التي كانت تؤيد إدانة زوجي بقتل جون كينيدي، ولكن لم يكن يخطر ببالي أن جهاز العدل في الولايات المتحدة الأمريكية يمكن أن يكذب علي، ولقد قابلت زوجي المتهم داخل السجن مرة واحدة عندما كان واثقاً من براءته واخبرني بأن في الأمر خطأ وسيفرج عنه خلال فترة بسيطة لأنه ليس هو القاتل، وفي المرة الثانية التي كان من المقرر أن أراه فيها، ذهبت في سيارة اقلتني إلى سجن دالاس رافقني فيها أحد أفراد الشرطة السرية، وفجأة أعلن المذياع أن رجلاً تقدم من زوجي وأطلق النار عليه داخل السجن فصعقت واعتراني الرعب.. وما أن وصلنا حتى اقبل نحوي رجل وعرفت قبل أن ينطق بكلمة واحدة: إن زوجي قد مات.

وتكشف مارينا عن سر لم يكن معروفاً سابقاً وهي تدافع عن براءة زوجها من دم كينيدي بأن اوزان كان شديد الإعجاب بكنيدي وكان يمتدحه باستمرار لأنه أراد إيقاف الحرب الباردة وسعى إلى تحسين العلاقات مع الإتحاد السوفياتي وكوبا.

وشعرت مارينا كما تقول بأن زوجها بريء في نهاية الستينات عندما اظهر تقرير وارن بأن ثمة حقائق قد طمست وتم شراء بعض الشهود، وأن العملية لم تكن سوى مؤامرة، وأن زوجها لم يكن طرفاً فيها، وكان إنقلاباً حقيقياً تم تدبيره، ونفذ في دالاس، ويُمكن أن تعزى المسؤولية عنه إلى أولئك الذين كانوا في أعلى مستويات السلطة، وهذا يعني ضمناً أن المؤامرة تسترت عليها وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الإتحادي وليس سراً أن وكالة المخابرات المركزية تستعمل عملاء المافيا من وقت لآخر لأداء أقذر المهام.

وتنهي مارينا تصريحها لتقول أنها على استعداد فيما لو اتيحت لها الفرصة أن تقدم كل الأدلة التي تبرىء زوجها من جديد !!.

أتهم بحيازة العقاقير الخطرة وثبت أنها حبوب علاجية

سجنوه (٣) سنوات ثم اكتشفوا براءته !!

اسندت النيابة العامة لمحكمة جزاء عمان للمواطن محمد.ج.ع ويعمل تاجراً وعمره ٥٠ عاماً تهمه حيازة عقاقير خطرة «حبوب بيوتاليبتال» بقصد الاتجار بها لدى دخوله إلى الأردن عن طريق حدود الرمثا، قادماً من سوريا فتم حبسه بتاريخ ١٩٩١/١١/٢٣، وبعد مضي (٣) سنوات على حبسه ثبت لهيأة المحكمة أن الحبوب التي ضبطت لم تكن حبوباً مخدرة بل حبوباً علاجية فقررت الإفراج عنه.

وتتلخص وقائع هذه الدعوى كما وردت باسناد النيابة العامة انه وبتاريخ ١٩٩١/١١/٢٣ وأثناء دخول المدعو محمد إلى الأردن قادماً من سوريا، وفي مركز حدود الرمثا، وأثناء تفتيش الأمتعة العائدة له ضبطت بداخل كرتونة تعود له كمية من الحبوب المخدرة وعددها (٤٣٠٠) حبة، ولدى فحص هذه الحبوب في المختبر الجنائي تبين أنها مشمولة بقائمة العقاقير الخطرة.

وبالمحاكمة الجارية علناً بحضور المدعي العام والمتهم ووكيله نبه المتهم لما سيتلى عليه، ومن ثم تلي قرار الظن وقرار الاتهام ولائحته وقائمة بينات وشهود النيابة، ثم سئل المتهم عما اسند اليه فأجاب بأنه غير مذنب..

ثم استمعت المحكمة لبينات النيابة واستمعت للشهود النقيب واصل والنقيب محمد وأبرز المدعي العام تقرير المختبر الجنائي رقم (م/أ).

وتم افهام المتهم نص المادة (٢٣٢) من قانون أصول المحاكمات الجزائية فيما إذا كان يرغب بالإدلاء بافادة دفاعية أو لديه شهود دفاع فأجاب بأنه يكرر أقواله التي ادلى بها لدى المدعي العام ولا يضيف لها شيئاً ثم قدم بينته الدفاعية بأبراز كتاب صادر عن وزارة الصحة رقم (م ع/أ).

وقد ترافع المدعي العام طالباً تجريم المتهم بما اسند اليه وتحديد مجازاته حسب القانون، وقدم كتاباً صادراً عن وزارة الصحة طلب ضمه إلى محضر القضية، واعترض وكيل المتهم على أبراز الكتاب المذكور وقدم مرافعة خطية ضمت إلى محضر المحاكمة.

وبالتدقيق تجد المحكمة أن واقعة الدعوى كما تحصلتها وقنعت بها قناعة وجدانية تتلخص بأن المتهم دخل إلى الأردن بتاريخ ١٩٩١/١١/٢٣ قادماً من سوريا ولدى تفتيش الأمتعة العائدة له عثرعلى (٤٣٠٠) حبة علاج يدعى «اوتياليبون» حيث تبين نوع هذه الحبوب بعد احالة عينات منها إلى المختبر الجنائي في مديرية الأمن العام، كما تبين بنتيجة تحليل مكونات هذه الحبوب أنها تحتوي على ثلاثة مواد احداها مادة «الليبا ريتوريك اسد» والمعروفة باسم «البوتاليبتال» وهي من المواد المشمولة بقائمة العقاقير الخطيرة، والثانية هي مادة الكافيين وهي من المواد المسكنة للألم، وبناء على ذلك فإن المحكمة تجد أن هذه الحبوب بمكوناتها الثلاث تشكل حبوباً علاجية لدواء اسمه العلمي «الاوتياليبون».

وحيث ثبت للمحكمة استناداً لهذه النتيجة أن الحبوب التي ضبطت مع المذكور لا تتعدى بتشكيلها النهائي الحبوب العلاجية، وحيث أن هذه الحبوب العلاجية بمكوناتها جميعاً غير مشمولة بقائمة العقاقير الخطيرة.

لذلك وعملاً بأحكام المادة (٢/٢٣٦) من قانون أصول المحاكمات الجزائية تقرر المحكمة الحكم بعدم مسؤولية المذكور عما اسند اليه كون الفعل الذي ارتكبه لا يؤلف جرماً ولا يستوجب عقاباً وتبعاً لذلك تقرر المحكمة الحكم باطلاق سراحه فوراً ما لم يكن محكوماً أو موقوفاً لداع آخر.

«البلاد» تتجول في مركز اصلاح «الثقفي» للاحداث

قيدوني بالسلاسل وضربوني بالخيزران !

هؤلاء الاطفال متهمون بالقتل !

البلاد- من نسرين أبو عاشور

تجولت «البلاد» في مركز محمد بن القاسم الثقفي لاصلاح الاحداث وتأهيلهم في اربد، وكانت هذه الحصيلة من المشاهد والحكايات المؤلمة التي تتحدث عن نتائج ضرب الاطفال واليافعين.

الحدث (ي.ع) عمره ١٧ سنة متهم بالسرقة والده متزوج من اربعة نساء قام باخراجه من المدرسة وهو ما يزال في الصف الرابع الابتدائي لكي يعمل ويساعده بالمصروف، قال: وانا في سن العاشرة كان اخواني من والدي يوسوسون له ليضربني بحجة انني لا اريد العمل معهم فكان يقيدني بالسلاسل ويبدأ بضربي بالخيزران واحيانا بماسورة من الحديد وكانت لكماته تبدو واضحة على جسمي وكنت ادعو الله دائما ان يأتي يوم ويذوق فيه والدي واخواني طعم الضرب الذي كنت اتعرض له، وادهى من ذلك كله ما قام به والدي من طردي من البيت مما اضطرني الى النوم في الشوارع والعمارات التي ماتزال قيد الانشاء وبقيت على هذه الحال حتى مجيئي الى هنا.

فصلّ عصا خصيصاً لضربي

الحدث (ش.خ) ١٧ سنة متهم بجريمة قتل قال ابي متزوج من إمراه اخرى غير امي وعندما كنت طفلا كان يضربني ضرباً مبرحاً لانني رفضت العيش عنده وقام بتفصيل عصا خاصة عند النجار لضربي وكان يربطني بالجنازير وبعدها ينهال علي بالضرب وعندما سألناه عن شعوره عندما كان والده يضربه قال كنت اشعر بأنني اكن لهذا الرجل كل ما في الدنيا من كراهية وكنت اتمنى ان انقض عليه واضربه ليشعر بما اشعر به ولكنني لم استطع واشعر الآن بالضياع وفقدان اجمل شيء يحس به الانسان وهو الحرية.

نقصان الضرب مثل زيادته

الحدثان التوأمان (س وس،ا.م) عمرهما ١٣ سنه محكومان بقضية تشرد ولمدة اربع سنوات قالا كنا نضرب اخوتنا الصغار ونهرب من المدرسة ونعبث بكل شيء، مما دفع والدنا لاحضارنا بنفسه وبكل قناعاته الى مركز الاصلاح لكي يتخلص من مشاكلنا وكنا نتمنى لو انه لجأ لضربنا لكي نعود الى رشدنا ولكنه لم يفعل ذلك بل تركنا هكذا الى ان وصلنا الى هنا ونحن الآن لا نشعر تجاه والدنا بأي محبة كانت لاننا وعلى الرغم من صغر سننا، الا ادركنا أنه لا يخاف على مصلحتنا لانه لو كان كذلك لما احضرنا الى هنا برضاه .

اراد شنقي فانقذني الجيران

الحدث (م.ح) محكوم بتهمة المشاجرة مع الغير عمره ١٧ سنة قال عندما كنت في الصف الرابع الابتدائي كان والدي احيانا يربطني بالحبل ويضربني بالعكاز واحيانا اخرى يدوس على وجهي وراسي ويطني بقدمه وقام يوماً بلف حبل حول عنقي وتعليقي بقصد شنقي مما اثار فزع امي واخذت تصيح وتستنجد بالجيران الذين جاءوا وانقذوني من بطشه وكان يلجأ احيانا الى طردي من البيت مما ولد لدي الشعور بالانتقام منه وذلك بضرب اي شخص يصادفني ويتحدث الي وفي الوقت نفسه كنت بعد ان انتهي من ضربه اشعربالندم والحزن عليه لانني اتذكرنفسي ومعاملة والدي لي وهذا الامر يجعلني اكره والدي واتمنى له الموت لانه السبب في ضياعي ومجيئي الى هنا.

علم النفس ..... والضرب

الدكتور محمد صوالحه/ مدرس في كلية التربية قسم علم النفس التربوي بجامعة اليرموك قال الضرب هو احد انواع العقاب الذي هو احد الوسائل او الطرق التي يلجأ اليها المربي من اجل التحكم بسلوك ما لدى ابنه او ابنته وقال ارى ان الضرب ليس الحل الاول والوحيد وانما هو احد الحلول التي يمكن ان يلجأ اليها المربي عندما يفرغ من تطبيق الاجراءات الاخرى والبديله عن الضرب مثل النظر، رفع الصوت، الصمت، التجاهل، الحرمان... الخ وعند سؤالنا الدكتور صوالحه عن الاسباب التي تدفع الاهل لمعاقبة الطفل قال يعاقب الطفل اذا قام بممارسة او اداء سلوك غير مرغوب فيه لدى المحيطين به من اباء وامهات ...الخ وهذا الامر يعتمد نسبيا على ثقافة الاسرة وقال يجب ان لا يكون الضرب على اماكن حساسه في جسم الطفل مما يؤدي الي ايجاد عاهه او مرض مزمن او اي ايلام واضح يجب أن يكون الضرب معقولا بحيث تتوافر الفرصة المناسبه لانتاج الالم والازعاج بحيث يكون قادراً على كف هذا الطفل عن الاخطاء التي ارتكبها وتلجأ الاسرة احيانا الى ضرب الطفل نتيجة ادائه لنمط سلوكي سلبي مثل التدخين والتحدث بالفاظ نابيه مخلة بالاداب او القاء القاذورات في الشارع .. الخ وعن النتائج التي يؤدي اليها الضرب قال بان الضرب يقود الى شعور الطفل بالذل والمهانه والدونية والنقص مما يؤدي الى انسحابه من الجماعة والمجتمع واكتساب سمة الانفرادية وقد يؤدي ايضا الى تأجيج العدوانية لديه ويدفعه الى التمرد والعناد وربما يقود الي قيامه في المستقبل بممارسة العقاب مع الآخرين بهدف التنفيس «الاسقاط» عن الانفعالات المكبوته لديه وقد يمارس انماط سلوكية سلبيه في حال عدم تمكنه من معاقبة الآخرين فقد يلجأ الى الكذب والسرقة ... الخ لتحقيق الاهداف التي يريد وهذا كله يقود في النهاية الى الانحراف.

وظائف شاغرة

مطلوب أعضاء هيئة تدريس لجامعة الإسراء

تعلن جامعة الإسراء عن حاجتها الى أعضاء هيئة تدريس من حملة درجة الدكتوراه والماجستير للعام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٥ وذلك في التخصصات التالية :

كلية الاداب
لغويات إنجليزيه – أدب إنجليزي

كلية العلوم
علم الحاسوب – علم وظائف الأعضاء (فسيولوجيا) طفيليات

كلية الحقوق
القانون المدني – القانون التجاري – قانون العقوبات

كلية الهندسه
الهندسة المعماريه – الهندسة الكهربائيه – الهندسة المدنيه

كلية العلوم الإداريه و الماليه
محاسبه – إدارة إنتاج – علوم ماليه و مصرفيه

كلية الصيدلة
علم الأمراض-صيدله طبيعيه-صيدلانيات-صيدله سريريه-صيدله صناعيه-صيدله حيويه ومركبة دواء-كيمياء سريريه-كائنات صيدليه مجهريه

تقبل الطلبات لغاية ٣٠ اذار ١٩٩٤ على العنوان التالي :
جامعة الإسراء ص.ب:(٨٣) أم العمد-مادبا/الرمز البريدي : (١٦١٩٧) إدارة شؤون الموظفين.
لمزيد من المعلومات الإتصال على هواتف جامعة الإسراء
(٠٨/٤١٧١٠-٠٨/٤١٣٩٩-٠٨/ ٤١٥٨١) فاكس (٠٨/٤١٥٠٥)

أزياء نايس Nice

تعلن عن تنزيلاتها الموسمية على كافة الألبسة النسائية من ٣٠٪ إلى ٥٠٪ بمناسبة الأعياد



شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة

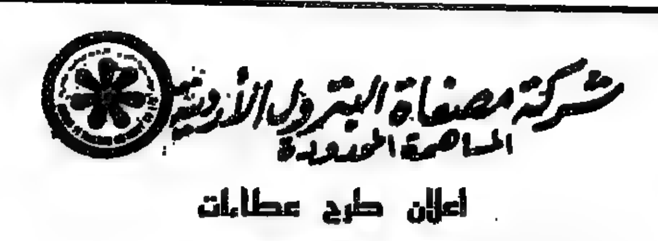
مناقصة ٩٤/١٤٦
لتوريد جهاز حاسوب شخصي

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن حاجتها لتوريد جهاز حاسوب شخصي Personal Computer System عدد (١) لاستعماله في دائرة المحاسبة
على الشركات الراغبة بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان شارع ابي بكر الصديق ـ قسم المشتريات المحلية للحصول على نسخة المواصفات مجاناً .
اخر موعد لقبول العروض يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٣/٥

رئيس مجلس الادارة






شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية:

رقم العطاء	لتوريـــد	ثمن النسخة
٩٤/٢٦	اجهزة تسجيل وتحكم بالحرارة TEMPERATURE RECORDERS	١٠
٩٤/٢٧	محركات كهربائية SQUIRREL CAGE INDUCTION MOTORS	١٠
٩٤/٢٨	انابيب ونافخات سناج STUDDED TUBES . SOOTBLOWERS	٣٠
٩٤/٢٩	مواد كيماوية DESICCANT	٥
٩٤/٣٠	حامض الهيدروكلوريك HYDROCHLORIC ACID	١٠

على الشركات التي ترغب الاشتراك بالعطاءات اعلاه مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان الدوار الاول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مصطحبين معهم ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة.
آخر موعد للقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ٩٤/٤/١٠.







الفائز بالجائزة الأولى



نتائج سحب
جوائز الافتتاح

ستوديو ومختبرات ليماج ـ شارع وصفي التل «الجاردنز سابقاً»
تلفون رقم : ٦٩٣٩٣٩
خبراء التصوير الملوّن ومختصون في تحميض وطبع الأفلام الملونة على أحدث تكنولوجيا العصر

جرى مساء يوم الأربعاء ١٩٩٤/٢/٢٣ السحب على جوائز دعوات الافتتاح وبرعاية الدكتور بشير الخضراء، عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة اليرموك وبحضور لفيف من الزبائن والأصدقاء، وقد فاز كل من حاملي الأرقام التالية وهم :ـ

- **الجائزة الأولى** : كاميرا ياشيكا Motor فاخرة فاز بها رقم ٥٦٨ العائد للسيد Dr. Ro¹ᶜ Bielau .
- **الجائزة الثانية** : شنطة مع طقم عطور Lacoste فاز بها الرقم ٥٨٤ العائد للسيد باسل حامد محمد.
- **الجائزة الثالثة** : كاميرا شينون موديل 35FsII فاز بها الرقم ٥٤٧ العائد للآنسة ليالي الحموري .
- **الجائزة الرابعة** : كاميرا وزن أوتوماتيك موديل M618فاز بها الرقم ٤٤٤ العائد للسيدة أم بشير.
- **الجائزة الخامسة** : طقم عطور مع نظارة فرنسي نسائي فاز بها الرقم ٥٤١ العائد للسيد محمد أحمد المصري .
- **الجائزة السادسة** : طقم أفلام فاخر فاز بها الرقم ٥٣١ العائد للسيد عيسى أبوعثمان .
- **الجائزة السابعة** : تحميض وطبع عشرة أفلام قياس ١٠×١٥ فاز بها الرقم ٤٦٧ العائد للآنسة ميرا خير.
- **الجائزة الثامنة** : البوم مع خمسة أفلام ٣٦ صورة فاز بها الرقم ١٢٧ العائد للآنسة تمام صالح أحمد .
- **الجائزة التاسعة** : صورة عائلية مكبَّرة قياس ٥٠×٧٠ فاز بها الرقم ٥٤٦ العائد للسيد نديم عصام .
- **الجائزة العاشرة** : صورة عائلية مكبَّرة قياس ٥٠×٧٠ فاز بها الرقم ٥٥٧ العائد للسيد أحمد الأسطه .

بالاضافة إلى عشرة جوائز ترضية وزعت على الحضور
نرجو من الفائزين مراجعتنا للحصول على جوائزهم



جامعة الإسراء
دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع

تعلن جامعة الإسراء عن تنظيم البرامج التدريبية التالية :
في موقعها الكائن على طريق مطار الملكة علياء الدولي.

تدريب معلمات رياض الأطفال والمهتمين بتربية الطفل
من ١٩/٣ حتى ١٣/٤/١٩٩٤، بواقع ٤٠ ساعة أيام السبت الى الأربعاء من الساعة ٣ - ٥ مساءً.
رسم الاشتراك ٥٠ ديناراً

تقوية في اللغة الانجليزية لطلبة التوجيهي ..
من ١٩/٣ حتى ١١/٥/٩٤ بواقع ٢٢ ساعة ايام الاثنين والاربعاء من الساعة ٣ - ٥ مساءً.
رسم الاشتراك ٣٠ ديناراً

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ..
من ١٩/٣ حتى ٥/٦/١٩٩٤ بواقع ٤٨ ساعة أيام السبت والاثنين والاربعاء من الساعة ٤ - ٦ مساءً
رسم الاشتراك ١٤٠ ديناراً .

تنمية مهارات التعامل مع الجمهور ..
من ١٩/٣ حتى ٢٠/٣/١٩٩٤
بواقع ٣٠ ساعة أيام السبت الى الأربعاء من الساعة ٣ - ٦ مساءً يومياً - رسم الاشتراك ٨٠ ديناراً

تشغيل نظام ومعالجة الكلمات في الحاسوب (DOS).
من ١٩/٣ حتى ٢٦/٣/٩٤
بواقع ١٠ ساعات ايام السبت الى الأربعاء من الساعة ٣ - ٥ مساءً يومياً - رسم الاشتراك ٣٠ ديناراً

لمزيد من المعلومات
يرجى مراجعة الدائرة شخصياً أو الاتصال على الهواتف التالية :-
٠٨/٤١٧٦٠، ٠٨/٤١٢٩٩، ٠٨/٤١٥٨١، فرعي ٢٠٧ أو ٢٠٦ فاكس ٠٨/٤١٥٠٥



شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة
اعلان توظيف

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن حاجتها الى الوظائف التالية:
اولا: لحيم انابيب فولاذية بواسطة القوس الكهربائي وباستخدام غاز الارجون.
ثانيا: لحيم انابيب فولاذية بواسطة القوس الكهربائي وباستخدام اسلاك لحام متخفضة الهيدروجين
ثالثا: لحيم انابيب سبائك معدنية باستخدام غاز الارجون
رابعا: مفصل انابيب
يشرتط في المتقدم لاي من الوظائف اعلاه.
ان يكون مؤهلا لذلك ويحمل الشهادات فحص معتمدة.
ان يكون اردني الجنسية.
غير مطلوب لخدمة العلم او ملتزم بالخدمة لدى احدى الدوائر الحكومية او اي جهة اخرى.
تحدد الرواتب حسب نتائج الفحص العملي الذي ستجريه الشركة.
على من يرغب العمل مع الشركة مراجعة دائرة شؤون الموظفين الاستخدام في مكاتبها الواقعة في جبل عمان الدوار الاول اول شارع المتنبي لتعبئة النماذج المخصصة لهذه الغاية مصطحبا معه الشهادات العلمية والعملية وصورتين شخصيتين.
اخر موعد لتقديم الطلبات ٢٨/٢/١٩٩٤ وسينظر في الطلبات حسب اولوية تقديمها.

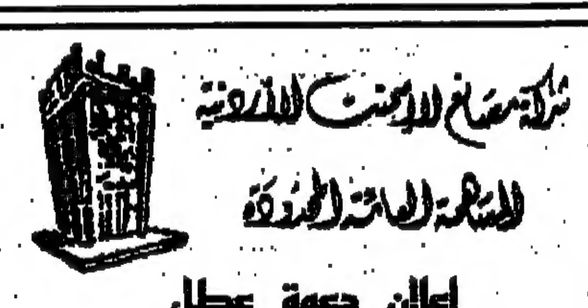
رئيس مجلس الادارة



جامعة العلوم التطبيقية
عمان - الاردن
اعلان طرح عطاء

تعلن جامعة العلوم التطبيقية عن طرح العطاء رقم ٩٤/٧ والخاص بمختبر الهندسة الصحية والبيئية فعلى الشركات المتخصصة والراغبة بالاشتراك بهذا العطاء مراجعة قسم العطاءات بالموقع الدائم للجامع بمنطقة شفا بدران للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل ٢٥ خمسة وعشرون دينار لكل عطاء غير مستردة.
اخر موعد لشراء نسخ العطاء هو الساعة الثانية عشرة من ظهر الاربعاء الموافق ٩/٣/١٩٩٤ اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاربعاء الموافق ٣٠/٣/٩٤
يتم تسليم العروض بالظرف المختوم بقاعة اجتماعات رئاسة الجامعة بالموقع الدائم.

رئيس الجامعة
أ.د بسلم ابو غزالة



شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة العامة المحدودة
اعلان دعوة عطاء

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة العامة المحدودة عن طرح العطاء رقم ٩٤/٤
تسوية وعمل ساحات لمبنى المستودع الجديد بالرشادية .

على الراغبين من المقاولين المصنفين بالدرجة الثالثة فما فوق طرق و/او خرسانة لدى وزارة الاشغال العامة مراجعة مكاتب الادارة العامة بالفحيص للحصول على نسخة العطاء مقابل دفع مبلغ (٤٠) اربعون دينارا غير مستردة.

تقبل العروض لدى الادارة العامة بالفحيص بواسطة الظرف المختوم لغاية الساعة (١٢) من ظهر يوم الاحد الموافق ٣٠/٣/١٩٩٤ وكل عرض غير مرفق بتامين مالي (كفالة بنكية او شيك مصدق) بقيمة (٨٠٠٠) ثمانية الاف دينار يهمل ولن ينظر به.

اجور نشر اعلان دعوة العطاء تدفع من قبل من يرسو عليه العطاء

المدير العام

اعلان صادر عن
أمانة عمان الكبرى

تعلن امانة عمان الكبرى عن اعادة طرح العطاء التالي:

رقم العطاء	اسم العطاء	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء	مؤهلات المناقصين
٩٣/٧٤	انشاء اسوار خرسانية لنادي الرماية الملكي الجويدة	٥٪	٢٠دينار	في مجال الابنية جميع الفئات.

على الراغبين الاشتراك في هذا العطاء مراعاة ما يلي.
١- يتم الحصول على نسخة من وثائق العطاء من دائرة العطاءات في مبنى الامانة الرئيسي مقابل الثمن شريطة ابراز رخصة مهن وشهادة التصنيف ساريتي المفعول.
٢- آخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢١/٣/١٩٩٤.
٣- سوف تهمل كل مناقصة غير مستوفية للشروط او غير مرفقة بالتامين المطلوب.
٤- يمكن للمناقصين الذين سبق لهم الاشتراك في هذا العطاء الحصول على نسخة من الوثائق بدون مقابل.

امين عمان
الدكتور ممدوح العبادي

واحة البلاد

من الحكم

يللي تبي راحة بدنك وضميرك عن جـملة الخلان خلك حـيادي
لاصارما يدري بخافيك غيرك مـرتاح لو انك عن الدرب غـادي

ذعار الفريدي

اعداد:
عطاالله عايض الهقيش
زياد أبو ...

من الروائع

لا تزيد طعوني اوجعت الخناجر ما بقى عرق بقلبي ما ثنيته
لو عيوني غيم وأهدابك محاجر ما ظمى رمشك ذحت دمع بكيته

نايف صقر

عين الواحة

حينما نصغر أمام طفل

كان المشهد للمذبحة داخل الحرم الإبراهيمي ونحن نشاهده على شاشة التلفاز يعتصر كل ما في داخلي من أحاسيس ومشاعر ويستعيد في نفس الوقت أمجاد العروبة والإسلام إلى الذاكرة وبينما أنا حائراً ما بين ذاكرتي وما تشاهده عيني قاطعني طفل لا يتجاوز العشر سنوات مستفسراً عن المشهد الذي يشد إنتباه كل الجالسين فأجبته «بانهم اليهود يذبحون المسلمين داخل المسجد» معتقداً بأن الحديث سينهي عند ذلك السؤال ولكنه أردف قائلاً «طيب ليش ما تذبحوهم» أحسست وهو يخاطبني بصفة الجمع وكأنه يخاطب كل الرجال في أمتي وهو بنفس الوقت لا يعلم بأن سؤاله هذا تخجل له الرجال وتحمّر عنده الوجوه. فقد عقد لساني سؤاله وألسنة الجالسين بماذا نجيبه بماذا نبرر له هذا المشهد أنقول له بأننا لم نعد رجالاً أنقول له بأننا لم نعد من أمة الضاد ولا ممن يدينون بالإسلام أنقول له بأن الشجاعة والنخوة شطبت من قاموسنا ولم ... مما يميزنا بماذا يمكن أن نجيبه أنكتب عليه لنخلق جيلاً أكثر تمزيقاً مما نحن عليه أنكتب عليه ونخلق جيلاً يرضى بالهوان أكثر مما نرضى نحن الآن – لا أدري – لا أدري ماذا نملك نحن رجال هذه الأمة أمام طفل يتساءل وأمام طفل يطلق حجراً وأمام فتاة يركلها جندي يهودي ماذا نفعل أمام امرأة تصيح وتستنجد. وأمام دماء تسيل على عتبات الحرم الابراهيمي... لا شيء نملك سوى أن نصغر أمامهم جميعاً ونضع رؤوسنا تحت التراب.

عطاالله الهقيش

ذيب الغنم

مهدي جزاع النوارسة

اهداء إلى خلف سعد العواجي

البارحة عيني بها النوم ما لاج
اسوج للمرقاب يا ناس واجي
اسهر مع التفكير واحرجني احراج
واعدم عليه بالنهاية مزاجي
لو رحت للدكتور واعطاني اعلاج
عن السهر ما ظن ليه ملاجي
حيث ان في جوفي من الهم وجواج
الصدر ضاق ولا يفيد احتجاجي
ولاني عن المقسوم يا ناس منهاج
مظت حياتي كلها بانزعاجي
مثل الذي واقع بغبات الأمواج
لا هو بغرقان ولا هو بناجي
الله يبدل ضيقة الوقت بافراج
ولاني لغير الله يا ناس لاجي
ويا راكب اللي لا مشى يدرج ادراج
ما تشوف قفوه كود نبغ العجاجي
جمس مجهز ما حصل عقبه انتاج
ولا ظن تشعر لامشى ...
اليا مشي من عندنا الصبح نهاج
متنحين صيبة ديار العواجي
يلفي خلف مرواح من عقب مسهاج
يا حين ذاك الوجه سفر ...
حلو النبا لا طالع الضيف ما ماج
يكثر الترحيب ما ...
يا ما ذبح للضيف خرفان ونعاج
ذيب الغنم ما هو خطاة ...
يا ما قضى حاجات من جاه محتاج
لا هو بطماع ولا ...
عشير ضيفه دايم مثل هداج
انشهد انه من سلايل اعواجي

قصة وقصيرة

احدى النساء أحبت رجلاً بخيلاً ورفض أخوها أن يزوجها به في البداية إلا أنه عاد ووافق على الزواج بعد أن رأى اصرارها عليه فاشترط عليه من ضمن صداقها أن لا يمنعها عن المجيء إلى بيت اخوها عندما ترغب بذلك. وتزوجها وبقيت عنده عدة سنوات. وفي احدى السنوات وفي العيد طلبت منه أن يشتري لها ثوباً جديداً تلبسه العيد فرفض زوجها البخيل طلبها ورمى في وجهها التراب وقال لها هذا ثوبك فغضبت عليه غضباً شديداً وأخذت حبلاً وربطت ابنها الذي انجبته من البخيل في عمود البيت حتى لا يتبعها وذهبت إلى بيت أخيها وقالت هذه الأبيات موجهة إلى أخيها.

لوهي ابيلهان جزع ما يشدي
غضبان جتني عبره ما تريده
لا صار ماله من دليل مقدي
كم لحية جاها ضررها من ايده
يانا نهار العيد كوح ملدي
كل نهار العيد يلبس جديده
اللي باطاريقه غريس مجدي
... انا مثل النخلة المعيدة

ولم تعد إلى زوجها البخيل بعد أن عرفت لماذا رفضه أخوها في البداية.

بريد الواحة

... بركات – عمان / أبو فالح الهقيش – المصيطبة / حسين عودة الاحيوات – ... الغربي / بسام مطلع المتمان – الحلايات / محمد خلف السلايطة / أسيرة الصحراء – النقب / عنود البادية الوسطى / محمود مفضي العزام – الضليل / سعود ... البادية الشرقية / خليل محمد سالم – معان
... رسائلكم وشكراً على شعوركم النبيل وان شاء الله القصائد في طريقها ...

... شكراً على ... وعلى شعورك النبيل اتجاه تراثنا الحبيب ... الرسالة اللطيفة ونحن بانتظار ...

... نأسف للتأ... الرسالة الأولى لم يكن الخط واضح ... ستنشر في ...

... الجفر شكراً ... التي ان دلت على شيء لن تدل الا على الأصالة ... وان شاء ... في طريقها للنشر والرسالة وصلت متأخرة لانك نسيت ... رقم الصندوق ...

يا محلا

صورة وصدى

اختار لنا الصورة والتعليق القارئ جمال السرحان

يا محلا الفنجان مع سيحة البال
في مجلس ما فيه نفس ثجيله
هذا ولد عم وهذا ولد خال
وهذا صديق ما لاقينا بديله

راكان بن حثلين

رايك سلاحك

◎ سليمان المانع

قل لا ولو مره عشان انحني لك
اقطع حبال الخوف ما ينفع الجر
حاول تمرد شوف شاللي يجي لك
من لا تضرر ما نفع يوم أوخر
رايك سلاحك لو تشيله يشيلك
وإيمانك أكبر من هل الخير والشر
عش الحياة ومز.. وميز سبيلك
خلك فضا يصغر بك البحر والبر

موال شعبي

مش كل كامل بالجسم كامل فكر واحساس
والشخص ... هو بالشكل ولا يدين وراس
العقل يوم يكتمل والقلب يوم يطيب
هذي اساسات الجسم هتّه الاصل بالناس

◎ محمود العزام

من الطرائف

الشاعر سليمان الطويل من شعراء البادية معروف بروح الدعابة وقد اضطر ذات يوم إلى أن يستدين خروفاً ليذبحه من جزار يدعى "شبيب" ولظروف شاعرنا السيئة تأخر عن سداد الدين فقام الجزار بمطاردته حتى شاهده يوماً يدخل إلى المسجد فوقف له بالباب وعندما احس به شاعرنا سليمان أخذ يطيل في نوافله ووروده لعل الجزار ينصرف ويمل من الوقوف ولكن شبيب خاف من طول الانتظار فدخل المسجد وصاح بالشاعر اعطني فلوسي وبعدها أطل بصلاتك كما تشاء فخرج سليمان الطويل من المسجد وخاطب الجزار شعراً.

صليت بالجامع وسبحت تسعين مع كثرهن واتبعتهن بتهليلة
وقريت "عم والمدثر وياسين" وادخل على اللي ما يخلي دخيلة
وقريت "وردي" عن جميع الشياطين وشبيب ما ... الورد ...

مسلسلات البابية

قال الذي في بدع الامثال ...
ابياته توه جا ...
اقولها وأنا للاشعار ...
... من الايام ...
من ... انجر
...
...
... تراث البدو ...
...
...
... فوق راسه ...
وان كان ... ما ...
...

محمد خلف السلايطة

نجوم الليل

أسيرة الصحراء

مهداة إلى مبرقعة ...

يا مبرقعة قلبي على ... ـار
من فرقة الاحباب قلبي ...
ليلي على الكوعين و... ـدار
وانشد نجوم الليل ...
قلبي تعذب بين همه و... ـدار
محد درى في لوعة الحب ...
عزيت روحي ما بقى منه تذكار
ولا انساه انا والله كل ...
دام الليالي دون وصله ...
تكفي حلوم الليل ...
هذي عناة اللي بها الوقت دوار
وللمبرقعة بينت ... الكتمى

أوراق وسفر

أطوي أوراقي وأقرر السفر
لو تعاندي ظروفي ما أعود
احتمل وحشة طريقي واستمر
استمر برحلتي لبعد حدود
المسافة واسعة مد النظر
من رموش عيونك الحلوة تعود
كم تعذبني المسافة وانتظر
والرياح العاتية ليا شهود
لو أموت أموت واقف كالشجر
في غرامك اعتبر نفسي صمود
اتركيني في عيونك استقر
كي أسمي عيشتي معنى الخلود

◎ محمد الهقيش.

برقية

برقية من: الألماس إلى: الحائر

يا روح روحي يا هناي وعذابي
يا غاية عندي لها وزن وحساب
يا بو بدر حبك رمان وسطابي
وخليت قلبي بين الاجواد مرعاب

كل شيء



همسات دافئة

مالي أراك تغادرين
وتهربين
اغادر
مالي أراك تتغيرين
وتفرحين
أشياء كثيرة [illegible]
بقايا حطام
الملم افكاري
اغادر جب هذا الزمن
أسافر إلى آخر محطة في حياتي
اقف عندها اعبث بها
اقتلها.. امزقها.. انثرها
في زمن الأماني
في زمن [illegible]
احمل بقايا [illegible] واسير
اشلائي [illegible] تتعبني
تعذبني
احوي في زمن [illegible]
في زمن المفارقات
اصل إلى طريقك
[illegible]
[illegible] من جديد
[illegible]

محمد جوارنة

مشكلة وحل

حب وقدر

أنا فتاة في العشرين من عمري أعيش في أحدى الدول المجاورة اتيت إلى الأردن للدراسة ومشكلتي بدأت منذ مغادرتي البلد التي أعيش بها فلقد تغيرت الحياة كلياً علي فنحن في تلك البلد لا تخرج من البيت إلا قليلا وإذا خرجنا تكون مقيدين.

وعندما أتيت إلى الأردن وجدت نفسي كالطائر الحر يفعل ما يشاء بدون أية قيود فوجدت الحياة جميلة حتى عشقي لها وزاد حبي للحياة بعد تعرفي على شاب يكبرني بعامين فأحببته حباً جنونياً وبدأت أخرج معه وعرفني على أهله لأنه رغب بالزواج مني لكن ظروفه لم تسمح له بالتقدم لخطبتي لانه في ذلك الوقت لم يكن يعمل وامتنع اهله عن مساعدته حيث أنه كان يملك محلاً تجارياً وسيارة ورصيداً في البنك ولحبه الشديد لي بدأ يهمل عمله حتى باع المحل التجاري وضيع كل نقوده على الخروج والتمتع وفي أحد أيام الشتاء خرجت معه بسارته لكي يوصلني إلى الجامعة فحدثت الكارثة الكبرى عندما ازلقت السيارة واصطدمت بسيارة أخرى ادت إلى فقداني البصر في أحد عيوني مع تشوهات في وجهي وفي ذلك الوقت لم أتأثر لنفسي لان حبيبي جن جنونه لأجلي وعرف أهلي بالموضوع وسافرت عندهم ووعدني حبيبي بالزواج عند حضوري إلى الأردن.

وعندما حضرنا إلى الأردن قرع حبيبي باب بيتنا هو وأهله طالبين يدي للزواج واستشارني أهلي بالموضوع فقلت لهم موافقة لكن نرد عليهم بعد الانتهاء من العملية في عيني واعطيناهم موعداً بعد اسبوعين وعندما انتهت العملية بالفشل بدأت اشعر بالخوف من المستقبل وأنا أرى الفشل أمامي وكان يجب أن آخذ قراري بالنسبة لحبيبي هل أوافق أم لا وجلست كثيراً أفكر بالموضوع. ووافقت على الخطبة وكنت سعيدة جداً ولكني في نفس الوقت تنزف الدموع من قلبي فأنا أشعر أنني ظلمت حبيبي معي فأنا الآن لم أعد جميلة مثل السابق، وفقدت البصر في احدى عيني وأنا خائفة في المستقبل من أن يتركني خطيبي وإذا تزوجنا تكون حياتنا تعيسة.

الحزينة (ر.ع).

عزيزتي (ر.ع)

في البداية أود أن أقول لك أن ما حدث لك هو قضاء وقدر، هذه إرادة الله عز وجل. والذي حدث معك بعد الخطبة شعور كان يجب أن يحدث وهو الخوف من المستقبل. ومن قراءتي لقصتك شعرت أن خطيبك متمسك بك فهو يحبك لذاتك وليس لجمالك فقدومه لخطبتك دليل على ذلك. وتأكدي أنت من مشاعره اتجاهك فإن كان يحبك فاكملي المشوار معه واصنعوا السعادة بأيديكم وإن رأيته عكس ذلك فالافضل أن تنفصلا، والله الموفق.

المحررة

الحديث عنك يطول والتحدث اليك يعني انني سأبقى واقفاً أمام عقارب الزمن كبحار ينتظر قدوم شراعه.. فما التفتت العين يمنة أو يسرة إلا وكنت الشيء الذي أنظر اليه وما خفق القلب لحظة إلا وكنت الحب الذي يغوص في اعماقه وما أومأ القلم اناء الليل واطراف النهار إلا وكنت الكلمة التي يخطها أو العبارة التي يرسمها.

فأنا لا زلت أسافر في عينيك عن قرب لادرك تماماً أن رحلة الشقاء قد بدأت قبل أوانها وان شراعي يجذف في بحر العذب فاتمنى لو أن يطول الانتظار.. هكذا تبدين ايتها الحبيبة وانت تخفقين في سريرتك كل شيء، بينما أنا اسافر في كل حين إلى اللاشيء لأن عشقي لك اصبح وطناً بلا حدود.

فربما يحس الذين في قلوبهم ضعف أن الانسان عندما يفصح عن حبه لمعشوقته ينقصه لكنني اخرج عن نطاق هذه القاعدة المزعومة واطمع في أن ازيد لا لغاية في النفس ولكنني لست من الذين يرسمون الوفاء ويتغنون به تصنعاً كما أن القلوب العاشقة تتحرك عندما تثور أقلام أصحابها بينما يراعي يتمرد على شهوة السطور ويصهل بكلماته الأخيرة ليصمت.

أحمد الهروط

الحب

الحب: كلمة مقربة من النفس تستأنس لسماعها وتغرد لها قلوبنا فرحاً، ودائماً وأبداً نشعر بحاجة اليها لأن معها فقط نعرف معنى الحياة وبها نتذوق الطعم الحقيقي لمعنى السعادة

الحب واحة آمل، دنيا مليئة بكل ما هو سامي وجميل، عالم واسع من الصدق والطهارة، جنة لا مكان للعيش فيها إلا لمن يلتزم بدستورها من اخلاص ووفاء.

الحب أن تحب بنزاهة وصدق، تحب لهدف يعادل في سموه سمو الحب ذاته.

احمد عبد الله الكور /عمان

بريد القراء

المنجل الحزين

في غابة الغربان... تنعق الاشباح
وتنطفي مباهج الافراح
ويجف نهر الورد في مجامر النواح
يبارك الميلاد والحداد
ويلتقي الحلول
على مضاد شعبنا..
وطفلة خجول.. من قريتي حطين !!
فيا صلاح الدين.. لم لا تعود مرة
لغزة العرين؟
فالقدس تستغيث.. وأمة الإسراء
تصارع الوعول والمعتدي الحؤون..
اطفالها لم تعرف اللعب.
لم يعرفوا حلاوة الأعياد والطرب
بل حملوا حجارة.. من شعلة الغضب
تصارع الذئاب والمجون
في غابة البشر
يا أمة في العار تحتضر
هيا صلاح الدين
لم لا تعود مرة... لغزة العرين
للرمل والحلزون.. وبلدتي حطين !!

يسرى ماضي/ إربد

قالت «ي»: سلام
قال «و»: بدأ وقولاً – كما تشائين –
ي – خجلاً – . إي إي.. لا
قالوا: هونا.. فاسألي وعليه الجواب
ي: لن أبرح حتى أبرأ لديني مما يتقولون
و: وماذا يتقولون ؟
ي: يا إلهي :وإلا فما تلك بيمينك يا عبد الله ؟
و. مع كونها الإباحة.. تلك نار تنفض الهم، وتبدد الغم و.... ..
ي: هذه أدلة شرعية.. فماذا عن الطب والصحة؟
و: وقبل ذاك، ما هو فمن هي ؟
ي: من بنات أم وأب ! ولنؤجل ما طلبت
قلن: هذا.. ألا تشربين ؟
ي: – وقد تناولت كأساً – أحبه كثيراً
و: وما تلك بيمينك يا أمة الله ؟"
ي: أفيبا لك مساغ ؟"
و: وما علمي بما كانوا يظلمون !
قلت: حاش لله ! ما هذا سكراً !
و: أنني هذه كتلك.. وليست «سيلان» نبع وحي والهام!
ي: – وقد وضعت ما حملت – ما كنت شاربة حتى تفتنون
قال قريبها: علماً أؤيده، وشرعاً أفنده!!
و: أهو.. أم الإزدواجية ؟
إحداهن – لطبيبها –: قد جيء بك هالماً لا مشرعاً
و: دعوة ولا تزرموه
ي – متهيئة – : أكملوا أنتم
و:أترحلين ولا تسفرين ؟
ي: ضاق وقتي، وطاب رجوعي – ولو بعد حين –
و: كأنه هو، أم تكروه ؟!
ي: بل ما أجاوبوه ولا أنصفوه
و: وماذا يفتون ؟
ي: ما ظني إلا من صواحب يوسف، أما هم..
و: ... ولو بعد حين
ي – رابطة – : سلام سلام فغداً رمضان.

كمال برهم.

أخاطبك وأنا أكثر الناس حماساً لأن تكون في مجلس الأمة إمرأة تمثل نساء الأردن جميعاً وتكون نموذجاً للمرأة صاحبة الخلق والوعي والإيمان.

أخاطبك من البادية الشرقية ومن كل الأرياف الأردنية ومن جبال رم، وصحراء المفرق، لأقول لك إنه وإن كان عيشنا صعباً ولم يرزقنا الله ترفاً مثيلاً لترفكم في عمان فإن هذا لا يعني أننا وحوشاً مفترسة تأكل الحشيش وتثير الرعب أو مشاعر الاستعلاء الزائف في نفوس امثالك، ممن اختارهم الشعب ليكونوا ممثلين لكل فئاته وأفراده.

لقد كنت يا توجان أنت البادئة بالظلم، حيث استهنت بمشاعر فارس أردني كان له يوماً موقف عز ونخوة.

إنني مثلك أحبُ للديمقراطية أن تنجح وأن تحقق أهدافها لكنني لا أعتقد أن مثل هذه التصرفات غير المسؤولة والتي تُخرج الحليم عن حلمه هي الطريق إلى ذلك

فهداك الله يا توجان وعسى أن تتوجي حضورك بالعقل والهدوء واحترام إخوانك وزملائك من أبناء هذا الوطن المخلصين وبمراعاة المصلحة العامة لا المشاعر الشخصية المحتدة.

وهذه في الختام دعوات صادقة لك بالهداية من بدوية أردنية حتى النزف لا تأكل الحشيش، ولا تطمح يوماً أن تكون من المنعمات المترفات.

نرجس سليمان القطاونة.

أهلاً بأصدقاء البلاد

الصديق الجديد أحمد عبد الله الكور/عمان شكراً على رسالتك الرقيقة ومشاعرك الطيبة تجاه جريدتك البلاد، وأهلاً بك صديقاً دائماً لصفحة كل شيء.

الصديق الجديد ايضاً وسيم محمد حامد فياض/إربد أوصلنا رسالتك إلى الزميلة والنائب توجان فيصل بكل امانة، وأهلاً بك وأهلاً بك صديقاً لـ "البلاد".

الأخ سليم الخطيب/الرصيفة شكراً لك على ثقتك بـ "البلاد" ورسالتك وصلت إلى الزميل المعني وهي قيد المتابعة الآن ونرجو أن نجد لك الحل الذي طلبت بإذن الله.. نشاطرك المشاعر وحتى «القرف» ايضاً وشكراً لك.

إلى جميع الأصدقاء الذين أرسلوا برسائل كثيرة وكثيرة جداً إلى صفحة "واحة البلاد" رسائلكم وصلت وستنشر تباعاً حسب تواريخ ورودها وسلمت للزملاء المعنيين.

إلى الأصدقاء الذين بعثوا لنا بردود كثيرة ايضا إلى صفحة ديمقراطية وديموقراطية.. رسائلكم طويلة جداً ولذلك نضطر إلى تأخير بعضها عن النشر لضيق المساحة التي أصبحت لا تستوعب سوى رسالتين أو ثلاث فقط من عشرات الرسائل التي وصلت وأهلاً بكم.

توب تن

١– كاظم الساهر – محروس
٢– لياليكي – مصطفى قمر
٣– ولا هزتني صوتك – مدحت صالح
٤– صدق اللي قال – علاء عبد الخالق
٥– بتونس بيك – وردة الجزائرية
٦– يا عمرنا – عمرو دياب
٧– يا حياتي – راغب علامة
٨– أيه آخر المشوار – سميرة سعيد
٩– عمري ليها – عبد الكريم جلطي
١٠– مر الزين – عامر الخفش

1- I Never Gonna give you up.
2- I Heard a rumour.
3- Toy Boy.
4- F.L.M
5- Get ready
6- I Just can't wait
7- Lit it be
8-Road black
9- Lady In Red
10- Always and forever

ط ب ي ب ك

لقد سمعت كثيراً عن مسالة العلاج بالابر.. ما هي الأمراض التي تعالج بالابر، وما هي كلفتها، وهل حقيقة تتم دون تدخل جراحي، وهل ثبت استخدامها في الأردن وما هي نسبة نجاحها لقد تعبت كثيراً من مراجعة الأطباء افيدوني جزاكم الله كل خير عني.

ن.ا/عمان

يجيب على هذا السؤال الدكتور: نضال عارف العتيبي

تعتبر هذه الطريقة واحدة من الطرق الحديثة التي تم التوصل لها لتشخيص الأورام، والأمراض، ويتم تشخيص الأمراض، والأورام بسحب عينة صغيرة بواسطة الإبر كتلك التي يتم سحب الدم بواسطتها لاجراء التحاليل الطبية أو اعطاء جرعات الدواء، وما يميز هذه الطريقة هو سهولة اجرائها، فهي لا تحتاج إلى أي تدخل جراحي، أو أي نوع من أنواع التخدير، كما يمكن اعطاء نتيجة الفحص في أقل من ساعة من الزمن، مما يوفر الوقت، وأحياناً تُجنب المريض اجراء عمليات جراحية لتشخيص المرض.

تعتمدهذه الطريقة في التشخيص على سحب كمية صغيرة بواسطة الإبر، وتكون هذه المادة المسحوبة من خلايا منفردة أو على شكل أنسجة تتم معالجتها بطرق خاصة ثم تتم دراستها من قبل الطبيب المختص بواسطة المجهر، فقد استخدمت هذه الطريقة منذ عدة سنوات في عدد من المراكز الطبية التي اثبتت نجاحها بشكل جيد، ومن الأورام والأمراض الشائعة التي يكثر استخدام هذه الطريقة في تشخيصها أورام وأمراض الغدة الدرقية، أورام الثدي عند المرأة وأورام الغدد اللمفاوية، والأورام المحسوسة تحت الجلد.

بقي أن نقول ان هذه الطريقة في التشخيص دقيقة بنسبة عالية، وكلفتها منخفضة.

عصافير البلاد

خالد جمال

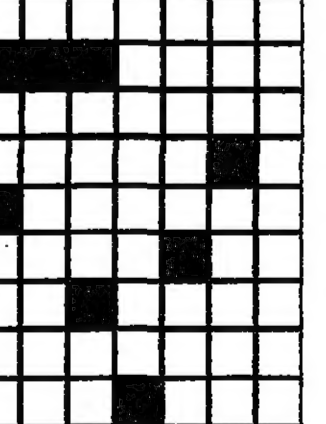


مهند جمال



محمد وحليمة علي ابو شهري

قوة الملاحظة



رغم أن هذين الرسمين (أ) و (ب) يبدوان متشابهين للوهلة الأولى، فإن الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة أشياء، فهل تستطيع العثور عليها في أقل من ربع ساعة ؟

حديث النجوم

لا داعي للتهرب من المشاكل على هذا النحو.. حذار من التشاؤم أو اليأس.. ابتسم للحياة وستجد أنها ترحب بك كثيراً.

تواجه بعض المضايقات هذه الفترة.. ولكن لا تحاول أن تتهرب من المشكلة.. من الافضل أن تتبع الحلول السلمية والابتعاد كليا عن العنف والتهديد.

تبدو منهمكاً كثيراً في العمل هذه الفترة، مشروع عمل كبير، لا تدع هذا العمل يؤثر على حياتك العائلية، ولا يشغلك عن الآخرين.

لا تتظاهر أنك لا تعي ما يجري حولك، فهناك أحد الاشخاص يبذل قصارى جهده لارضائك.. حاول أن تتفهم الموقف جيداً.

لا تكن متسلطاً.. افسح المجال أمام الآخرين للتعبير عن آرائهم بحرية كاملة.. حاول استغلال الإجازة لمصلحتك قدر الامكان.

متاعب من محيط الأسرة بسبب مشاكل مالية، ارتباطات تغير مجرى حياتك الوقت غير مناسب للارتباطات العاطفية.

قلق بسبب انسان عزيز ولكنه ينتهي في منتصف الأسبوع، رسالة هامة ستغير مستقبلك، مشاكلك العاطفية ستحل.

لا تحاول اهمال كل شيء أو تأجيله.. فكر مليا قبل الاقدام على أي تصرف.. من المتوقع أن يقوم بعض الاصدقاء بزيارتك.

حب يزول وحب آخر يبدأ روح المرح تسيطر عليك لا تهمل الأحباب حتى لا تبقى وحيداً. أمل جديد في حياتك العقلية.

انتبه إلى كل كلمة تقولها هذا الشهر. حافظ على مهارتك، تضيع منك فرصة ذهبية حاول أن تكون واقعياً، فترة عاطفية سعيدة.

حب جديد إذا كنت خالياً. لا تبالغ في تقدير الأمور، حافظ على هدوء أعصابك. رحلة حب ممتعة حادث يعكر صفو حياتك.

حاول أن تنجز كافة المهام بدقة شديدة.. لا داعي للتسرع أو التهور فهو في غير مصلحتك لا الآن ولا بعد فترة وجيزة.

كلمة السر

الأردن ، فلسطين ، تونس
ن، لبنان ، مصر
ليبيا ،ال ،هي ،السعودية ، لن،
الامارات، تتم ، عمان ، لن، السودان،
قطر ، لكن ، الكويت ،
بحرين ، الجزائر

كلمة السر هي احدى مجازر اليهود.

كلمات متقاطعة

افقياً:
١– اسم وزير مصري، للسؤال.
٢– على قدميه، يأس.
٣– أغنية من شعر كامل الشناوي، إمام، مبعثرة.
٤– مطرب عربي راحل.
٥– مهانة، اسم اشارة، من اجلي.
٦– حرف موسيقي، الرقيق، قط.
٧– بيت الأسد، أول قتيل على وجه الأرض، مثل يقال عند وقوع الضرر.
٩– حيوان صغير تجري عليه التجارب، يداعب.
١٠– خوف مع الاحترام، من الثعابين السامة، معكوسة.
١١– بذر، للنفي، من أنواع القمار.
١٢– قصة لتوفيق الحكيم.

عمودياً:
١– من أنواع المعادن، القراء تؤدي إلى الـ....
٢– حروف متشابهة، دولة افريقية، مبعثرة.
٣– إفتتن معكوسة، يلكمها.
٤– الكافور، مبعثرة، قطة.
٥– حلو المذاق، معكوسة، حرف موسيقي، التسلية، معكوسة.
٦– رائحة، في منتصف الشهر العربي.
٧– للنداء، الأرانب، مبعثرة.
٨– رمزعلمي، والدي، معكوسة، ملأ.
٩– عملة أسيوية، جزر في المحيط الهندي، قرار معكوسة.
١٠– منخفض، نصف كلمة، لعبة، مغارة.
١١– تهبط فيه الطائرات، للنفي.
١٢– المتضامن، منتهي إلى الأبد.

شيء تقوله الكاميرا

الديوك أصبحت «تبيض» ايضاً !!؟



في زمن المتغيرات والمستجدات اصبح كل شيء مباحاً ... في زمن العهر السياسي الممتد من مدريد وحتى واشنطن اصبحت كل المحظورات مباحة بدءاً من «السكر» على خارطة فلسطين وانتهاء بلعب «الفتة» على الاجزاء التي سنتنازل عنها رغماً عن انوفنا او تلك التي سترمى لنا.

في زمن اصبح فيه «الدجاج» البلدي يباع في وسط «الحسبة» وعلى قارعة الطريق، امست الكرامة ضربا من الجنون .. خروجاً على الاعراف والقوانين.

في زمن تعيش فيه «الدواجن» البلدية على مخلفات المنازل ووسط القمامة، اصبح من حق دجاج «المزارع» او الدجاج «الهجين» ان يعيش وسط بيئة مكيفة وبأعلاف تجهز خصيصاً في واشنطن واوسلو وحتى بلجيكا.

في هذا الزمن تحديداً اصبح من حق «الديوك» - بالمناسبة مازال ثمة ديوك - ان تصيح في غير اوانها وغير مكانها بعدما لبست «عرفاً» وهي في الحقيقية «تبيض». ذات مساء او ذات صباح.

ثمة في هذه الصورة الكثير من الدجاجات اللاتي تشبهن بالديوك، وثمة في الصورة ايضاً دجاجات يحاولن ممارسة البغاء مع تلك الديوك في زمن اصبح فيه البغاء مسموحاً في كل شيء... ومع اي شيء !!

حين بكى ايكوس على "بلاط الرشيد"

السيدة «زهراء» ايكوس في بغداد ؟!

بغداد - خاص

رولف ايكوس، رئيس لجنة التفتيش الدولية، الذي تصفه الصحافة العراقية بـ«الملعون» الذي يثبت يوما بعد اخر انه لا يملك استقلالية الفكر والقرار ليوصي برفع الحصار عن العراق. ايكوس الذي تجرد من كل انسانية وعاطفة في مسألة حرمان الشعب العراقي من الغذاء والدواء من خلال منحه مجلس الامن الاميركي مبررات استمرار الحصار على العراق.

هذا الجلمود، انهار فجأة مغشيا بالبكاء حتى بللت دموعه «بلاط الرشيد» هذا الصخر... تفتت على يد سيدة عراقية نجحت في اعادة ايكوس الى انسانيته -ولو مؤقتاً- حين واجهته بحقيقة أن ما تقوم به الولايات المتحدة لاعلاقة له بقرارات الامم المتحدة .. فهذه السيدة فقدت زوجها وطفلها الوحيد في الضربة الصاروخية الامريكية على بغداد حين قصفت مقر المخابرات العراقية. هذه السيدة التي تتقن الانجليزية اوقفت ايكوس في ممرات فندق الرشيد وصاحت به «انت المسؤول عن موت زوجي وابني ... خميس قصف امريكا بغداد يوم ٢٦ /٦/١٩٩٣ لم يكن . العراق في حالة حرب مع احد .. ومع ذلك قصفت واشنطن بغداد دون سابق انذار وفقدت زوجي وطفلي الوحيد.. الايكفي هذا»

ايكوس الذي اجهش بالبكاء أمام هذه الحالة الانسانية وعد امام حشد من الحضور ان يبذل قصارى جهده لانهاء معاناة العراق وفك الحصار عن حليب اطفاله ودواء مرضاه فهبت هذه السيدة وهي زهراء يحيى قاسم وناولته رسالة باللغة الانجليزية تشرح فيها بعض معاناتها .. لعل ضمير «الامم المتحدة يستفيق من سباته»

وفيما يلي نص رسالة السيدة زهراء لإيكوس:

اني سيدة من بغداد .. كنت (والى حين) اعيش حياة زوجية هانئة مستقرة مع زوجي وطفلي الوحيد الذي لم يكن يتجاوز العام والنصف .. كنا ثالوث محبة .. عائلة آمنة مستقرة وسعيدة .. لم اكن اطمح باكثر من رؤية وجه طفلي الصغير الذي كان اذا ابتسم ... تبتسم لي الدنيا .. ولم اكن اطمع باكثر من يد الامان (يد زوجي) لنكمل مشوار حياتنا ولنفكر في مستقبلنا .. برغم الحصار والمعاناة منه التي تسببت في نقص دوائنا .. وغذائنا .. والتفكير بغد قادم يحمل معه املاً في فك هذا الحصار .. ولكن اعود لاقول "لقد كنا سعداء (عائلة آمنة مدنية)". الى ليلة من احلك الليالي التي يمكن ان تمر باي انسان في هذا العالم ليلة ٢٦ الى ٢٧ من حزيران من عام ١٩٩٣ ... هذه الليلة التي سبقتها (في العدوان على العراق) ٤٠ ليلة من الرعب والفزع والدمار والقتل باسم الحرب العادلة.. ولكن كانت تلك الليلة ليست من ليالي الحرب العادلة (التي ادعي لها بذلك) .. لقد كانت طبيعية جدا حيث لم نسمع حتى بتحذير رسمي او استئناف لعمليات حربية جديدة ضدنا «لا تحذير ولا حرب» كما حدث في ١/٩٧ و ١/١٨ ١٩٩٣.. وهو الذكرى الاولى لميلاد طفلي الوحيد الذي احتفل به على اصوات دوي الصواريخ .. وصوت صفارات الانذار .. وكانت تلك الليلة المشؤومة.. ففي الساعة الثانية والربع من بعد منتصف تلك الليلة.. سمعت انفجارا مدويا قريباً. حيث كانت البناية المستهدفة هي بناية في وسط حي سكني آمن وكبير.. فايقظت زوجي فزعا لما اسمع.. ذهب إلى النافذة ليتأكد ولم يكد يمضي على الانفجار الأول ٥ ثوان حتى دوى انفجار ثان.. فقال لي زوجي احملي الطفل وضعيه بقربك على السرير حيث كان سريره قرب النافذة خوفاً عليه من كسرة زجاج صغيرة قد تمس جسده الرقيق فحملته وهو غارق في النوم «هل تستطيعون أن تتخيلوا وجه طفل نائم وبكل براءة العالم ؟» وبعد ٥ ثوان فقط وحينما كان زوجي قرب باب الغرفة.. حدث الانفجار الثالث.. هل تعلمون أيها السيدات والسادة الكرام مكان انفجار الصاروخ الثالث الذي اطلق من البحر الأحمر «الصاروخ الذكي الذي لا يمكن أن يخطأ هدفه».. لقد كان المكان هو بيتي في وسطه تماماً وكأنه هدف عسكري أو معمل لانتاج الصواريخ أو أي مكان يدعون فيه ما يدعون.. لقد انفجر الصاروخ الثالث «الذكي» داخل مكان يدعون فيه ما يدعون.. لقد انفجر الصاروخ الثالث «الذكي» داخل بيتي وقد كنت واعية وأنا استغيث بزوجي فقد رأيت الزجاج يتطاير والجدران تهوي حتى سريري وأنا ارتفعنا لنحلق في أجواء الصاروخ الذكي العادل.. وفقدت الوعي.. لم أر حتى كيف كانت ارتسامة الفزع في وجه طفلي ذي العام والنصف حينما افاق على هول ما حدث ولم أعرف إلا بعد حين أن زوجي كان قد رمى بنفسه علينا محاولاً أن ينجينا.. اصبت بكسور عديدة في جسمي.. وذهبوا هم الاثنين.. عائلتي.. واحبتي إلى حيث لا رجعة .. ودمر البيت بما فيه دمارا كاملاً.

لقد ذكر السيد رئيس الولايات المتحدة بانها ضربة تأديبية للعراق نتيجة مؤامرة أو محاولة لاغتيال الرئيس السابق «بوش» هل كان زوجي .. ؟

أو ربما كان طفلي مخططا لعملية الاغتيال.. ؟ لقد كانت هذه القضية «اي اغتيال بوش» لم يبت فيها حتى في المحكمة المختصة.. لكن اغتيال زوجي وابني بت فيه.. جريمة قتل في كل القوانين والأعراف الدولية.. جريمة قتل متعمدة لمثنين ابرياء آمنين.

إلى كل أم في العالم

لقد خطف صاروخ العدالة الأمريكي «الذكي» طفلي الوحيد ولن يستطيع أحد ان يعيده إلى احضاني.

إلى كل زوجة في العالم

لقد فقدت زوجي الحبيب، وملاذي.. ورفيق دربي إلى الأبد.. صرخة أوجهها لكم.. اين حقوق الانسان؟ واين العدالة في كل ما جرى لي؟

زهراء يحي جاسم
زوجة الشهيد معن محمد القيسي
والدة الشهيد محمد معن القيسي
العراق - بغداد /حي المثنى
محلة ٥٠٦ زقاق ٢٢ دار ٤.





خط النار

جهاد جبارة

لا تندهشوا!

فأنا أعترف لكم بأنني ما عدت أملك العنوان، ولا اللون، ولا الزمان، ولا رائحة المكان، من يعيد لي حاسة الشم كي أتمكن من اقتفاء الأثر الذي يقود إلى مكان كان اسمه "فلسطين"، من تراه يعلمني مجدداً قراءة ساعة معصمي كي اعرف حجم الزمن الحقيقي الذي استنفذناه في خسارة عروبتنا، ونخوتنا؟! فأنا منذ "مدريد"، "واشنطن" "أوسلو"، "دافوس"، "طابا" لم أعد أملك إلا سيفاً واحداً كان باستقامة، وطول الغضب فأصبح يأخذ شكلاً هرماً، معوجاً، صار سيفي يأخذ شكل "لا" ! فكيف بالله تطلبون مني أن أثأر بسيف يحمل هذا الشكل؟!، أرشدوني من أي مقبض أمسكه، دلوني على حده الذي اتمكن من أن أغرسه في خاصرة البحيرة التي تروي العربان بماء الخنوع !

وأنا يا سادتي، تائه، منذ الفجر الذي غمسوه بالدم وحتى المساء الذي كسيناه بأعز ما نملك من الألوان، فهل تُرانا نملك غير "الأسود"؟!

قلت منذ ما بين فجر ومساء بتُ انقطع على دروب علامات الاستفهام، والتعجب وليس في الذهن بقية من غضب، أو ثأر، أو انتقام !

ليس في نيتي فعل شيء سوى تقديم الشكر على الكم الكثيف من التعازي، والمواساة التي تلقتها "أرملة الأرامل" فلسطين !

بداية أرجو من سيادة الرئيس "ياسر عرفات" أن يقبل مني الشكر "العنيف" على موقفه المسؤول، الشجاع وعلى رباطة جأشه، وعلى اصراره على الفوز في معركة السلام، فالذي حدث هو مجرد زوبعة داخل فنجان قهوة "كاباتشينو"، والذي حدث هو بداية الخطوة الأولى للصلاة في "القدس" سوياً!

اشكر "كلينتون" هذا الذي عزّ عليه، وارّقه سيل الدم الفلسطيني الذي غسل اعتاب المسجد الإبراهيمي الشريف، هي مجرد خدش يا سيادة الرئيس لكننا نعاهدكم على المضي قدماً في المفاوضات حتى لو اضطررنا إلى تعبئة الأقلام التي سنوقع بها من ذات الدم الذي عزّ عليكم! اشكر محطات التلفزيون العربية المجاورة التي استحضرت خبرة الطباخين لارشادنا إلى طرق اعداد فطائر السبانخ المحشوة بحب الرمان المشابه للون الدم الرخيص!

أشكر كافة تجار ومصانع الأقمشة الذين زودونا "بالقماش" الأسود الحالك، كما اشكر النجارين الذين زودونا بالعصي، واشكر الخياطين الذين "درزوا" القماش إياه على ذات العصي ناعمة الملمس!

اشكر البلديات التي كانت قد استعدت بتعبيد الطرقات بافضل انواع "الاسفلت" لكي تتحمل وقع خطانا الهادرة الثقيلة خلال مسيرات الاستنكار !

ولا أنسى أخيراً شكر الطبيب اليهودي "باروخ جولد شتاين" الذي قطع الشك باليقين حين اثبت مجدداً بأننا لسنا مسالمين، بل مستسلمين !!

من صفر إلى واحد
أجبْ
أجب
أجبني يا برقاً في دنيا العرب
من صفر إلى واحد
أجب
قل، هو الله أحد
الله الصمد
لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفواً أحد
يا ثائراً، يلد
ابلغني البشارة
انبئني أن "أحداً" لم تنته
بعد والدم العربي كما المد
فزهر البرتقال ما تفتح
ونرجس القدس ما ترنح
وزيتونه ما كان خائناً للعهد
جائمٌ بانتظارك للأبد
يا حبيبتي المبتلي بحبها
أحبك، كما لم يحبك أحد،
أحبك
فتحية، وسلاماً وبعد
ليتك تترك لي جرعة شهامة، وربخص دم
كي أوافيك كما البركان
يوم غد !!!.

صرخة إلى إبراهيم الخليل

علي عرسان

المجزرة التي ارتكبها العدو الصهيوني بحق الأهل في خليل الرحمن الهبت مشاعر الزميل علي عرسان الصحفي والكاتب وخص "البلاد" بهذه القصيدة التي نجزم أنها متميزة.

المجد «لليكود»
المجد «للعمل»
للمن، للسلوى، وللفوم الوفير.
والبصل..
المجد للعدس..
والعجل والبعير والفرس
فالثأر عاف سرجه
وعاجه.. وبرجه
وباعنا - قبيل موته -
اللجام.. و«المرس»
يا سيدي
يا أيها الأواه والحليم
يا من بـ "هاجر"
انطلقت تلعن الرجيم
بنوك - نحن -
أمة نموت بالنعال.
عقولنا أما الجراح
غورت
غربال
وحلمنا الوحيد سيدي:
مخدة وفوقها «سروال»
لا فرق كان تحته، أو
فوقه «العقال» !
يا سيدي الأواه والحليم
مقامك القريب «مقلط العصا»
دم.. ونار
يئن.. والكلاب حوله..
تعض أهله
وتنشر السعار
تنوح فيه.. خولة
فقد مضى «ضرار»
والخائنون
الشاربون من دم «السريس»
و«البلوط» و «الزيتون»
الآكلون سحتهم
والحافرون بـ "الدرل" "استهم"
يصرخون
ويلطمون.. يندبون
وفي المخادع الوثيرة
المتروسة النعام
يسكرون
يا سيدي الأواه والحليم هؤلاء
هم الذين وقعوا ..
وطبعوا
وجوعوا
و «طقعوا»
لرغبة السماء
هم الذين تسللوا إلى الطابون خلسة
وسمموا العجين
هم الذين
«غاطوا» على الكوفية
الزرقاء عامدين..
هم الذين
تبرجوا
تفرجوا
تخرجوا
من معهد الخنوع
من معالف الهرمون
والتسمين
يا سيدي
هم هؤلاء
وليس ذلك المستوطن اللعين
من ذبحوا الاطفال والنساء.

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
شارع الجامعة الأردنية
صندوق بريد " ٢٣٠٥٠٧ "
عمان - ١١١٢٣ - الأردن

التحرير والإدارة
عمان - شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً - المؤسسات ٣٠ ديناراً